دليل المُصطلحات العربيّة
في دراسات السّلام وحلِّ النزاعات

دليل المُصطلحات العربيّة في دراسات السّلام وحلِّ النزاعات

المفاهيم الأساسيّة لحلِّ النزاعات وبناء السّلام في العالم العربي

الطبعة الأولى 2018

Arabic edition © 2018 by Iraqi Al Amal Association
All rights reserved, international copyright secured

اصدار جمعية الأمل العراقية
جميع حقوق الطبع أو إعادة النشر محفوظة لجمعية الأمل العراقية

From the People of Japan

Republic of Iraq Ministry of Higher Education and Scientific Research

Iraqi Al-Amal Association NGO منظمة غير حكومية

UNDP Empowered lives. Resilient nations.

ISBN: 978 - 1 - 77322 - 694 - 1

دليل المُصطلحات العربيّة
في دراسات السّلام وحلِّ النزاعات

المفاهيم الأساسيّة لحلِّ النزاعات وبناء السّلام
في العالم العربي

إعداد: أ.د./ عمرو خيري عبد الله

فدوى عامر عمّار ياسين باسم ماهر آية زكريّا

From the People of Japan

Republic of Iraq Ministry of Higher Education and Scientific Research

جمعية الأمل العراقية
Iraqi Al-Amal Association
NGO منظمة غير حكومية

UNDP
Empowered lives. Resilient nations.

المقدمة:

لم يصل الى مكتبتنا العربية إلا نزر قليل من مترجمات الدراسات المتعلقة بالسلام والصراع. التي تعد من المجالات الحديثة عالميا التي نحتت شكلها الحالي في تسعينيات القرن المنصرم تقريبا. وما تزال في تطور مستمر وسريع، وتمثل مجالا تكامليا تتجاذبه علوم عدة أهمها علم الاجتماع والانثروبولوجيا والعلوم السياسية والاقتصاد والفلسفة وعلم النفس وغيرها. تربط بينها ربطا ابداعيا محكما لتأسيس فهم عميق ودقيق للصراعات التي تدور بين الأفراد والجماعات. فهذا الاتجاه يحللها ويبين عواملها واسبابها، ليساعد في رسم خطط وتكتيكات للتقليل من آثار الصراعات الهدامة، ويشجع جوانب البناء والتنمية. ويمكن الوصول الى حالة السلام الذي يخلق حالة ديناميكية متغيرة باستمرار، يغيب فيها العنف وينتشر فيها التعايش السلمي والتماسك المجتمعي والرخاء الاقتصادي، بخلاف الفهم الكلاسيكي للسلام على أنه حالة من الاستقرار والركود.

هذا الفهم القريب وغير النمطي لطبيعة الصراعات والسلام يعد أساسا لبناء مجتمع مسالم ومزدهر يسوده العدل وتشكل فيه كرامة الانسان القيمة العليا. لا تخفى حاجة مجتمعنا العراقي وبلدنا

العزيز للعمل في هذا الاتجاه وتشجيعه ، لأن مثل هذه الدراسات تعتمد على ايجاد حلول من داخل المجتمع نفسه تتلائم مع قيمه وعاداته، وتتعامل معه بطريقة ابداعية تمهد الطريق لمعالجات مرضية للمشاكل والانقسامات بين أفراد المجتمع الواحد وجماعته. ويمكن ان تخلق سبلا للتواصل القائم على احترام الآخر والحفاظ على كرامته ومحاولة فهمه من دون وضع أحكام مسبقة أو تعميمات مغلوطة. فالصراعات الطائفية والقومية التي مر بها العراق، وما يزال يعاني من آثارها، تدفعنا الى أخذ خطوة حقيقية وجادة لخلق بيئة تحفظ الحقوق والكرامة.

ولما كانت الجامعات تضم نخبة المجتمع وقادته على المستوى الفكري والعلمي والثقافي تمكنها من النهوض بمسؤوليتها تجاه المجتمع، فإن ذلك يشجع على تمكينها من أخذ زمام القيادة في التغيير المجتمعي نحو السلام هيكليا عبر وضع مناهج لتزويد الطلبة والراغبين بمهارات حل الصراع وفهمه، وإعداد الدراسات العلمية الرصينة لفهم الواقع العراقي فهما دقيقا وعميقا، وتقديم المشورة العلمية وبناء القدرات لمؤسسات الدولة الحكومية الرسمية وغير الرسمية الأخرى والمؤسسات المستقلة العاملة في هذا المجال. يمكن الاعتماد عليها في وضع الاستراتيجيات ورسم الخطط للسبل الفضلى لتدوير مخلفات الصراعات العنيفة التي مر بها العراق للتحول عبر المصالحة نحو السلام المستدام. وكذلك يمكن فتح قنوات التواصل بين الجامعات العراقية لتنسيق جهودها في هذا المجال بالاضافة الى تكثيف تواصلها مع جامعات عالمية لها خبرة عملية

ودراية نظرية عميقة في هذه الدراسات، لإنتاج معرفة وتصميم أدوات تتلاءم والسياق العراقي وخصوصيته. إضافة إلى أهمية بناء الشراكة بين الجامعات العراقية ومنظمات المجتمع المدني على وفق ما يمتلكه بعضها من خبرة عملية في مجال بناء السلام وسواه من المجالات الذي هو احد اهداف الجامعات. ان القدرة على الوصول الى شرائح اجتماعية واسعة قد لا تصل إليها الجامعات والمؤسسات الحكومية وحدها بل تحتاج الى مؤسسات المجتمع المدني والتي تعتبر مكملة لخطوات الجامعة واهدافها. ان هذه النقاط تعتبر مرتكزات تعمل عليها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حاليا، يضاف لهاخطط للمتابعة مستقبليا.

يمثل هذا الكتاب اضافة نوعية مهمة لدارسي السلام والصراع في المنطقة فضلا عن كونه الأول من نوعه في اللغة العربية. إذ يمثل مرجعاً أساسياً يمكن الاعتماد عليه لتوحيد المصطلحات وتجنب التشتت واختلاف المعاني أو التداخل بينها. لأنه يسرد أهم مصطلحات الصراع والسلام ويعربها ويربطها بإطار منطقي وسياقي يمكن العودة إليه بسهولة. يمكن ان يصنع الفرصة لوضع الجهود العلمية والبحثية في نطاق مصطلحات موحدة تسهل الفهم وتبادل المعلومات. ويمثل مرحلة مهمة ومفصلية في عملية وضع أساسات مهمة لدراسات رصينة في اللغة العربية تهتم بالصراع والسلام .

وما يجدر الإشارة إليه ويستدعي التثمين والاعتزاز أن هذا الكتاب أنجز إعداده واختيار مصطلحاته واختبار فاعليته وتدقيقه ومراجعته بمشاركة واسعة من أساتذة الجامعات العراقية وخبراء متخصصين من

العراق والمنطقة عبر عملية طويلة وتفاعلية. وما جعله اكثر شمولية وتكامل هو الشراكة مع جمعية الأمل العراقية والبرنامج الانمائي للأمم المتحدة في العراق.

نبارك للقائمين على اعداده واصداره

الاستاذ الدكتور عبد الرزاق عبد الجليل العيسى
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
بغداد حزيران 2018

تمهيد

تُشكّل قضيّة بناء السّلام إحدى أبرز المُعضلات التي تُواجه الدُّول المأزومة بالصّراعات، وبخاصّة العالم العربي. ذلك أن السّلام ـ كمعنى يستهدف أمن ورخاء وسكينة المُجتمعات ـ ليس خياراً يسيراً كما إشعال الحُروب، فهُو يتطلب إحداث تغييرات عميقة في سُلوك الأطراف المتنازعة، وأبنيتهم الاجتماعية المؤدية للعنف، بما يدفعهم إلى التعايش والتّفاعل السّلمي مع آخرين يختلفون عنهم في الأهداف والمصالح. وتعزى أهميّة هذا الفهم لبناء السّلام إلى أن الصّراعات الداخلية صارت من التعقيد والتمدُّد، والتقلُّب في ديناميّاتها داخل أبنية المجتمع وقضاياه (العدالة، الثروة والهُويّة) بما يُصعّب من تصوُّر أن الاتفاقات السلميّة لوقف العنف قد تكون نقطة بدء زمنية لمرحلة بناء السّلام. وتلك الأخيرة قد تظل عالقة؛ أو حتى تبدأ برامجها وأنشطتها دون فعالية، لأن اتفاقات وقف العنف ذاتها قد تُعاني تعطيلاً عند إنفاذها، إذا ما نالت رفضاً من بعض أطراف النّزاع/ الصّراع.

واستمراراً في التزام جمعيّة الأمل العراقيّة بتكريس ثقافة الحوار والتّعايُش السّلمي وتأصيل قيم المُواطنة وحُقوق الإنسان؛ قامت الجمعيّة بتنفيذ مشروع [دليل المُصطلحات العربيّة الخاصّة بمجال

دراسات السّلام وحل النزاعات] وذلك فى إطار مشروع بناء تعليم السّلام في العراق. وهو مشروع مُشترك نفّذته الجمعيّة من خلال الفريق البحثي للأُستاذ الدّكتور/ عمرو خيري عبد اللّه، وبدعم من برنامج الأُمم المتحدة الإنمائي (UNDP). إذ كانت هُناك حاجة ماسّة لوجود نموذج مُتكامل للمُصطلحات الأكثر شُيوعاً في مجال دراسات السّلام وحل النّزاع، وذلك لإمكانيّة الاستفادة منه على مُستوى العالم العربي وأيضاً على مُختلف الأصعدة، الحُكوميّة وغير الحُكوميّة.

فالتّعليم المُستند إلى المهارات الحياتية من أجل الوقاية من العنف وبناء السّلام؛ يُشجّع على تنمية المعارف، والمهارات والتوجُّهات، والقيم المطلوبة لإحداث التغيير السُّلوكي الذي سيُمكّن الأطفال والشباب والراشدين من القيام بما يلي: منع وقوع النزاعات والعنف ـ بشكليهما الواضح للعيان والخفيّ ـ وكذلك الحل السّلمي للنزاعات، وخلق الظُّروف المؤدية إلى إحلال وتعزيز السّلم، سواءً أكان ذلك داخل الشخص نفسه أو فيما بينه والآخرين، وكذلك فيما بين المجموعات فيما بينها سواءً على المُستوى الوطني أم الدُّولي.

الأهداف الرئيسيّة لدليل المُصطلحات العربيّة في بناء السّلام وحل النّزاع:

1 ـ تعريف عُمداء كُليّات وأكاديميين جامعيين عراقيين بمجال دراسات السّلام وحل النزاع.

2 ـ تعريفهم بالمفاهيم والمُصطلحات الرئيسيّة في هذا المجال، والتي لا غنى عنها في العالم العربي.

3 ـ تفعيل مُساهمتهم في الصياغة النهائيّة للدليل، وذلك من خلال جلسات عصف ذهني مُكثّفة ضمن ورشة عمل مُخصّصة لهذا الجانب.

4 ـ استكشاف مدى إمكانيّة إنشاء برامج أكاديميّة في دراسات السّلام وحل النزاع في جامعاتهم.

ولعل مرد ذلك إلى ما نُعانيه من تحديّات حقيقيّة في هذا الجانب؛ أبرزها الافتقار إلى الكتابات العربيّة الخالصة في مجال بناء السّلام وحل النّزاع، وكذلك إلى الأعمال البحثيّة المُعرَّبة بصورة تُلائم الواقع العربي ولا تقتصر فقط على جانب التّرجمة الجافّة أو الجامدة للنُّصوص المُختلفة، وبخاصّة في جانب المُصطلحات الأساسيّة المُستخدمة، والتي لا غنى عنها في أيّة أنشطة/ مشروعات في بناء السّلام وحل النّزاع بالمنطقة. وعليه لم نتردّد في أخذ زمام المُبادرة وكتابة هذا النّموذج ليكون المرجع الأوّل في العديد من الأعمال التنموية والبحثيّة ذات الصّلة، مع التأكيد على إمكانيّة التوسُّع فيه مُستقبلاً والبناء عليه.

إذ يحتل التّعريب وفهم السياق العام للمُصطلحات الواردة فيه مكانة هامّة، فالكثير من المُتخصصين والمهتمين بمجال بناء السّلام وحل النزاعات في العالم العربي، يقع في إشكاليّة تخص عدم التّفرقة في عمليّة البحث، بين مُرادف الكلمة وبين مُرادف السياق الذي وردت فيه. فعلى سبيل المثال مُفردة Training تارةً يتم ترجمتها إلى «تمرين» في نماذج دراسات السّلام المُترجمة إلى العربيّة، وتارةً أُخرى إلى «تدريب» وذلك على الرغم من الدّلالة الحركيّة لكلمة تمرين، والدّلالة الذهنيّة المُفيدة للمعنى لكلمة تدريب، وعليه يكون المُراد بها في سياق الحديث عن

بناء السّلام وحل النّزاع هُو «تدريب» وليس «تمرين. والأمر نفسه على تعريب مُصطلح «Gender Studies» بـ«دراسات النوع الاجتماعي» بدلاً من «الدراسات الجندريّة» التي تتردّد بكثرة في كثيرٍ من التّرجمات.

أوّلاً: منهجيّة العمل

المرحلة الأُولى: اختيار الفريق البحثي لـ150 مُصطلح في مجال دراسات السّلام وحل النّزاع:

وذلك وفق معايير مُحدّدة؛ أهمّها اختيار المُصطلحات الأكثر شُيوعاً، والتي من المُمكن أن تكون أداة فاعلة للمعنيين بهذا الأمر في العالم العربي، بحيث تكون ذات صلة وقُرب شديدين ممّا يجري على الأرض، وأن تكون صالحة في ذاتها للاستفادة واستقاء الكثير من المعلومات الهامّة عن بناء السّلام وحل النّزاع، على مُختلف الأصعدة، على صعيد النُّخب وعلى صعيد المُهتمّين من غير الدّارسين/ المُشتغلين في الجانب السياسي أو الأكاديمي. وفي سبيل ذلك؛ أجرى الفريق البحثي عمليّة بحث شاملة عن أهم الكيانات العاملة في مجال السّلام حول العالم، والتي أفردت بالفعل مساحات كبيرة في هذا الجانب، وبعد التّشاور تم الاستقرار على أربعة قواميس هي الأشهر والأكثر أهميّة في العالم؛ جميعها باللُّغة الإنجليزيّة:

- قاموس جامعة الأُمم المُتحدة للسّلام UPEACE [1]

(1) https://www.upeace.org/pdf/glossaryv2.pdf

- قاموس جامعة كولورادو[1]
- قاموس المعهد الأميركي للسّلام USIP [2]
- قاموس الحملة العالمية لتعليم السّلام Global Campaign for Peace Education لجوني كونرز بجامعة ويسترن نيو ـ مكسيكو[3]
- وبعض مصادر أُخرى ذات صقل، كمركز التّعاون الدُّولي بجامعة نيويورك، وغيره

وعليه، قام الفريق البحثي بجمع هذه القواميس الأربعة في قاموس واحد ضم حوالي 1100 مُصطلح ذو صلة ببناء السّلام وحل النّزاع، واختيار 150 مُصطلح لبدء عمليّة التّعريب وتقديم هذا الدّليل وفق معايير مُحدّدة:

- اختيار المُصطلحات التي تحوز على أهميّة خاصّة في مُختلف الأنشطة والمشروعات ذات الصّلة بدراسات السّلام وحل النّزاع: وذلك مُراعاةً لخُصوصيّة هذه المُصطلحات ومكانتها الكبيرة في مجال دراسات السّلام، واعتبار أن عمليّة الاختيار هي وسيلة فقط بهدف تحقيق أقصى استفادة مُمكنة من هذا العمل مُستقبلاً، وليست غاية في حد ذاتها.
- اختيار المُصطلحات الأكثر شُيوعاً واستخداماً: والتي لا غنى عن الاستفادة منها في أيّة مشروعات/ برامج أو أنشطة خاصّة بدراسات السّلام وحل النّزاع.

(1) https://www.colorado.edu/conflict/peace/glossary.htm

(2) https://www.usip.org/publications/usip_peace_terms_glossary

(3) http://www.peace_ed_campaign.org/peace_studies_glossary/

- اختيار المُصطلحات الأكثر قُرباً من الواقع العربي المُعاش: وذلك لاعتبارات الخُصوصية والمُناسبة لما يجري في السّاحة العربيّة، مع غض الطّرف عن المُصطلحات غير ذات الصّلة أو تلك التي لم تُبنى على أساس منطقي أو علمي سليم، كمُصطلح العالم الثّالث على سبيل المثال.
- اختيار المُصطلحات المُتوافق عليها في العالم العربي: حتّى وإن شهدت بعض وجهات النظر المُغايرة لوجهة نظر الفريق البحثي، وذلك لتعدُّد المدارس الفكريّة المُوسّعة/ المُضيّقة من نطاق عمل التّرجمة، وإمكانيّة الخُروج على التّرجمات الحرفيّة الشّائعة إلى التّعريب الذي يهدف إلى النّظر إلى السياق العام للنّص، وليس فقط إلى ما فيه من مُفردات.
- اعتبار المُصطلحات وفق مبدأ الشُّموليّة: وذلك بأن لا تكون عامّة للدّرجة التي تُخرجها عن اعتبارات التّحديد والوضوح اللازمين في تعريف أيّ مُصطلح ولو في إطار دِلالي بحت كما سيرد، ولا خاصّة بفرع مُعيّن من العُلوم؛ بحيث لا يُمكن الاستفادة منها بصورة أكثر شموليّة وفي مُختلف المناهج/ البرامج البحثيّة ذات الصّلة، سواءً أكانت في القانون أم السياسة أم علم النّفس والاجتماع والفلسفة.
- التدرُّج في شرح المُصطلحات وفق إطار منطقي: بحيث تم ذكر المُصطلح أوّلاً باللُّغة الإنجليزيّة ثم باللُّغة العربيّة، أعقب ذلك شرح لمفهومه الدِّلالي مع وجود بعض الأمثلة، والفئة التي يدخل ضمنها في نموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO ثم الإشارة إلى المصدر الذي تم الاستهداء منه بتصرف.

المرحلة الثّانية: مرحلة العرض على الخُبراء:

بعد الانتهاء من المرحلة الأُولى، وانتقاء أهم وأكثر 150 مُصطلح صالح للاستخدام بكثرة في العالم العربي، تم عرض نموذج المُصطلحات على نُخبة من المُستشارين في مجال السّلام وحل النّزاعات، وبعض تخصُّصات أُخرى ذات صلة. هؤلاء الخُبراء من بلدان عربيّة مُختلفة ومن خلفيّات ثقافيّة مُتنوّعة؛ قاموا بدورهم بمراجعة ما أنجزناه، والتّعليق على بعض الجوانب التي هي بحاجة إلى المزيد من التّطوير، وأوصوا بضم 40 مُصطلح جديد إلى الـ150 مُصطلح الذي كُنا قد استقرينا عليه. وبالفعل، قمنا بتطوير النّموذج الأول بحسب هذه التّعليقات، وأضفنا قرابة 40 مُصطلح جديد بحسب ما تمّت التوصية به؛ وحينها أصبح لدينا 188 مُصطلح نابع من الثقافة الغربيّة، قُمنا بتعريبه وفق إطار سلس، بالإضافة إلى الشّرح والتّدليل حال كان هُناك حاجة إلى ذلك، مع تصنيفه ضمن الفئة التي يحتلّها في نموذج تحليل النزاعات CR SIPPABIO مع الإشارة إلى المصدر. ومن ناحيةٍ أُخرى، قُمنا بعمل جدول مُصغّر لـ10 مُصطلحات نابعة من الثّقافة العربيّة الأصيلة، للدّلالة على إمكانيّة أن يتم المضي قُدُماً في الجانبين معاً، ويكون لدينا في نهاية الأمر مُصطلحات نابعة من الثّقافة العربيّة وأُخرى نابعة من الثّقافة الغربيّة، كلاهما يُضيف للآخر ولا يُعارضه.

المرحلة الثّالثة: عمل ورشة عمل مُكثّفة لكوادر أكاديميّة عراقيّة:

عقدت جمعيّة الأمل، ورشة عمل ببيروت في بداية شهر فبراير (شباط) ضمّت الفريق البحثي بقيادة د. عمرو خيري، وعُمداء

كُليّات وأكاديميين عراقيين من مُختلف الجامعات العراقيّة، بحُضور مُمثّل عن برنامج الأُمم المُتحدة الإنمائي بالعراق، والسيّد مسؤول المكتب الخاص بوزير التّعليم العالي العراقي والبحث العلمي، وذلك بهدف:

- تعريف هؤلاء الأساتذة بمجال دراسات السّلام وحل النزاع، ومدى أهميّته
- تعريفهم بالمفاهيم والمُصطلحات الرئيسيّة في هذا المجال، والتي لا غنى عنها في العالم العربي
- تفعيل مُساهمتهم في الصياغة النهائيّة لدليل المُصطلحات، وذلك من خلال جلسات عصف ذهني استمرّت لعدّة أيّام، وخلُصت إلى نتائج هامّة، سترد تباعاً
- استكشاف مدى إمكانيّة إنشاء برامج أكاديميّة في دراسات السّلام وحل النزاع في مُختلف الجامعات العراقيّة، وذلك لإمكانيّة تعميم التّجربة في وقت لاحق بحيث تشمل عدّة دُول عربيّة
- إتاحة الفُرصة للحُصول على نُسخة من القاموس الغربي المُجمّع، والمُقدّر بنحو 1160 مُصطلح

ومن ناحيةٍ أُخرى، قام الفريق البحثي في ورشة العمل هذه بإعداد وعرض ما يلي:

- مُقدّمة لدراسات السّلام وحل النّزاع، بما في ذلك حديث عن خصائص دراسات السّلام وإطار عام لشرح الأفكار الأساسيّة في هذا المجال، ومدى الاستفادة منه في العالم العربي
- التّعريف بنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO

- قائمة لبرامج أكاديميّة حول العالم (بما فيها البرامج العربيّة المعنيّة وإن كانت قليلة) مُعدّة خصّيصاً لدراسات السّلام وحل النّزاع
- دليل المُصطلحات النّابعة من الثّقافة العربيّة وكذلك المُصطلحات النّابعة من الثّقافة الغربيّة، والحديث عن إمكانيّة الاستفادة من كليهما بصورة عمليّة، وذلك في إطار جلسات عامّة؛ تخلّلها مجموعات عمل مُكثّفة

تمخّضت ورشة العمل وأنتجت نموذجاً يُحتذى به في التّعايش والعمل المُشترك بين مُختلف الخلفيّات الثّقافيّة والإثنيّة للمُشاركين، حيث شُكّلت مجموعات عمل من مُمثّلو مُختلف الجامعات العراقيّة، وعلى الرغم من التنوُّع الفكري والمذهبي ودِلالة عمل هذه الورشة في بلدة غنيّة بالتنوُّع كالدولة اللُّبنانيّة؛ إلا أن نِتاج هذه الورشة قد ظهر جليّاً في أمرين:

الأمر الأوّل: روح الفريق والأمل في وجود فُرصة سانحة للعيش المُشترك:

لقد أظهرت ورشة العمل، تعاوُناً كبيراً وغير مسبوق بين مُختلف الأساتذة الحُضور، ليس فقط في مجموعات العمل التي شُكّلت بصورة تُراعي التنوُّع وتبني عليه، ولكن أيضاً في النتائج التي وصلت إليها كُل مجموعة، وروح الفريق التي تجسّدت في عدّة مشاهد مُختلفة بعثت على الأمل، وأكّدت على أنه من المُمكن أن نعيش كشُركاء، وعلى أن تكون جميع القضايا على مائدة حوار، طالما أنه كان هناك إيمانٌ حقيقي بضرورة العيش المُشترك وتقاسم الموارد بصورة عادلة.

الأمر الثّاني: التوصيات التي نتجت عن ورشة العمل:

وهي على قسمين، الأوّل بضرورة زيادة عدد المُصطلحات بصفة عامّة، بحيث تصل إلى 250 مُصطلح تقريباً كبداية، مع إمكانيّة الزيادة عليها في أوقات أُخرى لتأتِ بعد، وذلك للأهميّة الكبيرة لمثل هذا العمل، وكونه الأوّل من نوعه في السياق العربي. وكذلك الحال في المُصطلحات النّابعة من الثّقافة العربيّة الخالصة، والتي لها مُرادف في الواقع العراقي. وبالفعل تمّت الاستجابة إلى هذا المُقترح وبدء العمل الجاد نحو تقديم دليل المُصطلحات النّابعة من الثّقافة الغربيّة في 240 مُصطلح، على أن تكون هُناك مُصطلحات عربيّة خالصة، قُدّر بنحو 10 مُصطلحات، و30 مُصطلح آخر نابع من الثّقافة العراقيّة مع ما يُرادفه في اللُّغة العربيّة الفُصحى، بحيث يتخطّى العدد الإجمالي للدّليل حاجز الـ280 مُصطلح عربي ـ غربي، وعربي ـ عربي.

وأخيراً؛ تجدر الإشارة إلى الخُطوط العريضة المُتّبعة في كتابة هذا الدّليل:

نظراً لتعدُّد الكفاءات التي تم عرض الدّليل عليها في مراحل مُختلفة من فترة إعداد الدّليل، تجدر الإشارة إلى بعض الخُطوط العريضة المُتبعة في عمليّة البحث، وذلك لتسهيل مهمّة القارئ، ولضمان تحقيق أقصى استفادة مُمكنة من هذا الدّليل، على مُختلف الأصعدة كما تقدَّم:

- تعريب لا ترجمة، ومفاهيم دِلاليّة لا تعريفات: حاول فريق البحث أن يُرسّخ لمفهوم التّعريب، والذي يعني من وجهة نظرنا؛ ترجمة السياق وليس فقط ترجمة المُفردات، وأن يكون الشّرح أقرب

ما يكون للمفاهيم الدِّلاليّة لكُل مُصطلح، لا أن يتم عدّه باعتباره تعريف مُنضبط بالمعنى الفنّي للكلمة.

- التّوازن بين وجهتي النّظر العربيّة والغربيّة هُو ما حاولنا الوصول إليه: وذلك من خلال الوقوف على أرضيّة مُشتركة واختيار مفاهيم مُتوافق عليها، لا تُخرج المُصطلح من بيئته الغربيّة ولا تجعله غريباً في الواقع العربي.
- العالم العربي هُو المُستهدف من هذا الدّليل: لقد حاول فريق العمل تلبية حاجة أساسيّة بوجود دليل مُتكامل باللُّغة العربيّة للمُصطلحات الأكثر أهميّة وشُيوعاً في مجال بناء السّلام وحل النّزاع، فهذا الدّليل هُو الأوّل من نوعه في العالم العربي، وللعالم العربي على مُختلف الأصعدة.

مع الأخذ بعين الاعتبار؛ كون هذا الدّليل ليس فقط لمُصطلحات مُنتقاة في مجال بناء السّلام وحل النّزاع ولكن أيضاً تم إفراد مساحة مُناسبة للحديث عن المفاهيم الأساسيّة في دراسات السّلام، ونموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO وذلك لإمكانيّة فهم كُل مُصطلح على حدة بصورة مُتكاملة وشاملة.

ثانياً: مُقدّمة في دراسات السّلام وحل النـزاع

كان الاهتمام بدراسات السّلام والنـزاع عادةً مشمولاً في إطار مجالات أكاديمية أخرى مثل العلوم السياسية أو العلاقات الدولية أو علم الاجتماع وعلم النفس، وكان لإسهامات المفكرين في هذه المجالات فضل كبير في وضع البنية الأساسية لدراسات السّلام والنـزاع. فعلى سبيل المثال، إسهامات كارل ماركس وماكس فيبر وفوكولت في مجالات الاجتماع والاقتصاد والسياسة والفلسفة كان لها دور كبير في بناء النظريات والإطارات المنهجية السائدة في مجال السّلام والنـزاعات، بالإضافة إلى إسهامات كثير من علماء النفس والنفس الاجتماعي أمثال بانادورا ويونج وسيجموند فرويد.

إلا أنه ومع نهاية الحرب العالمية الثانية وبداية الحرب الباردة؛ وانتشار حركات الاستقلال الوطني والتحرُّر من العنصرية وازدياد الحركات المطالبة بحُقوق العمال والنساء والأقليات في عقود الخمسينيات والستينيات، تنامى الاهتمام بدراسات السّلام والنـزاع لفهم أسباب ودوافع هذه الظواهر وآلياتها مع التركيز على كيفية تسوية أو حل المنازعات المتصلة بها. ولأن الاهتمام بدراسات السّلام والنـزاع ـ كما ذُكر ـ كان مُنتشراً في إطار مجالات أكاديمية عديدة، فإنه كان من الطبيعي

أن يكون تأسيس مجال جديد ومستقل لدراسات السّلام والنـزاع مبنياً على تعدُّد الأصول الأكاديميّة والمنهجيّة. ولذلك فإن الجهود الأولية في تأسيس مجال السّلام والنـزاع؛ اعتمدت على مزج الإطارات المنهجية والفكرية من مجالات أخرى مثل الاجتماع والعلوم السياسية والعلاقات الدولية وعلم النفس خاصة علم النفس الاجتماعي.

منذ نهاية الستينيات بدأت بعض الجامعات والمراكز الأكاديمية في الغرب ـ خاصة الولايات المتحدة الأمريكية ـ تخصيص دورات دراسية لمجال حل النـزاع والسّلام ثم تطور ذلك إلى تأسيس برامج أكاديمية لدراسات السّلام والنـزاع كمجال أكاديمي مُستقل. وكانت «مانشستر كوليدج» في ولاية إنديانا من أولى الجامعات التي أسّست برنامج دراسي لدرجة البكالوريوس في علم السّلام والنـزاع ثم تبعتها جامعة جورج ماسون في فرجينيا، والتي أسّست بدورها أول برامج في نفس المجال لدراسات الماجستير والدُّكتوراة.

أساسيّات دراسة السّلام وحل النـزاع:

يهدِف مجال دراسة السّلام والنـزاع إلى:

- فهم أسباب ودوافع النـزاع
- فهم العناصر التي تؤدي إلى تفاقم النـزاع
- فهم العناصر التي تؤدي إلى تهدئة النـزاع
- فهم أساليب حل النـزاعات خاصة السلمية والتي لا تلجأ إلى العنف

ويعتمد مجال دراسة السّلام والنـزاع على المبادئ التالية:

1. التعدُّد المنهجي:

يتميز مجال السّلام والنـزاع بأنه ليس مقيدًا بأحد المناهج الأكاديمية التقليدية مثل الاجتماع أو الاقتصاد أو العلوم السياسية، ولكنه يعتمد بشكل مبدأي على تفهم ظواهر النـزاع والسّلام من عدة زوايا. لذلك فإن دراسة أسباب النـزاع بين أطراف عرقية أو دينية على سبيل المثال؛ تحتوي على نظريات اجتماعية واقتصادية بقدر احتوائها على نظريات نفسية ومؤخرًا نظريات مستمدة من علوم الثقافة والتواصُل.

2. دعم وحماية المُستضعفين:

من الطبيعي أن دراسة السّلام والنـزاع تتناول وسائل متعلقة بالظلم الواقع على مجموعات وأفراد، وذلك لأن أحد العناصر العامة في دراسة السّلام والنـزاع هي القوة وكيفية استخدامها. ويؤدي تباين القوة بين الأفراد والجماعات ـ سواءً أكان ذلك بسبب القوة الجسمانية أو الاقتصادية أو الثقافية أو العسكرية ـ إلى إيقاع الظلم بأفراد أو جماعات. وعندما يستمر هذا التباين في القوة لفترات طويلة فإنه يؤدي إلى تطبيعهم كواقع اجتماعي. أفراد وجماعات كثيرة عانت من ذلك مثل أصحاب البشرة السّمراء في أمريكا والنساء في أماكن كثيرة من العالم والمعاقين والفقراء، بالإضافة إلى معتنقي أديان معينة في بعض البلدان أو المنتمين إلى جماعات عِرقية مُحددة. وحيث أن مجال السّلام والنـزاع يهدف إلى فهم أساليب سلمية لحل النـزاع، فإن أحد معطيات هذا المجال هي احترام الآخر؛ وهو ما يتطلب بذل جهد لتفهم ومُراعاة شعوره في كل وسائل التعامل والتواصُل.

3 . توظيف وسائل تعاونية لحل النـزاعات:

رغم إدراك مجال السّلام والنـزاع لأهمية الدور القانوني والقضائي والإداري في تسوية وحل النـزاعات؛ فإن الاهتمام هنا هو ببحث وتطبيق أساليب تعتمد على تعاون أطراف النـزاع في حل نزاعاتهم بشكل مُرضٍ لكل الأطراف ومن دون اللُّجوء إلى العنف. بالطبع؛ هُناك نزاعات لا بديل فيها عن اللُّجوء إلى القضاء أو التّحكيم لحلّها؛ إلا أن هُناك نزاعات عديدة ـ على كُل المستويات ـ يُمكن حلها بأساليب تعاونية كالتفاوض والوساطة. ويمكن القول بأنه بينما يهتم مجال دراسات القانون بأساليب حل النـزاع المعتمدة على النص القانوني وتدخُّل القضاء؛ فإن مجال السّلام والنـزاعات يهتم بأساليب فض النـزاع وتسويته بمعرفة الأطراف أنفسهم والوسطاء.

4 . الإدراك والكياسة الثقافية:

أحد التطورات الإيجابية في مجال السّلام والنـزاع هي إسهام كثيرين من ثقافات مختلفة عن الثقافة الغربية؛ خاصةً بمفهومها الشمال ـ أمريكي الذكوري الأبيض المادي. وقد صححت هذه الإسهامات مبكراً بعض المعطيات التي كادت أن تسود المجال؛ والتي تبنت ظواهر وسُلوكيات وتجارب غربية على أنها عالمية وصالحة للتطبيق في أيّ زمان ومكان. وربما كان أسوأ ما في هذه المعطيات هو الافتراض بأن عدم اتباع مجتمعات أخرى للنمط الغربي كان راجعًا لفُقدانها مقومات التنمية والتطوُّر. ولكن سُرعان ما اكتسب مجال السّلام والنـزاع جرعات من الكياسة الثقافية التي اعتمدت على مناهج النسبيّة الثقافيّة والتعدُّديّة لفهم

ظواهر النـزاع والسّلام في مجتمعات عدة؛ ممّا أدى إلى بلورة نظريات وإطارات منهجية أكثر استجابة لاختلاف الثقافات.

وهُنا، يمكن القول أنَّ إسهامات غاندي ومارتن لوثر كينج وإسهامات الحركة النسائية، ومؤخراً الإسهامات الروحانية والدينية؛ كلها كان لها الفضل في اعتماد الكياسة الثقافية كأحد المُسلّمات في هذا المجال.

5. كافة أنواع النـزاع محل نظر في دراسات السّلام:

ربما يعتقد البعض أن دراسة السّلام والنـزاع تختص فقط بالنـزاعات الدولية أو ذات الطابع القومي والعرقي. وفي الواقع، إن تلك الأنواع من النـزاعات تمثل فقط جُزءً ممّا تعنى به دراسة السّلام والنـزاع. فبالإضافة إلى ذلك تعنى دراسة السّلام والنـزاع؛ مُختلف النّزاعات بين الأفراد فيما بينهم، وفي نطاق الأُسرة والمُجتمعات الصغيرة وحتّى أماكن العمل. ولذلك فإن دارسي السّلام والنـزاع يمكنهم التخصُّص في عدة مستويات من النـزاع، وأن يُركّزوا اهتمامهم على أحد أو بعض هذه المستويات. وربما تكون أحد العوامل الشيقة في هذا المجال هي تقارب أسباب النـزاع وآليات تصعيد النـزاع وسُبل السّلام بين كافة أنواع ومستويات النـزاع، فما يحدث في نزاع أسري يُشابه في آليّاته ما يحدث في نزاع دولي.

6. استخدام أساليب تعليم تفاعلية وتعاونية:

اعتمد هذا المجال منذ بدايته ـ وإلى درجة كبيرة ـ على توظيف أساليب تعليمية تهدف إلى الاستفادة ليس فقط من معرفة وخبرات المُعلّم، ولكن أيضًا من معرفة وخبرات الدارسين أنفسهم. أحد أهم معطيات هذا المجال هي أن كل فرد مهما كان وضعه أو ظروفه يعتبر

«مُلمّاً» بشؤون السّلام والنـزاع. هذا، لأن كل فرد يواجه نزاعات على كل المستويات وفي كل مراحل الحياة، وجميعنا يتعلّم ويُطبّق آليّات مُختلفة في هذا الصّدد لتحقيق مصالحنا وتسوية النّزاعات العارضة التي نجد أنفسنا طرفاً فيها. فهو على عكس مجالات أُخرى عديدة، يبني على حقيقة أن جميع البشر لديهم قدر من المعرفة عن كثير من الجوانب فيه.

7. الوقاية من النزاعات عن طريق فهم العوامل المُحفّزة لها:

يتبنّى مجال السّلام وحل النّزاعات نهجاً يعترف بإمكانيّة الوقاية من النّزاعات، وذلك عن طريق فهم العوامل المُحفّزة لها، والتّوعية بها أملاً في الوقاية منها وعدم الدُّخول من الأساس في نزاعات كان من المُمكن تجنُّبها؛ وحال لم يتم الالتزام بمفهوم الوقاية وكان هُناك تورُّط فعلي في نشوب نزاع ما؛ فإنه يبحث في سُرعة التّدخُّل فيه لعدم تفاقمه وطول أمد بقاءه. فهذا المجال وإن اعترف بحتميّة وقوع النّزاعات؛ إلا أنه في الوقت نفسه يعترف بإمكانيّة التّعاطي مع فكرة النّزاعات بصورة أكثر نُضجاً، بحيث تنعكس بالإيجاب على شُيوع مبدأ تعزيز السّلم وكون الأصل في حياة البشر هو التعايش السّلمي لا العنف.

هذه الخصائص تُميز مجال السّلام والنـزاع عن كافة المجالات الأكاديمية التي ربما لا يحظى فيها الفرد العادي بأي خبرة أو معرفة،فكل دارس للنزاع والسّلام لديه معرفة وخبرة سابقة؛ بغض النظر عن إيجابيات أو سلبيات تلك المعرفة/ الخبرة. ولذلك فإن التعليم في مجال السّلام والنـزاع يُشجع على تداول هذه المعارف والخبرات التي تساعد كل الدارسين على اكتشاف تعدُّدية الخبرات. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مجال

السّلام والنـزاع، يهدف دائماً إلى تنمية وصقل مهارات وسلوكيات تدعم جهود السّلام، وهذا يتطلّب توظيف الفصل الدراسي بأساليب ابتكارية تفاعُلية تسمح للدارس بممارسة وتطبيق تلك المهارات.

بعض تعريفات النـزاع والسّلام:

تأسّس مجال السّلام وحل النزاع بناءً على المعرفة من مجالات عديدة، ولذلك فإنه من الطبيعي أن يشتمل على عدة تعريفات تبعاً لذلك.

أولاً: بعض تعريفات للنزاع: هُناك عدد كبير من تعريفات النـزاع لا يمكن حصره، نكتفي هنا بثلاثة تعريفات مع أهميّة الإشارة إلى عدم تفضيلنا لأيّ منها، وللقارئ الحُريّة في أن يستخلص العناصر التي تُساعده على فهم معنى النّزاع:

- «النـزاع هو تصارع فعلي بين طرفين أو أكثر؛ يتصور كل منهم عدم توافق أهدافه مع الآخر أو عدم كفاية الموارد لكلاهما ومن ثم إعاقة تحقيق أهدافهم» (ويلموت وهوكر 1991)
- «النـزاع هو التصوُّر/ الاعتقاد باختلاف المصالح، وأن تطلعات كل أطراف النـزاع لا يمكن تحقيقها تزامنياً معاً» (روبين وبرويت، 2004)
- «النـزاع هو أي حالة يوجد فيها طرفان اجتماعيان؛ يتصوران أن أهدافهما غير مُتوافقة» (ميتشل 1981)

ثانياً: بعض تعريفات السّلام:على نفس غرار تعريفاتنا للنزاع، هذه أربعة تعريفات للسلام:

- «السّلام هو حالة أو فترة ليس فيها حرب أو انتهت فيها حرب» (قاموس أوكسفورد الإنجليزي)
- «السّلام هو غياب العنف/ الشر، وحَلول العدل» (ويكيبيديا)
- «السّلام هو ليس فقط غياب الحرب؛ بل أيضاً حَلول الخير للفرد والمُجتمع»

(The Glossary: www.scu.edu /pm /resources)

- «السّلام هُو مبدأ وصفة أخلاقية؛ تقوم على الاستقرار الداخلي وطُمأنينة الروح»

(Mariam's Well: www.mariam–well.org)

تصوُّر عام لمجال السّلام والنـزاع:

على إثر تطور علم دراسات السّلام والنزاع، تطور بالتالي فهمنا لطبيعة النزاع وأسس تعريفه وتحليله وفهمه. إن إطار ومدى عمق تحليل النـزاع يرتبط إلى درجة كبيرة بكيفية تعريف النـزاع. وهناك عدة تعريفات للنزاع، بعضها يقوم بالتركيز على عنصرين: أطراف النـزاع وعدم توافق الأهداف. وبناءً على هذا التعريف، فإن تحليل النـزاع يتطلب معرفة من هم الأطراف، وما هي أهدافهم، وما أسباب عدم توافقها. وقد يكون هذا كافيًا من أجل تحديد وسائل إدارة النـزاع عندما يكون النـزاع أمرًا طارئاً؛ كخلاف أسري حول استخدام الموارد المالية المحدودة، أو خلاف بين سكان قريتين على استخدام ماء الري. ولكن في أحوال أخرى، قد يكون تعريف النـزاع بهذا الشكل المحدود (أطراف واختلاف أهداف) غير كافٍ لفهم أبعاد أخرى للنزاع، لا يمكن من دون فهمها أن نتعامل مع

النـزاع بشكل مُجدٍ. أو لو كان الهدف هو إصلاح النـزاع أو حله وليس فقط إدارته فإن استخدام تعريف موسع للنزاع وأسلوب تحليل أكثر عمقًا يكون أكثر ملاءمة، وهنا نجد أن تعريف النـزاع على أنه «حالة» تختلف فيها أهداف الأطراف يتطلب أن نتفهم أبعاد تلك الحالة.

وسوف نستعرض هنا أسلوب لتحليل النـزاع يعتمد على التعريف الواسع للنزاع وعلى فهم أبعاده المختلفة، علماً بأنه توجد مدرستين في العالم العربي تُفرّق بين مُصطلحي النزاع والصّراع: تؤمن إحداهما بوجود فروقات معينة بين كلمة نزاع وكلمة صراع، ولكننا في هذا الدليل سوف نسير وفق المدرسة الثانية التي تستخدم هاتين الكلمتين بنفس المعنى.

أُسلوب منهجي لتحليل النزاع CR SIPPABIO[1]

استخدم عدة باحثين في مجال السّلام والنـزاع أساليب منهجية لدراسة النـزاع وتحليله. على سبيل المثال: وير، ويلموت وهوكر، كاربنتر وكينيدي. وبمقارنة أساليب التحليل التي اعتمدوها، نجد أن الأول استخدم أُسلوباً شاملاً ينظر في عدة عوامل تتعلق بكافة عناصر النـزاع مثل التاريخ، السياق والآليات، بينما اعتمد الآخرون أساليب تحليل ركزت على أطراف النـزاع، وتوازن القوى والمصالح. اعتمد باحثون آخرون أيضاً مثل ميتشل وبركوفيتش أسلوب تحليل النـزاع

(1) هذا النموذج «CR SIPPABIO» مُستمد من «قالوا سلاما"دليل تدريبي للمُجتمعات ذات الأغلبيّة المُسلمة عن حل النزاعات، أ.د/ عمرو عبد الله خيري وآخرون من جامعة العُلوم الإسلاميّة والاجتماعيّةبفرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية، طبعة 2016.

الواسع، وكان لأبحاثهم واستفاضتهم في هذا الشأن أثر بالغ على تأسيس الأسلوب المنهجي CR SIPPABIO.

وقد تم تأسيس هذا النموذج بواسطة الدكتور عمرو عبد اللّه وعدد من طلاب الماجستير في جامعة العلوم الإسلاميّة والاجتماعيّة بولاية فرجينيا. وقد تم تطوير هذا المنهج ودعمه بأفكار جديدة من خلال استخدامه وعرضه في فُصول دراسية ودورات تدريبية على مدى أكثر من عشر سنوات. ويعتمد المنهج على أن كل نزاع يحتوي على ثلاثة عناصر رئيسية: السياق، العوامل الثمانية والعلاقة.

نموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO

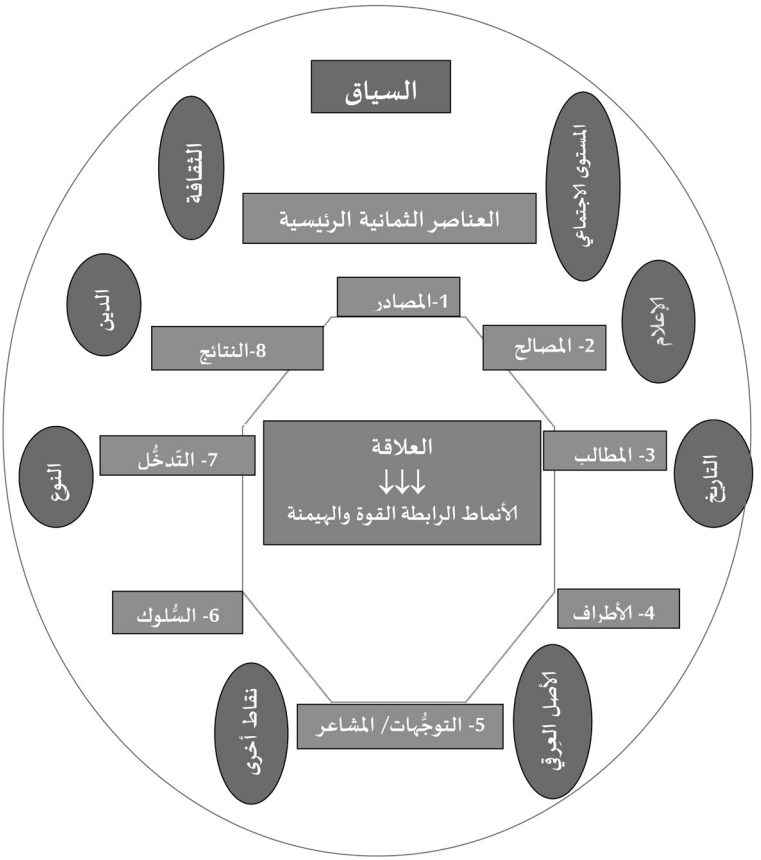

تم تطوير هذا النموذج لتسهيل تحليل المراحل المختلفة لعملية حل النزاعات/ الصراعات، واختصاراً للعناصر التالية: السياق، العلاقة، المصادر، المصالح، المطالب/المواقف، الأطراف والتوجهات، السلوك، التدخل والنتائج.

السياق (Context)

السياق هو الإطار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي الذي يؤثر في عناصر النزاع المختلفة. ومعرفة السياق تمكن المتدخل من فهم وتوقع المطالب/ المواقف والسُّلوكيات أثناء النزاع. كما يمنع فهم السياق المتدخل من اتخاذ قرار غير مناسب قد يُعقّد النزاع بدلاً من أن يحله. ومن أمثلة العوامل السياقية التي قد تؤثر على الصراعات: التاريخ والجغرافيا، الانتماء العرقي، الدين، الجنس ووسائل الإعلام.. إلخ.

العلاقة (Relationship)

هناك مستويات مختلفة من الصراعات، فالصراعات قد تحدث بين أشخاص وبين جماعات. ويعتبر معرفة شكل العلاقة التي تربط بين الأشخاص/ الجماعات والتي يحدث ضمنها الصراع حيويًّا لتقرير نوع التدخل الواجب القيام به. وتكمن أهمية هذه العلاقة في معناها الثقافي. ففي أغلب الأحيان، تتطلب بعض العلاقات في ثقافات معينة القيام بأدوار محددة والالتزام بقواعد بعينها. لذا، قد يؤثر شكل العلاقة على التصرفات في حالة صراعات بعينها. على سبيل المثال، العلاقة بين الابن أو البنت والأم أو الأب ضمن مجتمع تقليدي؛ تُعرّف هذه العلاقة بمعايير ثقافية محددة، وهذا يوفر معطيات وتوقعات عن سلوك الأطراف المشاركة في

حل الصراع. والأمر نفسه على العلاقات بين قادة الجماعات وأتباعهم في إطار النزاعات القبلية والمجتمعية.

ويتزايد تأثير آليات معينة تتواجد ضمن العلاقات طويلة الأمد فتتضح أثناء الصراعات. وتعد السُّلطة آلية هامة في أي صراع. وعادةً ما يستمد الأشخاص سُلطتهم في حالات الصّراع من العوامل السياقيّة. على سبيل المثال، قد يحدد التفاوت في المنزلة الاقتصادية والاجتماعية العلاقة بين أطراف النزاع. ويسري هذا أيضًا على النوع وبعض الانتماءات العرقية والانتماءات الدينية.وبالإضافة إلى السلطة، عادة ما تشترك الأطراف المعنية في الصراع في أنماط سلوكية تهدف منها إلى تدعيم مواقفها. والأنماط هي سلوكيات معينة تلجأ إليها الأطراف بصورة مُتكررة أثناء الصراع. على سبيل المثال، عادة ما يحدث في الصراعات العائلية، أن يتظاهر أحد أطراف الصراع بالمرض إذا شعر بتعقد الصراع؛ ليجذب الانتباه نحوه ويُشعر الأطراف الأخرى بالذنب لدورهم في الصراع. والأنماط الأخرى قد تتضمن استعمال العنف أو اللّهجة العدائيّة لإجبار الأطراف الأخرى على الاستسلام. وعليه، فإن كثرة لجوء الأطراف المشتركة في الصراع إلى مثل هذه السلوكيات يجعلها ذات علاقات نمطية.

العناصر الثمانية الرئيسية للنزاع:

المصادر (Sources): هُناك عدّة مصادر تُولّد الصّراع، وهي:

- احتياجات الإنسان الأساسية
- الهُويّة
- القيم والمُعتقدات

أوّلاً: احتياجات الإنسان الأساسية:

إن أحد مصادر النزاع والصراع الرئيسية في دراسات السّلام هي عدم تلبية احتياجات الإنسان الأساسية، أو ما يعرف بالـBasic Human Needs. ولكن علينا أولا أن نعرف: ما هي هذه الاحتياجات الأساسية؟ لقد عرف أبراهام ماسلو (Abraham Maslow) هذه الاحتياجات وقسمها إلى خمس مجموعات أساسية ومتدرجة بحسب أهميتها للإنسان، هذه المجموعات هي: الاحتياجات الفسيولوجية/ النفسية، الاحتياج للأمن، الاحتياجات الاجتماعية، الاحتياج للتقدير والاحتياج لتحقيق الذات.ولقد أوضح ماسلو أنه بتلبية هذه الاحتياجات الأساسية، سوف تظهر لدى الإنسان دوافع جديدة تُحرّكه ويسعى من خلالها لاحتياجات أخرى، ولكن تبقى هذه المجموعات الخمس هي الأساسية.

واستخدم عُلماء وباحثون آخرون، مثل جون بورتون(John Burton) نظرية ماسلو وتوصلوا لنتائج مختلفة حول طبيعة هذه الاحتياجات. فلقد خَلُص هؤلاء المُنظّرون إلى أن الاحتياجات الإنسانية لا تُلبى بصورة متدرجة، وإنما تتم تلبيتها بصورة مُتزامنة. وتعد قائمة الاحتياجات الإنسانيّة الأساسية التي وضعها هؤلاء أكثر شُمولاً، وهي تتضمّن الاحتياجات التالية:

- الأمن والأمان (الهيكلة، القدرة على التنبُّؤ بالخطر والتحرُّر من الخوف)
- الانتماء والحُب (الشُّعور بالقَبول والانتماء القوي للعائلة والأصدقاء)
- تقدير الذات (أن يرى الفرد نفسه ويراه الآخرون كُفؤاً وقوياً)
- تحقيق الذات (الوصول إلى ما يتمنّاه الفرد في حياته)

- الهُويّة (الإحساس بالذات بالنسبة للعالم، وتصبح الهُويّة إشكالية حين لا يتم الاعتراف بها أو يتم امتهانها أو تهديدها)
- الأمن الثقافي (أمر وثيق الصلة بالهُويّة، ويتضمّن الاعتراف بالفروق الثقافيّة، الدينيّة، اللُّغويّة، وتلك الخاصة بالعادات والتقاليد)
- الحُريّة (دون أية قيود جسديّة أو سياسيّة أو مدنية؛ وكذلك حرية الفرد في اتخاذ قراراته الحياتية)
- العدالة في التوزيع (العدالة في توزيع الموارد داخل المُجتمع)
- المُشاركة (حُرية المشاركة في والتأثير على المجتمع المدني)

ولقد أكد مُنظّرو السّلام على أن إنكار هذه الاحتياجات الأساسية على مستوى الفرد/ المجموعة والمجتمع يؤدي إلى نشوء النزاع. بينما يرى بورتون أن إنكار ثلاثة منهم بصفة خاصة هي التي تتسبب في حدوث النزاع، وهي: الهوية، والأمن، والعدالة في التوزيع. كما يفرق بورتون ما بين المصالح والاحتياجات: فالمصالح غالبًا ما تكون ذات طبيعة مادية، أما الاحتياجات فهي غير مادية. لذا، يمكن أن تخضع المصالح ـ بعكس الاحتياجات ـ للمساومة. وعليه، يمكننا أن نستنتج أن النزاعات القائمة على عدم تلبية الاحتياجات الأساسية يمكن حلها، لأن هذه الاحتياجات بطبيعتها غير مادية ويمكن للجميع الحصول عليها. وبما أن الاحتياجات الإنسانية غير قابلة للتفاوض أو المساومة، فإن نماذج التفاوض التقليدية بهدف حل النزاع تصبح غير قابلة للتطبيق. وعوضًا عن ذلك، تصبح نظرية تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية هي الركيزة التي يجب الاعتماد عليها عند حل نزاعات من هذا النوع؛ لأنها ببساطة تلبي حاجة جميع الأطراف.

ولكن هذا لا يمنع أن هناك انتقادات توجه لهذه النظرية. فهناك بعض التساؤلات حول اختلاف أولوية هذه الاحتياجات مثلاً باختلاف المُجتمعات، وحول إمكانيّة قياس مدى تلبية الاحتياجات الأساسية في مُجتمعٍ ما، بل وتعريف احتياجات كل مجتمع بحسب اختلافاته الثقافية، وما إذا كانت هذه الاحتياجات تلعب دورًا في الصراع من عدمه. كما أن مُنتقدو هذه النظرية يُرجّحون أن النزاعات غالباً ما تدور حول المصالح والاحتياجات سوياً؛ فالاحتياجات تختلف عن المصالح، ومحاولة حل النزاع اعتمادًا على هذه النظرية منفردة دون النظر إلى صراع المصالح بين الأطراف؛ لا يُمكن أن يؤدي إلى حل للنزاع.

ثانياً: الهُويّة كمصدر للنّزاع:

كما أوضحنا، يعتبر بورتون الهوية والأمن والعدالة في التوزيع من أهم الاحتياجات الإنسانية. لذا، سوف نناقش فيما يلي تعريف الهوية وأهميتها، والسبب وراء كونها مصدراً للنّزاع، وما الذي يدفع الإنسان للتضحية بحياته من أجل إعلائها.

تُعتبر الهوية مزيجاً لعدة عوامل، منها الدين، النوع واللُّغة، كما يُمكنها أيضًا أن تكون أكثر خُصوصية، كالانتماء لعائلة مُعيّنة مثلاً. ورغم أنه باستطاعة كل إنسان تشكيل هويته المنفردة، إلا أن بإمكان الهوية أن تكون جماعيّة بناءً على الانتماء العرقي أو القومي مثلاً، وليست كل العوامل المكونة للهوية متوارثة، فهناك عوامل مكتسبة تختلف باختلاف البيئة التي ينشأ فيها الإنسان. وتصبح الهوية مصدراً للصراع حين يتم إنكارها أو تهديدها أو امتهانها، فيلجأ الفرد لحيل دفاعية وهجومية من أجل الحفاظ

عليها، مما ينبىء ببدء الصراع. تُمثّل الهوية عاملاً أساسيًّا في الصراعات العرقية والدينية. وتختلف أهمية الهوية من فرد لآخر، ممّا يجعل تأثيرها كمصدر من مصادر الصراع يختلف أيضاً، كما أن كيفية رؤية طرف لهوية الطرف الآخر تؤثر تأثيراً مُباشراً على حدّة الصّراع: فحين يُشيطن طرف؛ الطرف الآخر، يُصبح انتهاك حقوقه أمراً مشروعاً، ومن ثم يتنامى العنف بل وتصبح مُحاولات الإبادة واردة.

إن حل الصراعات القائمة على الهوية قد يكون صعباً ومعقداً في الواقع، فمجرد قبول الحوار مع الطرف الآخر يمثل تهديداً لهُويّة كُل طرف، ممّا يجعل مُحاولات الصُّلح صعبة، ولكن هذا لا يمنع إمكانية حل النزاعات القائمة على الهوية إذا ما آمنت الأطراف بأهميّة الحل، وحاولوا ذلك على المدى الطويل. وقد يصل الأمر في بعض الأحيان بالفرد إلى التضحية بنفسه من أجل المجموعة،فقد أعزى الباحثون ذلك إلى «انصهار» هُويّة الفرد في المجموعة، ممّا يجعل الموت في سبيل المجموعة أمراً طبيعياً لدى البعض ـ نُكرّر البعض وليس الكُل ـ حيث أن هناك عوامل أخرى تؤثر على هذا المبدأ، مثل مدى إيمان الفرد بالمجموعة ومدى انصهاره فيها ومدى شيطنته للطرف المُعادي، هذا بالإضافة إلى عوامل شخصية بحتة تختلف باختلاف الأفراد.

ثالثاً: القيم والمُعتقدات:

تنشب العديد من الصراعات نتيجة تضارب القيم والمعتقدات. فالقيم والمعتقدات مكون رئيسي في هوية الفرد، وعادة ما تكون النزاعات من هذا النوع طويلة الأمد ومعقدة. إن تضارب القيم يؤدي إلى تطلعات

وطموحات مختلفة، وبالتالي أهداف مختلفة. وبحسب اختلاف طبيعة الأفراد واستعدادهم لقبول الاختلاف، ينشب النزاع ويتدرج في حدته. وترتبط القيم والمعتقدات في تكوينها ارتباطًا وثيقًا بالثقافة والمجتمع؛ فيتبنى أبناء الثقافة الواحدة معتقدات واحدة وعقل جمعي واحد متسق، مما يجعلهم يتحدون ضد ما يهدد هذه القيم والمعتقدات الجمعيّة. وغالباً ما تكون الصّراعات من هذا النوع عنيفة، حتى أن أطرافها قد يتبنّون مواقف لا تتّسق وأخلاقيّاتهم، ويكون مُبرّرهم لذلك مبني على شيطنة الآخر لدرجة انعدام أحقيته في التمتُّع بالمُعاملة الإنسانيّة، ومن هنا، يتم اللُّجوء للإبادات العِرقية كحل جذري لمثل هذه الصّراعات.

ونظراً لطبيعة هذه الصراعات وأمدها الطويل، غالبًا ما يتوارى السبب الرئيسي لحدوث النزاع مع الوقت، بينما ينمو النزاع ويتطور نتيجة الأفعال التي تترتب عليه، فتصبح هذه الأفعال مُحركاً ومصدراً جديداً للنزاع، ممّا يُصعّد من حدته وعنفه. وكشأن سائر الصراعات من هذا النوع، يكون الحل المبني على التفاوض صعباً، إذ أنه يُمثّل تحدياً؛ بل وكثيراً ما يتطلب التضحية من الأطراف الذين يرفضون المساس بقيمهم ومُعتقداتهم ولا يقبلون تعريضها لأيّ ضغوط.

المصالح (Interests): المصالح أو التطلُّعات المادية المعينة:

تُشير المصالح إلى عدم توافق أهداف الخصوم في إطار علاقتهم مع بعضهم البعض، وفي الكثير من هذه الحالات يُمكن أن يتم اعتبار المصالح؛ الأساس الذي تبني عليه الأطراف مواقف متباينة أثناء النزاع. فعلى سبيل المثال، في نزاع دولي على الحدود، تكون مصلحة إحدى

الدول في تحقيق سيطرة على موارد طبيعية، في حين تكمن مصلحة الدولة الأخرى في الحفاظ على تراث تاريخي. **أنواع المصالح**:

- مصالح ناشئة عن محدودية الموارد (الصراع على الموارد/ الموارد المادية)
- مصالح ناشئة عن الاستمرار في البقاء (الصراع من أجل البقاء/ الصراع على السلع الاستراتيجية)
- مصالح تنشأ حول آليات العلاقات (الآليات السلبية وموضوعات الصراع المتعلقة بالسلطة)
- مصالح ناشئة عن القيم (المعتقدات والقيم الدينية).

المطالب/ المواقف (Positions):

تعكس المطالب/ المواقف المتطلبات الشخصية التي تصر عليها الأطراف في مواقف الصراع، ومن شأن المطالب/ المواقف تعقيد الصراع وتبطئة إمكانية حله وإدارته. ويرجع هذا لرغبة كل طرف في الحصول على كل شيء وإلا فلا.

الأطراف (Parties):

«يُقصد بهم المشاركون في الصراع. ويمكن أن تكون الأطراف أفراد أو جماعات أو منظمات أو مجتمعات أو أمم»[1] ويمكن تقسيم أطراف الصراع على المستويات المختلفة إلى ثلاث مجموعات:

- **المجموعة الرئيسيّة**: أولئك الذين لهم مصلحة مُباشرة في الصراع (دولتان في صراع على الحُدود)

(1) Rubin, Pruitt and Kim, p. 257.

- **المجموعة الثانويّة**: أولئك الذين لهم مصالح غير مباشرة في الصراع (على سبيل المثال، الشركات العاملة على استكشاف البترول على الحدود بين الدولتين)
- **المجموعة الجانبيّة**: أولئك الذين لهم مصالح متصلة بالصراع (دول الجوارالتي قد يفر إليها لاجئين)

التوجُّهات والمشاعر (Attitudes and Feelings):

- العواطف والتصورات التي تؤثر على سُلوك أطراف الصّراع
- «الشُّعور نحو شخص أو كيان سواء كان إيجابيًّا أم سلبيًّا».[1]
- «الأنماط المُشتركة في التوقُّعات والتوجُّهات العاطفيّة، والتصوُّرات المُرتبطة بالاشتراك في الصّراع».[2]

السُّلوك(Behavior):

- ما يقوم به أطراف الصراع
- «ما يقوم به أحد الأطراف المشتركة في الصراع تجاه الطرف المعارض؛ بهدف جعل هذا الطرف يُعرِض عن أهدافه أو يُعدّلها»[3]وسوف نناقش التوجهات والمشاعر والسلوك باستفاضة لاحقاً في إطار تفاعُلات النّزاع.

التدخُّل (Intervention):

التدخل هو ما يقوم به أطراف تتوسط في الصراع بغرض الوصول

(1) Rubin, Pruitt and Kim, p. 252.

(2) Mitchell, p. 28.

(3) Mitchell, p. 29.

إلى حل أو تسوية مقبولة. وقد يشمل التدخل في الصراع اشتراك طرف خارجي غير مشترك في الصراع يكون غرضه المساعدة في وصول أطراف في الصراع إلى حل. والطرف المتدخل يمتاز عن أطراف الصراع الأخرى بأنه يتدخل بغرض وحيد هو الوصول لحل للصراع، ولا يشترك في أي تصرفات تقوم بها أطراف الصراع. وعادةً ما يكون المُتدخّل مُحايداً، وليس له مصالح شخصيّة توثر فيما يتخذه من قرارات، أو تجعله ينحاز لأحد الأطراف. **عادةً ما يأخذ التدخل أحد الأساليب التالية:**

1. إدارة النّزاع:

الغرض من هذا الأسلوب هو مُساعدة أطراف الصراع في الوصول إلى وجهة نظر/ سُلوك يعمل على وقف قيام أطراف الصّراع بسُلوك مُعادٍ أو عنيف. ولا يُخاطب التدخُّل في هذه الحالة مصادر الصّراع، لكنّه يُركّز على تعديل سُلوك الصّراع، ويستهدف بعض موضوعات الصّراع بالقدر الذي يضمن عدم حدوث سلوك مُعادٍ أو عنيف من أطرافه. عادة ما يُستخدم هذا الأُسلوب في خفض درجة تعقيد الصراع حتى يصل للنقطة المناسبة لاستهداف مصادر الصراع ومطالب الأطراف. كالعمل على وقف إطلاق النار بين فئتين متحاربتين.

2. حل النّزاع:

الغرض من هذا الأسلوب هُو مُساعدة أطراف الصّراع على فهم حاجات الأطراف الأخرى ومصادر الصّراع ومطالب ومصالح الأطراف، والعمل على إيجاد حُلول للصّراع. وعادة ما تلي هذه الخُطوة إدارة الصراع، وتهدف إلى إيجاد الترتيبات الدائمة للصّراعات. ومن أمثلتها

مُساعدة الفئات المُتحاربة في مُناقشة شكاواهم وحاجاتهم (مثل الحاجة للإقرار بالهُويّة العِرقية أو الوُصول إلى الموارد) وقد تتضمن القرارات إعطاء الحُكم الذاتي السياسي لمجموعة عِرقيّة، أو زيادة الخدمات الصحيّة والتعليميّة، وفرص العمل لمجموعات مُهمّشة.

3. **تحويل مسار النّزاع:**

الغرض من هذا الأسلوب هُو مُحاولة إصلاح وتحويل مسار علاقة أطراف الصراع من علاقة سلبيّة إلى علاقة إيجابية، وذلك من خلال تغيير علاقتهم من علاقة صراع إلى علاقة ود، باستهداف مصادر الصراع ومطالب ومصالح الأطراف. الغرض الآخر هُو مُساعدة أطراف الصراع على اكتساب سُلوكيات صراع صحيّة؛ تُمكّنهم من مُعالجة صراعاتهم بأنفُسهم، ومن أمثلتها دعوة أطراف الصّراع إلى سلسلة من ورش حل المُشكلات، وتشكيل لجان للمُصالحة وكشف الحقائق، وتعليم وتدريب أطراف الصراع على تقنيات تحويل مسار النّزاع.

النتيجة (Outcome):

النتيجة هي التأثيرات الناتجة عن مسلك النزاع و/ أو التدخل لإيجاد حل مؤثر على سير النزاع،ولا تكون هذه التأثيرات إيجابية دائماً. لذا من الضروري أن نُدرك أن نهاية النزاع ليست دائماً سعيدة؛فهذا يعتمد بدرجة كبيرة على قابلية وجدية الأطراف لحل نزاع ما وقُدرة الأطراف الخارجية على تضييق الثغرات بين أطراف النزاع بغية الحل. ونتيجةً لذلك، لا يتم التوصُّل لقرار نهائي أو حل نهائي يخُص النزاع؛ لذا قد يتم التوصُّل إلى حُلول مؤقتة تحتاج لمتابعتها للوصول لحل نهائي.

ثالثاً: التدخُّل لتسوية وحل النزاع

نستعرض في هذا الفصل أساليب التدخل لتسوية النزاع وهي:

- حفظ السّلام يهدف إلى إدارة النـزاع
- صنع السّلام يهدف إلى حل النـزاع
- بناء السّلام يهدف إلى إصلاح النـزاع
- الوقاية من النـزاع

إن تفهُّم أسباب النـزاع ومُحيطه وتفهُّم العوامل التي تُؤدّي إلى تصعيد أو توتر النـزاع؛ يُقصد منها أن نُحدّد كيفية التدخل لتسوية النـزاع. على سبيل المثال لو أن نزاعًا يشهد حالة توتر شديدة يسود فيها العنف المتبادل الناتج عن تاريخ يشوبه عدم الثقة بين جماعتين عرقيتين، ومن المعروف أن الطرفين يدينان بالاحترام للرُّموز الدينية في المُجتمع، فإن التدخُّل المناسب في هذه المرحلة قد يتم عن طريق الرموز الدينية بغرض تهدئة النـزاع أو تخفيض درجة العنف. ويتلو ذلك اتخاذ خُطوات مرحلية لبناء الثقة بين الطرفين حتى يمكن لهم مناقشة أسباب اشتعال النـزاع وكيفية إيجاد وسائل فعالة لحله.

وقد يتبع ذلك اتخاذ خطوات طويلة الأجل على سبيل المثال من خلال برامج تعليمية واستخدام وسائل الإعلام لمُساعدة جماهير

الجماعتين العرقيتين للتغلُّب على المفاهيم العُدوانية التي سادت بينهما عبر التاريخ بغرض إصلاح النـزاع. المثال السّابق يُشير إلى أن التدخُّل في النـزاع يختلف تبعًا للغرض المراد تحقيقه. كما أن نوعية التدخل في النـزاع تختلف تبعًا للوضع الذي يكون النـزاع عليه في مرحلة محددة، بالإضافة إلى ذلك فإن مصداقية وشرعية الطرف الثالث الذي يتدخل لتسوية النـزاع هي بدورها من العناصر الأساسية في تفهم التدخُّل في النـزاع.

التدخُّل لتسوية النـزاع: إطار شامل للتدخُّل في النزاع/ الصّراع[1]

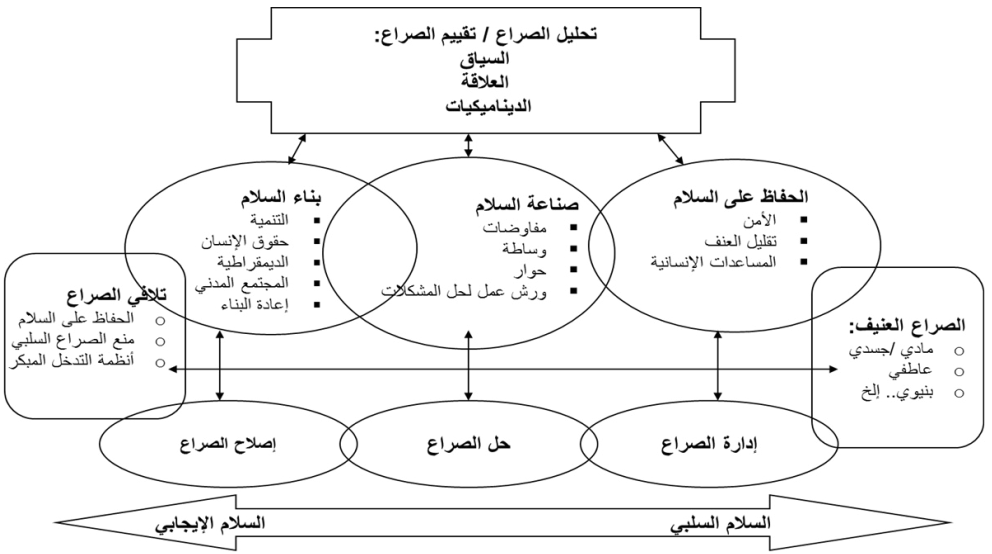

(1) Developed by Dr. Amr Abdalla and the students of the course on **Navigating Cultures for Peacebuilding**. Eastern Mennonite University, Summer 2006.

أ . حفظ السّلام وإدارة النـزاع:

مُصطلح حفظ السّلام؛ يُشير إلى الجهود التي تُتخذ أثناء النـزاع بغرض تخفيض أو إزالة مظاهر العنف وتثبيت تفاعلات النـزاع على درجة من اللاعنف؛ يُمكن معها استكشاف أساليب لحل وإصلاح النـزاع. إن الغرض من حفظ السّلام ليس هُو حل النـزاع من جُذوره، وإنما استعادة حالة اللاعنف. وعلى الرغم من أن حفظ السّلام عادةً يرتبط في الأذهان بتدخُّل قوات مسلحة دولية لفصل القوات المتحاربة، أو لإجبار أحد الأطراف على التوقف عن استخدام العنف، إلا أن حفظ السّلام أيضًا يكون مطلوبًا في النـزاعات الشخصية والمحلية. ومن الطبيعي أن يكون حفظ السّلام في المجال الدُّولي أمراً مُعقّداً؛ إذ يتطلب الحصول على تصريح من جهات معينة مثل الأمم المتحدة، وقد يؤدي تباين المواقف الدولية إلى تعطيل أو إعاقة مثل هذه الجُهود. وقد كان لتعطُّل هذا المجهود في التدخُّل في الحرب العِرقيّة في رواندا عام 1994 أثر بالغ في تضاعُف أعداد الضحايا المدنيين. ومن ناحية أُخرى؛ فإن جُهود حفظ السّلام التي لا تتسم بالحيدة بين الأطراف؛ يُمكن أن تؤدي إلى تفاقُم النـزاع. إذ يتحول الطرف المتدخل لحفظ السّلام حينها إلى طرف أساسي.

وفي السنوات العشرة الماضية، تزايد الإدراك في مجال حفظ السّلام الدولي بأن حفظ السّلام قد يكون مُخيّباً للآمال لو أنه اقتصر على المفهوم العسكري. ولذلك فإن جهوداً مُكثّفة على المجال العملي والأكاديمي قد أدت إلى توسيع مفهوم حفظ السّلام في المجال الدولي ليشمل دعم مهارات حافظي السّلام في التعامل مع مُختلف الثقافات، مع الاهتمام

بالأقليات والمستضعفين،وبخاصة النساء والأطفال، والعناية بالدور الصحي والوقائي. وأخيراً، فإن عمليات حفظ السّلام ـ للأسف ـ لا تخلو من تجاوزات غير مقبولة؛ إذ يستغل بعض جُنود حفظ السّلام حاجة النساء للكثير من المُساعدات الأساسيات أثناء الحروب لإشباع رغباتهم الجنسية. وقد أدى هذا في كثير من الأحوال ـ خاصة في نزاعات ليبيريا وسيراليون ـ إلى ازدياد حالات الإصابة بمرض الإيدز.

وفي النهاية، نوضح أن حفظ السّلام هو أحد أساليب إدارة النـزاع،فإدارة النـزاع هي مرحلة يكون المقصود فيها تطبيق أساليب تساعد الأطراف على التعامل بشكل غير عنيف، ولكن ليس بالضرورة العمل على حل أو تحويل مسار النـزاع. وهناك مواقف عديدة في كافة أنواع ومستويات النـزاع يجد فيها الأطراف أنفسهم غير مجهزين/ مهيئين لحل أو تحويل مسار النـزاع، بحيث تكون أقصى غاية في هذه المرحلة هي خلق حالة لا عنف ليس أكثر. فالعديد من النـزاعات الأسرية والمحلية تستمر لأعوام وربما لعقود على هذا المنوال، كما أن العديد من النـزاعات الدولية تمر بمراحل طويلة من إدارة النـزاع أيضاً.

ب. صُنع السّلام وحل النـزاع:

يُشير صنع السّلام إلى الجهود التي يقوم بها الأطراف الأساسيُّون والثانويُّون، سواءً على عاتقهم أو بمُساعدة طرف ثالث، لبحث أسباب النـزاع وإدراك مصالح واحتياجات كُل طرف بغرض إرضاء تلك المصالح والاحتياجات، ويتم صنع السّلام عادة عن طريق التفاوض والتحاور بين الأطراف حتى يتسنى لهم تفهم احتياجات ومصالح الآخر،

وإيجاد حُلول مُشتركة أو حُلول وُسطى تُرضيهم. ويمكن القول بأن المعرفة والمهارة المتصلة بحل النزاعات عن طريق التحاور والتفاوض والوساطة؛ هي لُب دراسة السّلام والنـزاع. وهنا يجب أن نُدرك أن استخدام التحاور والتفاوض والوساطة لا يُقصد منه دائماً أن يؤدي إلى حل النـزاع. فهذه الأساليب نفسها يمكن أن تكون فعالة من أجل إدارة النـزاع. ولعلنا نذكر مفاوضات الكيلو 101 عام 1973 بين مُمثّلين عسكريين من مصر وإسرائيل لفض اشتباك القوات؛ التفاوض والوساطة هنا كانا يهدفان إلى تكريس حفظ السّلام وإدارة النـزاع. وقد كانت تلك المفاوضات خُطوة أولى في بناء نوع من الثقة بين الطرفين، ممّا ساعد لاحقاً على اتخاذ خُطوات مُماثلة تجاه إدارة النـزاع، ثم تطورت إلى إيجاد حُلول للنزاع.

ونشير هنا إلى أن صنع السّلام ليس حكراً على المجال الدولي، فإننا على المُستوى الشّخصي والعائلي والمحلي نُمارس الحوار والتفاوض والوساطة أحياناً بصورة فعالة؛ وأحياناً بصورة تجعلنا نصل إلى نتائج عكسية. وقد أظهرت دراسة الدكتوراة التي قمت بها[1] إلى أن الأفراد في المُجتمع المصري على سبيل المثال؛ يلجؤون بشكل دائم لأساليب التفاوض والوساطة بشكل غير رسمي. وعدم الإلمام ببعض أساسيات دراسة السّلام والنـزاع تؤدي غالبًا إلى نتائج عكسية جرّاء ذلك. كما أن الدور الديني في هذا الشأن لازال يعوقه التمسُّك بمناهج وأساليب كانت مُلائمة لعُصور خلت؛ إلا أنها لم تعُد تُؤدّي نفس الدور حالياً.

(1) أ.د/ عمرو خيري عبد الله.

وأخيراً، نُشير هنا إلى أن كيفية التحاور والتفاوض والوساطة تتأثر بشكل كبير بالموروث الثقافي. وقد طوّر الباحثون الغربيُّون في السنوات العشرين الماضية؛آليّات التحاور والتفاوض والوساطة بأُسلوب مُلائم تحديداً للمُجتمعات الشمال أمريكية الذكورية الصناعية العلمانية، وقد ساهم العديد من الباحثين من مُجتمعات أخرى ومن مُمثّلي الفكر النسائي في تقديم وسائل مختلفة هي أكثر ملائمة لمجتمعات شرقية وأفريقية، ولواقع ليس بالضرورة علماني.

ج. بناء السّلام وتحويل مسار النـزاع:

المقصود من بناء السّلام هو تشييد البنية الأساسية والهياكل التي تساعد أطراف النـزاع على العبور من مرحلة النـزاع إلى مرحلة السّلام الإيجابي. فالغرض هنا هو إزالة أسباب النـزاع، سواءًأكانت مادية أو معنوية أو معرفية، واستبدالها بآليات وهياكل تُمكّن الأطراف من التّعامُل مع بعضهم البعض بشكل سلمي، يسمح لهم بتحقيق غايتهم وبتنمية أوجه حياتهم. والمصطلح الدارج حاليًا للتعبير عن هذه الغاية هو Conflict Transformation، مع مُلاحظة أننا لم نُترجم هذا المصطلح بشكل حرفي ليكون «تحويل النـزاع» إذ أن مُصطلحاً كهذا لا يعبر عن المقصود بلفظ Transformation ولذلك فإننا نستخدم هنا مُصطلح «إصلاح النـزاع أو تحويل مسار النّزاع» لأنه يسمح بتفهم كافة أبعاد هذه الغاية وهي إصلاح العلاقة بين الأفراد، وإصلاح عناصر المحيط، وإصلاح ذات النفس بما يؤدي إلى الخير وتحويل مساره من العداء للود.

إن بناء السّلام يتخذ أشكالاً عديدة، عادةً ما يمكن أن توصف بأنها

طويلة المدى. فعلى سبيل المثال، البرامج التعليمية التي تأخذ على عاتقها تصحيح مفاهيم خاطئة أو مفاهيم عُدوانيّة تجاه الآخر؛ يمكن أن تساهم في تربية أجيال جديدة قادرة على التعامل مع الآخر بشكل إيجابي. وهنا نؤكد على أن جهود تعليمية كهذه سوف تكون غير فعالة، وربما تؤدي إلى تعقيدات أُخرى إذا لم يُصاحبها تغييرات فعليّة في مُمارسات الآخر. ولذلك، فإن الممارسات الإسرائيليّة والأمريكية في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي والتي تتسم بالعنصرية والعنف غير الشرعي؛ لا يجدي معها جُهود إعلامية وتعليمية لا تأخذ في الاعتبار تلك الممارسات وتأثيرها.

جهود التنمية هي أيضاً أحد أساليب بناء السّلام خاصة عندما يكون النـزاع ذو صبغة مادية أو يتعلق بالفقر ونقص الموارد أو يتطلب إعادة بناء. ونذكر هنا نموذجًا لبناء السّلام تم في بوروندي عام 2002 يدل على أن بناء السّلام وإصلاح النـزاع يتعلق بإحداث تغييرات إيجابية على مستوى الفرد ومستوى العلاقة بين أطراف النـزاع ومستوى البنية والمحيط كذلك. ففي عام 1994 اشتعلت الحرب العِرقيّة في رواندا بين جماعتي الهوتو والتوتسي؛ ثم امتد الصّراع إلى بوروندي المجاورة. أدت الحرب العرقية إلى العنف الدموي بين أهل القرية الواحدة بل وأحياناً بين العائلة الواحدة. في عدة قرى قام أفراد جماعة التوتسي بالانتقام من جيرانهم الهوتو بحرق منازلهم وقتل الرجال مما أدى إلى فرار النساء والأطفال إلى مُعسكرات اللاجئين. بعد أن هدأت الحرب وساد نوع من السّلام السلبي وحفظ السّلام، بدأت بعض منظمات المجتمع المدني في تكثيف الجهود للم شمل بعض هذه القرى. وفي هذا الإطار قامت عدة منظمات

مُختصّة بالعمل على شؤون المرأة والسّلام بعقد لقاءات بين نساء بعض هذه القُرى اللاتي فررن بحياتهن وأطفالهن وبين النساء اللاتي لازمت القرية. في هذه اللّقاءات قامت عُضوات المنظمة باستخدام أساليب مُستمدة من التُّراث الثقافي البوروندي لرأب الصدع الذي أصاب علاقات أهل القرية؛ ولمساعدة الأفراد على مواجهة الجراح النفسية التي عاشوها منذ الحرب، وعلى أن يجدوا طريقهم نحو مسامحة الآخر وشفاء جراح الكراهية والضغينة.

وبالتّالي، فإن تلك الجُهود ركّزت على إصلاح النُّفوس وإصلاح العلاقة، لكن بالإضافة إلى ذلك كانت هناك حاجة لإصلاح البنية التي دمرتها الحرب وإعادة بناء المنازل التي دمرت أثناء الحرب وإعادة تسكين النساء التي فررن أثناء الحرب. ولتحقيق ذلك تعاقدت المنظمة مع منظمة دولية أخرى تعمل في مجال التعمير والبناء وقامت الأخيرة بتوفير مواد ومعدات بناء المنازل التي كانت قد دُمرت. ثم قامت نساء القرية من الهوتو والتوتسي بالعمل معاً بمُساعدة آخرين من قُرى مجاورة ومن المجتمع المدني لإعادة بناء كل منزل كان قد احترق أثناء الحرب وإعادة تسكين أصحابه فيه. وللقارئ أن يتصور مدى قُوّة وعمق إصلاح النّزاع وتحويل مساره بهذا الشّكل، وبناء السّلام تجاه أطراف النـزاع الذين اقتتلوا وأحرقوا المنازل قبل سنوات قليلة.[1]

(1) هذا النموذج ورد في تقييم برامج بناء السّلام وحل النزاع في بوروندي والتي قامت بها مؤسسة «البحث عن أرضية مشتركةSFCG» في 2002.

د . الوقاية من النـزاع:

لا نقصد بعبارة الوقاية من النـزاع أن نُحقّق واقعاً بشرياً خالياً من النـزاع، وإنما نقصد بذلك أن تنجح المجتمعات والأفراد في اكتساب المعرفة والمهارات التي تمكنهم من التعامل مع النـزاعات بأسلوب سلمي وإيجابي يؤدي إلى إشباع حاجات ومصالح الأطراف بدون تصعيد أو عنف. وهذا يتطلّب بالطبع ترسيخ أساليب إدارة وحل وإصلاح النـزاع، وخلق الظُّروف المواتية لتحقيق العدالة في إشباع حاجات الأفراد والمجتمعات الأساسية وتوفير وسائل مُعالجة النـزاع الفعالة.

كانت هذه نبذة عن العناصر الأساسية في التدخل في النـزاع؛ ويجب أن نشير إلى أن معظم النـزاعات لا تتبع خطاً مُستقيماً يبدأ من نقطة النـزاع المتوتر/ العنيف، ويمر بحفظ السّلام وإدارة النـزاع وصنع السّلام وحل النـزاع، إلى بناء السّلام وإصلاح النـزاع، وانتهاءً بالوقاية من النـزاع. فمعظم النـزاعات تأخذ توجهات أكثر التفافاً وتعقيداً، وهُو ما يتطلّب التحليل المستمر للنزاع لتحديد أنسب وسائل التدخل فيه بناءً على فعاليات مراحل النزاع المختلفة.

رابعاً: جدول المُصطلحات العربيّة الخاصّة بمجال دراسات السّلام وحل النزاعات

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
1. إلحاق الأذى		Abuse
التعامل بطريقة ضارةأو مسيئة، جسديا أو جنسيا أو لفظيا أو نفسيا؛ وتتضمن ـ استخدام لغة قاسية ومهينة لشخص ما أو من حوله؛ مع نية التسبب في إصابة أو ألم الأخر.	برنامج السّلام (Peace Ed)	السُّلوك
2. المُسايرة		Accommodating
الامتناع عن السُّلوك العدواني ردّاً على سلوك مماثل له من طرف آخر. ويأتي ذكر المسايرة كأحد نماذج التعامل مع النزاعات في اختبار (توماس) و(كيلمان) إذ يُعرّفان هذا السُّلوك بتجاهل الفرد لحاجاته الشخصية؛ لسدِّ حاجات الطرف الآخر في النزاع والحفاظ على قدْر من العلاقة أو الودِّ فيما بينهما؛ كرماً أو تضحيةً أو خضوعاً لوجهة نظر الطرف الآخر أو أوامره، حتى في حال عدم اقتناعه بها أو نظراً للاهتمام بالعلاقة أكثر من الاهتمام بتحقيق المصلحة الشخصية.	برنامج السّلام (Peace Ed)	السُّلوك ← أساليب التعامل مع النزاعات

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
3. **المُساءلة**		Accountability
الاعتراف والإقرار بالمسؤولية عن انتهاج مُمارسات وإجراءات وسياسات مُعيّنة، بما في ذلك الالتزام ببيان أسبابها والإبلاغ عن نتائجها. وفي ذات الإطار، تعني المساءلة السياسية مسؤولية أصحاب المناصب الحكومية والتزامهم بالعمل وفق التشريعات والقوانين النافذة، بما يؤدي إلى خدمة المجتمع ومراعاة مصالحه الفُضلى. أما المساءلة القانونية فيرادُ بها مراقبة أداء الموظفين العموميين، كلٌّ بحسب المسؤولية المناطة به، من دون أيِّ خرق قانونيٍّ أو إداري. وفي الجرائم المُرتَكبَة ضد الإنسانية، يُقصد بالمساءلة وجوب مساءلة الأفراد الذين ارتكبوا هذه الجرائم، من الدولة أو المجتمع الدولي إذا ما فشلت دولهم في مُساءلتهم.	برنامج السّلام (Peace Ed) معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ← درء النزاعات

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
4. **الاستماع الفعّال** Active Listening[1]		
توجُّهٌ يتبنّى مبدأ التركيز على ما يقوله الطرف الآخر، والتأكيد على فهم محتوى الرسالة والعواطف والمشاعر الكامنة وراءها. وهو أيضاً مجموعة من المبادئ والمهارات لتعزيز هذا النوع من التوجُّه عند مُمارسة عملية التواصل والحوار. **من ضمن هذه المبادئ والمهارات:** إبداء الاهتمام والتعاطف مع الآخر، والتقمُّص الوجداني (رؤية تجارب الآخرين كما يرَوْنها هُم) وتشجيعهم على إبداء آرائهم وعدم إصدار الأحكام المسبقة عليهم. وتتضمن مهارات الاستماع الفعّال: طرح أسئلة مفتوحة كسُؤال «ما العمل من وجهة نظرك إزاء مُشكلة كذا؟» طلب التوضيح، الاستزادة في التفاصيل، وتأكيد الفهم لما يقوله الطرف الآخر عن طريق ترديد استنتاجات لسماع تأكيدات عليها.	جامعة كولورادو برنامج السّلام (Peace Ed) معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ← حل النزاعات ← الوساطة، التفاوض وإدارة الحوار
5. **التّقاضي** Adjudication		
طريقة من طُرق حلِّ النزاعات، إذ تتجه الأطراف المتنازعة أو أحدها إلى جهة رسمية مدنيّة ذات شرعية قانونية؛ للفصل/ الحكم في موضوع النزاع. وفي العلاقات الدولية يقوم التقاضي على إحالة النزاع إلى محكمة أو مؤسسة قضائية أو هيئة تحكيم دولية لاتخاذ قرار مُلزم، علماً بأنَّ التقاضي في العلاقات الدولية ـ بخلاف التقاضي المدني ـ يستلزم توفُّر رضا جميع أطراف النزاع وموافقتهم المسبقة عليه.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ← حل النزاعات التدخُّل ←بناء السّلام← الإصلاح المؤسّسي

(1) ويُطلق عليه أيضا «الإنصات أو الإنصات المُتدبر».

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
6. النهج العدائي Adversarial Approach		
النظر إلى الطرف الآخر أو الأطراف الأُخرى في النّزاع، على أنّهم أعداء لابدَّ من هزيمتهم. ويظهر هذا جليّاً أثناء التعامل مع الطرف الآخر أو في معرض الإشارة إليه. وعادةً ما يؤدي هذا النهج في النزاع إلى تبنّي استراتيجيات المواجهة التنافسية، ويمكن الموازنة بين هذا النهج ونهج «حل المُشكلات» الذي ينظر إلى الطرف الآخر في النزاع على أنّه جُزءٌ من الحلِ وليس جُزءً من المشكلة، ومن ثمَّ يلجأ إلى تبنّي استراتيجيات تعاونية/ تكاملية في التعامل مع النزاعات.	برنامج السّلام (Peace Ed)	السُّلوك العلاقة ←الأنماط
7. المُناصرة وحشد التأييد Advocacy		
العمل مع الأفراد والمؤسسات من أجل التغيير، من خلال التعبير عن قضية ما، ولفت نظر أعضاء المُجتمع إليها مع توجيه صُنّاع القرار إلى الأساليب التي يمكن أن تُسهم في حلِ تلك القضية وممارسة الضغط عليهم أحياناً لاتخاذ خطواتٍ فعّالة في طريق الحل. وتعمل المناصرة من خلال عدّة استراتيجيات على التأثير في صنّاع القرار على مختلف المستويات.	فريق البحث	التدخُّل ←إصلاح وتحويل النزاعات

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
8. العُدوان		Aggression
مجموع الأفعال المادية أو المعنوية التي تتسبب في إلحاق الأذى بشخص أو أكثر أو حرمانه من حُقوقه. وتتميّز هذه الأفعال بأنّها تتبنّى عنفاً غير مُبرّر على المستوى الفردي أو المُجتمعي أو الحُكومي.	برنامج السّلام (Peace Ed) جامعة السّلام (UPeace)	السُّلوك (B)
9. آهيمسا		Ahimsa
تعني بالسنسكريتية «غير الضارة» وقد استعملها غاندي للإشارة إلى المبدأ الديني أو القيمي المُتبنّي لعدم استخدام العنف البدني أو النفسي ضد الذات أو الآخرين، بمَن فيهم الأعداء. وهذا يعني تجنُّب التسبّب في أيّة معاناة لأولئك الذين يعارضونك، بل وربما حتّى مساعدتهم.	برنامج السّلام (Peace Ed) جامعة السّلام (UPeace)	التدخُّل ← درء النزاعات← الدرء الهيكلي← المقاومة السلمية
10. التحالف		Alliance
اتفاق مجموعة من الأفراد أو الجماعات أو الدول على أساس رسمي أو غير رسمي، مُعلَن أو سري؛ لمساعدة بعضهم البعض في تحقيق أهداف مُحدّدة، ووفق معايير يقبلها الأطراف.	جامعة السّلام (UPeace)	الأطراف ←تحليل الأطراف
11. صُنع التحالفات		Alliance
اتفاق مجموعة من الأفراد أو الجماعات أو الدول على أساس رسمي أو غير رسمي، مُعلَن أو سري؛ لمساعدة بعضهم البعض في تحقيق أهداف مُحدّدة، ووفق معايير يقبلها الأطراف.	جامعة السّلام (UPeace)	الأطراف ←تحليل الأطراف

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
12. **الحلول البديلة لتسوية النزاعات** Alternative Dispute Resolution (ADR)		
حزمة واسعة من الإجراءات والأساليب التي لا تشمل التقاضي، ويمكن لأطراف النزاع قبولها ابتغاء التوصُّل إلى حلٍ النزاع. تميل هذه الحلول إلى زيادة التفاوض المباشر بين المتنازعين مُقارنةً بما هو عليه في حال التّقاضي، وعادةً لا تتطلّب وقتاً طويلاً ولا مالاً كثيراً لتحقيق التوافق في الآراء بين أطراف النزاع.	جامعة السّلام (UPeace) معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ←حل النزاعات
13. **الإيثار** Altruism		
نُكران الذّات، ووجود النيّة في تقديم يد العون إلى الآخرين ومُساعدتهم والعمل للصّالح العام ولتعزيز السّلم. يُعتبر الإيثار خُلُق راسخ في جميع الأديان وفي مُختلف الثّقافات.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التّوجُّهات/ المشاعر السُّلوك
14. **العفو العام** Amnesty		
إجراءٌ قانونيٌّ وطنيٌّ لإزالة الصفة الجُرميّة عن فعلٍ مُرتكب، بما في ذلك انتهاكات حُقوق الإنسان وجرائم الحرب. وعادة ما يتميز هذا النوع من العفو بأنّه يُمنَح لفئات مُحدّدة سلفاً بصفتها، وليس لأشخاص بعينهم.	جامعة كولورادو	التدخُّل ←إصلاح وتحويل النزاعات← العدالة الانتقالية
15. **الحل التحليلي للمشكلات** Analytical Problem Solving		
منهج في التعامل مع النزاعات المتأصّلة أو المستعصية عن طريق العمل مع المتنازعين على تحليل الحاجات الإنسانيّة الأساسيّة الكامنة والتي تكون مصدراً للنزاع؛ ومن ثمَّ مُساعدتهم على العمل معاً على استكشاف السُبل الكفيلة بتلبية هذه الحاجات وإيجاد حلٍ جذري للمشكلة أو النزاع.	جامعة كولورادو	التدخُّل ←حل النزاعات

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
16. **التحكيم** Arbitration		
طريقةٌ لحلِ النزاعات، يعرض فيها المتنازعون قضيتهم على طرف ثالث مُحايد، يُناطُ به اتخاذ القرار المناسب والفصل بينهم. ويختلف التحكيم عن التقاضي، ففيه يُحدِّد المتنازعون بأنفسهم مظالمهم ومطالبهم، ويحدّدون العملية الإجرائية، ويسلّمون إلى الطرف الثالث طوعاً، سلطة إقرار النتائج التي تكون نهائية وملزمة.	جامعة السّلام (UPeace) جامعة كولورادو	التدخُّل←حل النزاعات
17. **الميليشيا المسلحة** Armed Militia		
الميليشيا: كلمة ذات أصل لاتيني؛ تعني مجموعة قتالية غير رسمية (غير نظاميّة) تجمعهم عقيدة مُشتركة، يقاتلون من أجلها لتحقيق أهدافهم.	فريق البحث	الأطراف ←تحليل الأطراف
18. **الحد من التسلُّح** Arms Control		
التدابير الثنائية أو متعددة الأطراف التي تُتّخذ عادةً من خلال المنظمات الدولية؛ للحدِّ من القدرات العسكرية لطرف ما، سواء أكان بنزع الأسلحة أم بإعادة هيكلة القوات المُسلّحة. وتنطبق هذه التدابير على كلِّ أشكال الحروب التقليدية وغير التقليدية. وقد يكون الغرض منها أيضاً درءُ النزاعات، أو التخفيف من حدَّة التوترات التي يمكن أن تتفاقم فتؤدي إلى مواجهات عسكرية.	جامعة السّلام (UPeace) معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ← بناء السّلام ← نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التدخُّل ← درء النزاعات← الدرء العملي/ التنفيذي

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
19. **سباق التسلُّح** Arms Race		
المنافسة التي بين طرفين مُتنازعين فأكثر؛ لبلوغ مُستوىً من التّسليح يفوق/ يكون مساوياً على الأقل لما يمتلكه الطرف الآخر من الأسلحة، من الناحية الكميّة والنوعيّة. وعادة ما تنتهي هذه المنافسة بالطرفين المتنازعين إلى التسابق، ومن ثمَّ السقوط في فخِّ التصعيد المتبادل، وارتفاع معدّل الإنفاق على شراء الأسلحة وتحديثها؛ بذريعة التفوُّق على الطرف الآخر.	جامعة كولورادو	السُّلوك
20. **تأكيد الهيمنة** Asserting Dominance		
شكل من أشكال التعامل أثناء النزاعات، يعتمد على استخدام مجموعة من الوسائل كتوجيه النقد المتكرّر، والمقاطعة المستمرة، وإبداء إيماءات جسديّة معينة؛ لفرض السيادة والهيمنة على الطّرف الآخر في النزاع.	برنامج السّلام (Peace Ed)	العلاقة ←القوة والأنماط السُّلوك
21. **عدم توازن القوى** Asymmetric Power		
يشير عدم **توازن القوى** إلى حالة أو علاقة يكون فيها لشخص أو طرف سلطة أو نفوذ أكثر من شخص آخر. ويمكن أن تكون هذه السلطة سياسية أو اقتصادية أو عسكرية، على سبيل المثال، ولكنها يمكن أن تنتج أيضا عن خبرة أو معرفة أكبر.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	العلاقة ←القوة

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
22. **التوجُّهات**[1] Attitudes		
درجة من درجات التّفضيل أو الكراهية وفق أحكام مُسبقة، سواء أكانت إيجابية أم سلبية، من شأنها أن تؤثر في التفكير والسُّلوك، وما يترتب عليهما من نتائج في تقييم الآخرين وفي كيفية التعامل معهم.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التَوجُّهات / المشاعر
23. **توازُن القُوى** Balance of Power		
المساواة النسبية في القوى بين أطراف النزاع/ الصّراع. وقد تكون هذه الأطراف دُولاً أو جماعات أو أفراد.	برنامج السّلام (Peace Ed)	العلاقة←القوة
24. **المُساومة** Bargaining		
مجموعة من الممارسات التي تُجرى بواسطة أطراف عمليّة التفاوض، وقد تأخُذ شكلاً من أشكال تقديم التنازلات أو منح الحوافز أو مُمارسة التهديدات؛ وذلك من أجل الحُصول على نتائج أفضل.	جامعة السّلام (UPeace)	التدخُّل ← حل النزاعات← التفاوض

(1) وتُترجم أيضا بـ(المواقف) غير أنَّ هذه الترجمة – فيما نرى – تتعارض مع مُصطلح آخر مهم في دراسات (بناء السّلاموحلِّ النزاعات)، وبخاصّة في التفاوض والوساطة، ألا وهُو مُصطلح الـ(Positions).

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
25. **الاحتياجات الإنسانيّة الأساسيّة** Basic Human Needs		
العوامل التي يحتاجها البشر للنمو الطبيعي والتطور. أول من قام بتصنيفها هو عالم النفس «أبراهام ماسلو» إذ أشار إليها بأنها الحاجات البشرية التي لا تقف عند الجوانب المادية الواضحة من الغذاء والمأوى فحسب، لكن تتجاوزها أيضاً لتشمل الحاجات النفسيّة مثل الأمن، الحب، الشُّعور بالهُويّة، احترام الذات والقدرة على تحقيق أهداف. ويرى بعض مُنظّرو النزاع أن الصّراعات الأصعب والأشد مثل النزاعات العرقية والدينية؛ تنجُم عن إنكار الاحتياجات الإنسانية الأساسية لكل من المجموعتين، مثل حاجة جماعة ما إلى الهوية والأمن، وإلى الاعتراف بها. ومن أجل حل هذه الصراعات، يجب إيجاد سُبل لتحقيق هذه الاحتياجات لجميع الأفراد والجماعات دون تنازُلات أو حُلول وُسطى، وذلك لأن الاحتياجات البشرية بطبيعتها غير قابلة للمُساومة بحسب هذه النظرية.	جامعة كولورادو	المصادر ← نظريات سائدة في دراسات السّلام والنزاع

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
26. البديل الأفضل للاتفاق التفاوضي «باتنا» BATNA (Best Alternative to a Negotiated Agreement)		
مُصطلح استحدثه (روجر فيشر) و(ويليام أوري) ليعبّر بالأحرف الانجليزية الأولى عن (البديل الأفضل للاتفاق الذي يمكن التوصّل إليه من خلال التفاوض) ويمثّل «باتنا» المعيار الذي ينبغي أن يحتكم إليه أطراف النزاع في تقييم الشُّروط المُقترحة لأيِّ اتفاق، أثناء عملية الوساطة أو التفاوض، فمع توفُّر بدائل أفضل لتلك التي يمكن التوصّل إليها من خلال عملية التفاوض، يصبح من مصلحة أحد الأطراف أو كليهما الانسحاب من العملية واللُّجوء لهذا البديل غير التفاوضي.	معهد السّلام الأمريكي (USIP) جامعة كولورادو	التدخُّل ← حل النزاعات← التفاوض
27. المُعتقد Belief		
منظومة القيم التي يعتقد بها فردٌ أو جماعة ويستندون إليها في تقييم شيء أو ظاهرة ما، ومن ثمَّ البت في صحّة أو شرعية ذلك الشيء أو تلك الظاهرة من عدمها.	برنامج السّلام (Peace Ed)	المصادر ← الصراعات الخاصة بالقيم الاتجاهات/ المشاعر

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
28. **التَحيُّز** [1] Bias		
عدم قُدرة الشّخص على أن يكون موضوعياً؛ وذلك لانحيازه أو تفضيله لرأي أو لجانب أو لطرف واحد من أطراف النزاع على حساب آراء الآخرين ووجهات نظرهم التي قد تكون صحيحة. غالباً ما يستند هذا التحيّز إلى سوء تقدير، أو لاعتبارات اجتماعية أو آيديولوجية أو لعوامل نفسية مثل (التحيُّز للذات) أو (أخطاء الذاكرة).	برنامج السّلام (Peace Ed)	الاتجاهات/ المشاعر التدخُّل ←حل النزاعات← الوساطة
29. **لوم الآخرين** Blame		
تحميل الطّرف الآخر مسؤوليّة ارتكاب خطأ ما أو التسبُّب فيه، بسبب عدم موضوعيّة النظر في طبيعة الأزمة وأسبابها ونتائجها.	برنامج السّلام (Peace Ed)	السُّلوك
30. **التنمُّر** Bullying		
سُلوك يتمثّل في توجيه اعتداء مادّي أو معنوي من طرف فأكثر ذو قوّة أو نُفوذ، تجاه طرفٍ آخر أقلّ منه نُفوذاً.	برنامج السّلام (Peace Ed)	السُّلوك

(1) وتُستعمل أحيانا مُصطلحاتٌ أخرى إلى جانب التحيُّز، كالانحياز أو المُحاباة.

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
31. **وقفُ إطلاق النّار** Cease – Fire		
إيقاف الأعمال العسكرية بين طرفي/ أطراف النزاع/ الصّراع، سواءً أكانت هذه الأطراف مُنخرطة في حرب رسمية أم في حرب عصابات، أو في عملية تبادل عنيف لإطلاق النار. وغالباً ما يكون الغرض من وقف إطلاق النار؛ هُو الحدُّ من الخسائر ولاسيّما البشرية منها، وخفض مستوى التوتُّر، وتجميد النزاع أو الصّراع، والشُّروع ـ أثناء ذلك ـ بالبحث عن سُبل لحل النزاع عبر التفاوض والحوار.	معهد السّلام الأمريكي (USIP) جامعة السّلام (UPeace)	التدخُّل ←حفظ السّلام التدخُّل ←إدارة النزاع
32. **الفوضى** Chaos		
حالة من الارتباك التّام وفقدان السيطرة وعدم التنبُّؤ بما ستؤول إليه الأحداث. تُعد واحدة من أهم الظّواهر التي يتحتّم الحذر فيها على كافّة الأصعدة؛ ورغم خطورة عواقبها فهي أيضا فرصة لإحداث تغييرات.	برنامج السّلام (Peace Ed) قاموس ميريام ويبستر	النتائج
33. **الإهمال وسوء مُعاملة الأطفال** Child Abuse and Neglect		
أيّ تصرُّف من شأنه إيقاع الأذى بالطّفل من الناحية الجسديّة، العاطفيّة أو الجنسيّة، أيّما كان مصدر ذلك الأذى سواءً من شخص بالغ أو من طفل آخر؛ ويدخل ضمن ذلك الإهمال من أحد الوالدين ـ ومن مسؤولي الرعاية بصفة عامّة ـ لتأثيره المُباشر على نفسيّة الطّفل، وانعكاس ذلك على شخصيته.	الجمعيّة الوطنيّة لمُكافحة استغلال الأطفال ببريطانيا (NSPCC)	السُّلوك

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
34. الأطفال المُحاربون		Child Soldiers
أطفال ما دون السّن القانونيّة (18 عاماً) يُستخدمون لأغراض عسكريّة في حُروب العصابات كالتجسُّس والقتل وزرع قنابل بدائيّة ومُتفجّرات وسط تجمُّعات.. إلخ. لا تقتصر الاستعانة بالذّكور منهم فقط، ولكن للإناث أيضاً دور في هذه النوعيّة من الحُروب، والكثير منهم يخضع لانتهاك جنسي ما.	المُنظّمة الدوليّة لمُكافحة إشراك الأطفال في الحُروب (CSI)	الأطراف السُّلوك
35. الدبلوماسية الشعبية [1]		Citizen Diplomacy
الاتصالات غير الرسميّة بين الدُّول والشُّعوب والأمم المختلفة أو المتنازعة. ويتميّز هذا النوع من الدبلوماسية بأنّه يشمل برامج التبادل بين الأفراد، مثل برامج التبادل الطلابي والأنشطة العلمية والفكرية والدينية والثقافية، فضلاً عن الحوارات والمناقشات والمفاوضات غير الرسميّة بين مُواطني هذه الدُّول أو الشُّعوب المتحاربة أو المتخاصمة.	جامعة كولورادو	التدخُّل ← درء النزاع← الدرء الهيكلي
36. العصيان المدني		Civil Disobedience
الانتهاك الواعي، سواءٌ أكان على المستوى الفردي أو الجَماعي، لقانون أو لائحة أو مرسوم ما، إذ يُنظَر إلى هذا الأمر المُنتَهَك على أنّه غير أخلاقي أو غير عادل، ومن ثمَّ يُصبح من المقبول انتهاكه. وقد يكون العصيانَ المدني جُزءً من استراتيجية إحداث تغيير في بنية نظام ما أو إسقاطه برمّته.	جامعة السّلام (UPeace)	التدخُّل← درء النزاعات← الدرء الهيكلي التدخُّل ←إصلاح وتحويل النزاعات

(1) وتسمّى أحيانا بـ(دبلوماسية المسار الثاني).

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
37. **السّلم الأهلي** Civil Peace		
الالتزام بتعايش جميع المواطنين مع بعضهم البعض، واحترام كُل منهم للآخر، والدّفع باتّجاه التعايش السّلمي بناءً على قاعدة الأصل الإنساني الواحد لا الاضطّرار. وذلك من خلال رفض كُل أشكال الاقتتال أو الدعوة إليه أو التحريض عليه أو تبريره بمنطق الدعاية أو العقيدة الدينية أو القومية أو الحزبية التي تؤدي الى إنتاج حرب أهلية في المجتمع، تنتهي إلى تفسُّخ بنيته الأساسيّة.	فريق البحث	النتائج التدخُّل ← درء النزاعات← الدرء الهيكلي
38. **الحرب الأهلية** Civil War		
نزاع مسلح واسع النطاق يقع ضمن حدود بلد ما؛ للسيطرة على الدولة أو على جزء منها، أو للحُصول على حصّة أكبر من المكاسب السياسيّة أو الاقتصاديّة، أو لإعلان الانفصال عن الدولة المركزيّة. ومع اختلاف المحلّلين في تعريف الحرب الأهليّة باعتبارها النزاع أو الصّراع (واسع النطاق) بيد أنَّ العديد من المصادر تذهب إلى أنَّ أيَّ نزاع أو صراع لا يوصف بأنّه (واسع النطاق) أو (حربٌ أهليّةٌ) ما لم يتسبّب في وفاة ما لا يقل عن ألف شخص سنوياً على نحوٍ مُباشر.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	النتائج ←تفاقم النزاع السُّلوك

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
39. الإكراه Coercion		
استخدام القوة أو التخويف لإفساد رضا الطّرف الآخر تجاه عمل تصرُّف معيّن أو الامتناع عن القيام به، بحيث يُرغم على تنفيذ رغبات الطّرف الذي يقوم بمثل هذه المُمارسة.	برنامج السّلام (Peace Ed)	السُّلوك (B) العلاقة (R)←الأنماط
40. دبلوماسيّة الإكراه Coercive Diplomacy		
حالة خاصّة يتم بمُقتضاها استخدام وسائل التّهديد والإنذار وصولاً إلى حد التدخُّل المحدود بالقوّة لإقناع أحد الأطراف بضرورة العدول عن انتهاج سلوك معيّن، وذلك كما في حالات الغزو واحتلال الأراضي. جديرٌ بالذّكر أنها تختلف عن الرّدع؛ والذي من خلاله يتم استخدام تهديدات مُباشرة لثني الخصم عن القيام بعمل لم يبدأ بعد. وأيضاً يُمكن تصوُّرها على نطاق ضيّق فيما بين المجموعات فيما بينهم أو الأفراد بصفة عامّة، وليس فقط فيما بين الدُّول والكيانات المعنيّة بتعزيز السّلم.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ← إدارة النّزاع
41. التعايش Coexistence		
أن يعيش الناس كافّة معاً بسلام، في بلد واحد أو منطقة جغرافية واحدة، أو على نطاق واسع على اختلاف انتماءاتهم وتعدُّد ثقافاتهم. ويكون مؤشر ذلك القدرة على السيطرة على الموارد وتوزيعها على نحوٍ مُتوازن ومتناسب.	برنامج السّلام (Peace Ed) جامعة كولورادو	التدخُّل ← بناء السّلام النتائج

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
42. **مهارات التّواصُل** Communication skills		
القدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين عبر مهارات سُلوكيّة، يمكن أن ينقل الشخص من خلالها أفكاراً أو مفاهيم أو معلومات لشخص آخر، برسائل مكتوبة أو محكيّة، مُقترنة بإيماءات الوجه أو حركات الجسد.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التدخُّل ←حل النزاعات← الوساطة ـ التفاوض
43. **الحوار المُجتمعي** Community Dialogue		
التّواصل التّشاركي والتّفاعلي لتحديد المُشكلات الاجتماعيّة المُشتركة وتحليلها، ومناقشتها تمهيداً للوصول فيها إلى توافق وتفاهم مُشترك للقضيّة وحل عملي وبنّاء لها. فالحوار المُجتمعي على خلاف المُناظرة؛ يهدف إلى تعميق الفهم في القضايا المُشتركة وإنصات كُل طرف للآخر، وتفهُّمه لوجهة نظره وخلق بيئة تعاونيّة يكون الرابح فيها هُو جميع الأطراف، وليس طرفاً واحداً فقط كما في أُسلوب المُناظرة.	دليل «المعونة الأمريكيّة» لتيسير جلسات الحوار المُجتمعي (USAID)	التدخُّل ← حل النزاعات ← الحوار التدخُّل ← إصلاح وتحويل مسار النزاعات
44. **الأمن الشّامل** Comprehensive Security		
استُخدم مُصطلح الأمن الشّامل للمرّة الأُولى من قِبل رئيس الوُزراء الياباني الراحل أوهيرا في الخمسينيات من القرن المُنصرم. ويعني الذّهاب بعيداً عن فهم الحاجة إلى الأمن من خلال توفير المُتطلّبات العسكريّة فقط، ولكن أيضاً من خلال مُراعاة جوانب أُخرى ذات صلة بتعزيز السّلم، كتوفير الغذاء الأساسي للمُواطنين وحُسن استخدام الموارد وضرورة وجود تواصل جاد وفاعل بين فئات المُجتمع.	«الأمن الشّامل في آسيا» كتاب مرجعي لـKurt Radtk وRaymond Feddema	التدخُّل ←إصلاح وتحويل مسار النزاعات

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
45. **الحل الوسط**		Compromise
أحد المُقاربات/ النّماذج التي قد يلجأ إليها أطراف النزاع أو الصراع، وبخاصّة أثناء التفاوض أو الوساطة؛ لتسوية الخلافات بتقديم التنازلات المتبادلة، إذ يتنازل كلٌّ طرف عن جُزء من مصالحه؛ ابتغاء الظَّفر بأجزاء أخرى، وبهذا تقتسم جميع الأطراف هذه المصالح المتنازع عليها، إذ يحصل كلٌّ طرف على نصيبه منها. وغالباً ما تلجأ أطراف النزاع لهذا الحلِّ عندما تفتقر إلى القُوّة/ القُدرة على حسم النزاع لصالحها أو تحقيق انتصار كامل، أو تجنّباً للتصعيد لحاجتها إلى إبقاء نوع من العلاقة المستقبلية فيما بينهم. وقد تُقترح الحُلول الوُسطى داخلياً (بواسطة الأطراف أنفسهم) أو خارجياً (بواسطة طرف ثالث مُتدخّل) وتُرجّح أحياناً المُقترحات الخارجيّة؛ إذ يثق طرفا أو أطراف النزاع بالطرف الثالث ويطمئنون إلى حيدته وموضوعيّته.	جامعة كولورادو برنامج السّلام (Peace Ed) جامعة السّلام (UPeace)	السُّلوك ← أساليب التعامل مع النزاعات التدخُّل ←حل النزاعات← التفاوض/ الوساطة

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
46. **التوفيق/ المصالحة** Conciliation		
بذل جهود للتقريب بين طرفي/ أطراف النزاع بواسطة طرف ثالث، يعمل ابتداءً على تصحيح سوء الفهم واستعادة الثقة وحسن الظنّ، ومدِّ جسور التواصل وخلق أجواء التعاون والاحترام المتبادل بين طرفي/ أطراف النزاع أو الصّراع؛ تمهيداً للوصول إلى تسوية مقبولة أو نهائية. ومن الباحثين من لا يرى في مُصطلحي (التوفيق/ المصالحة) مُصطلحين قائمين بذاتهما، إذ لا يعبّر كلٌّ منهما عن مُمارسة مستقلة وفق هذا التوجُّه، إنما يقعان ضمن عملية الوساطة.	جامعة كولورادو برنامج السّلام (Peace Ed) معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ← حل النزاعات← الوساطة
47. **تدابير بناء الثّقة** Confidence – Building Measures (CBM)		
الاتفاق على تبادل المعلومات عن الأنشطة السياسية، والسماح بمراقبة الأنشطة العسكرية أحياناً، بما في ذلك تحرُّكات القوات المسلحة وانتشارها. تعتمد تدابير بناء الثقة على مجموعة من الأدوات الداعمة للتواصل المباشر والسريع بين الحكومات وقواتها العسكرية، وتشمل التبادل المُنتظم للمعلومات عن البعثات العسكريّة والخُطوط الساخنة والإخطار المسبق بشأن التدريبات والمناورات، واختبارات إطلاق النيران المقرّر إجراؤها. ويستعمل بعض المُحللين المصطلح الأوسع نطاقاً وَهُو (**تدابير بناء الثقة وتعزيز الأمن**).	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ← إدارة النزاعات التدخُّل ←حل النزاعات← الوساطة

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
48. **الانحياز التأكيدي**		Confirmation Bias
الميل إلى البحث عن المعلومات التي تدعم تصوراتنا المسبقة وتَذكُّرها، وتجاهل أو تشويه المعلومات التي تتعارض مع ما نؤمن به سلفاً. جديرٌ بالذّكر أن لهذا الميل جوانب لا تُدرك بواسطة الشخص المتحيّز نفسه.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التوجُّهات
49. **النزاع/ الصّراع**[1]		Conflict
عملية تضارب في الأهداف أو الأفكار أو الإجراءات، أو في تلبية حاجات الأفراد أو المُجتمعات ورغباتهم. النزاع أمر حتميٌّ ونتيجة طبيعية للتفاعل الإنساني، وقد لا يكون سلبياً، إذ تتمخض عنه بعض النتائج الإيجابية على المُستويين: الفردي والمُجتمعي.[2]	برنامج السّلام (Peace Ed) معهد السّلام الأمريكي (USIP)	مبادئ دراسات السّلام والنزاع

(1) ويمكن ملاحظة توجهين أو مدرستين رئيستين في التعامل مع هذا المصطلح في العالم العربي،إذ تميل المدرسة الأولى إلى استعمال مصطلحي النزاع والصراع تبادليًا، من دون تمييز بينهما، ترجمةً لمفردة Conflict الإنجليزية، بينما تميل المدرسة الأُخرى إلى التمييز بينهما جزءا من سلسلة أو طيف؛ لوصف المسار المحتمل لتفاقم النزاع، على النحو الآتي: اختلاف، خلاف، مشكلة، نزاع، صراع، أزمة، عنف وحرب. والذي نراه أنَّ فهمنا واستعمالنا لأيٍّ من المصطلحين يجب أن يعتمد على السياق العام لكلِّ مصطلح والحساسيات المرتبطة به، في ضوء فهم المجتمع لأصل معنى كلمتي(نزع)و(صرع) والتقابل الدلالي بينهما والاستعمال الشائع لهما، مثل: (نزاع حدودي) مقابل (صراع وجودي).

(2) يرى مجموعة من الباحثين العرب أنَّ النزاع حين يطول أمده وتتشعب اتجاهاته يتحول إلى صراع، والذي يُوصف عادةً بأنّه (طويل الأمد).

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
50. تحليل النزاعات/ الصّراعات		Conflict Analysis
الدراسة المنهجية لمختلف النزاعات أو الصراعات الفردية أو الجماعية. يعتمد تحليل النزاع على الاستقصاء المُنظّم لجُذوره وأسبابه الحقيقية وأبعاده المختلفة، والوقوف عليها وفهمها على النحو الذي يُؤدّي إلى تأمين سُبل حلّ النزاع، ومن ثمَّ تحويل مسارها بالاتجاه الذي يضمن الوصول الإيجابي السريع إلى حلٍ بنّاء.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	مبادئ دراسات السّلام والنزاع التدخُّل ← تحليل النزاعات
51. حلقات النزاع/ الصّراع		Conflict Cycles
المراحل الأساسيّة في النّزاع، والتي تبدأ بوجود توتُّر ما بين طرفين فأكثر لأزمة، ومن ثم ضعف التّواصل بينهم، يعقب ذلك مرحلة من التوجُّس وتغليب سوء النية وصولاً إلى حد الإيذاء والعنف؛ والعنف المُقابل. حلقات النّزاع أو الصراع إمّا أن يتم إنهائها بواسطة تسوية مقبولة للأزمة أو الدُّخول في مدى واسع من النّزاع أو الصراع، يكون فيه غير مُحدّد المُدة ولا الكلفة.	فريق البحث	النتائج ←تفاقم النزاع التدخُّل تحليل النزاع
52. مُوجّهات/ مُحرّكات النّزاع		Conflict Drivers
أنماط السُّلوكيّات والتصرُّفات والأحداث التي تُؤجّج النّزاع وتزيد من حدّته وتقوده بصورة مُنتظمة/ شبه مُنظّمة نحو التّصعيد.	فريق البحث	العلاقة←الأنماط السُّلوك ← تصعيد النّزاع

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
53. حركيّة النّزاعات		Conflict Dynamics
أنماط السُّلوكيّات والتصرُّفات الشخصيّة التي تحدث بين أطراف النّزاع، بما في ذلك تأثير كُل منهم في الآخر، تأثير البيئة المُحيطة على النّزاع وأيّ مُتغيّر آخر يكون من شأنه الحد من النّزاع أو التّصعيد من وتيرته. مثل وجود حالة من الهُدوء وتفادي استخدام العنف أو التّلويح به، أو العكس، بمُلاحظة وجود تهديد ومُحفّزات أخرى لاستمرار النّزاع.	برنامج السّلام (Peace Ed)	العلاقة←الأنماط السُّلوك
54. إدارة النزاعات/ الصّراعات		Conflict Management
الجُهود الرامية إلى منع تصعيد النزاعات وتفاقمها، أو التقليل من حدّتها وآثارها السلبية، لاسيّما النزاعات العنيفة منها. مَر هذا المصطلح بتطور دِلالي من حيث طبيعة فهمه وتعريفه واستعمالَه في الأوساط الأكاديمية، إذ كان يُستعمل على نحو أكثر شمولاً لوصف كلِّ الجهود الرامية إلى مَنع النزاعات أو الحدِّ منها واحتوائها ومن ثمَّ حلّها، مع بناء قدرات جميع الأطراف المعنية في بناء السّلام. كما يُستخدَم أحياناً للإشارة إلى جُهود التنمية البشرية طويلة الأمد؛ والتي تُعزّز الحُكم الرشيد وسيادة القانون والأمن المُستدام والرخاء الاقتصادي والاجتماعي، بما يؤمّن منع نشوب النزاعات في المستقبل.	جامعة السّلام (UPeace) معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ← إدارة النزاعات

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
55. التّخفيف من حدّة النّزاعات		Conflict Mitigation
نهج مُتّبع لتشبيط النّزاعات والتّخفيف من حدّتها، وذلك من خلال تطبيق مجموعة من الاستراتيجيّات والأنشطة العاجلة وغير العاجلة، لمُعالجة أسباب النّزاع وتغيير الطّريقة التي يعمل بها المُتورّطون فيه. إن تشبيط النّزاعات أو تهدئتها لا يعني حلّها، لكن التّخفيف من وطئتها وحدّتها.	فريق البحث	التّدخُّل ←إدارة النّزاعات
56. تعارُض المصالح		Conflict of Interests
مفهوم يُراد به توصيف الموقف الذي تكون فيه للفرد أو للجماعة مصلحتان أو مسؤوليتان مُتعارضتان، فيجبرهم مثل هذا الموقف على اتخاذ قرارات لصالح أحد الطرفين دون الآخر، بما يتعارض مع مسؤوليات المنصب وأخلاقياته. مثال ذلك أن يكون الشخص مسؤولاً عن اتخاذ قرار بعوائد أو منافع ماديّة له أو لأحد أقاربه، فيُفسد مثل الأمر حياديته المُفترضة أثناء اتخاذ القرار.	برنامج السّلام (Peace Ed)	المصالح

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
57. **درء النزاعات**[1]		Conflict Prevention
التدابير المُتّخذة لمنع وقوع النزاعات المُحتملة أو عدم استمرارها أو تفاقمها. ويُمكن أن يُعبّر بهذا المُصطلح عن الجهود المبذولة للحدّ من انتشار العنف أو تَجنُّب حدوثه وتكراره. وقد يشمل أيضاً نظَم الإنذار المبكر والاستجابة المبكرة (الخطوط الساخنة والإخطار بتحركات القوات) وتدابير بناء الثقة والانتشار الوقائي، وفرض العقوبات. ويشار إلى هذه التدابير أحياناً على المستوى الدولي بـ«**الدبلوماسية الوقائية**».	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل← درء النزاعات
58. **حل النزاعات/ الصراعات**		Conflict Resolution
انتهاج طرق ومُمارسات عدة لتيسير عملية الإنهاء السلمي للنزاعات، والتوصّل إلى حُلول مستدامة لها، وذلك بالوقوف على الأسباب التي أدّت إلى اندلاعها ومُعالجة هذه الأسباب، ومن ثم الوصول إلى نتائج يُمكن أن تُرضي جميع الأطراف وتحفظ لهم حقوقهم، وتعمل على معالجة هذه الأسباب الاجتماعيّة ـ السياسيّة أو الاقتصاديّة المؤدية للنّزاع.	برنامج السّلام (Peace Ed) جامعة كولورادو معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل حل النزاعات

(1) وينتشر أيضا استعمال مُصطلحات: «تلافي النزاع، ومنع نُشوب النزاعات، والوقاية من النزاعات، وتجنب النزاع».

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
59. تفهُّم حساسية النّزاعات		Conflict Sensitivity
القُدرة على تفهُّم السياق العام للنّزاع والحساسيات الكامنة من وراءه، وذلك ضماناً لعدم تفاقم النّزاعات نتيجة عمليّة التدخُّل. يلعب تفهُّم حساسية النّزاعات دور كبير في نجاح عمليّة التدخُّل، وفي منع التّصعيد كنتيجة لعمليّة التدخُّل، فهو إجراء احترازي هام يبعث على الاطمئنان بأن الخُطوات المُتخذة موائمة من حيث المكان والزّمان للظّرف الحاصل.	الوكالة الدوليّة السُّويديّة للتّنمية (SIDA)	السياق
60. مُقاربات التنازع		Conflict Styles
النمط السائد الذي يتّبعه الناس أثناء تعاملهم مع الأطراف الأخرى في النزاع. توجد العديد من النماذج التي تصف وتصنّف هذه الأساليب؛ فبعضها يصف مدى ميل الأطراف إلى العُدوانية ـ كمقابل ميلهم إلى التوافق ـ مع الطرف الآخر؛ والبعض الآخر يصف مدى ميل الأطراف لتحقيق الأهداف الشخصية في النزاع مقابل ميلهم للحفاظ على العلاقة مع الطرف الآخر، على حساب تحقيق الأهداف.	برنامج السّلام (Peace Ed)	السُّلوك ← أساليب التعامل مع النزاعات

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
61. إصلاح وتحويل النزاعات أو الصراعات		Conflict Transformation
تغيير طبيعة النزاعات من خلال خلق تغيير إيجابي وإصلاح على مستوى الوعي الفردي والهيكلي والثقافي، وأيضاً على مستوى العلاقات. ممّا يؤدي إلى بناء سلام إيجابي قادر على احتواء العنف بأشكاله المختلفة. يُعرّف جون بول ليديراك تحويل مسار النزاعات بأنه: «رؤية المد والجزر في الصراع الاجتماعي والاستجابة له بوصفه فرصة مانحة للحياة من أجل خلق عمليات تغيير بنّاءة؛ تُقلّص العنف وتزيد من العدالة في التفاعلات المباشرة والهياكل الاجتماعية، وتستجيب لمشكلات الحياة الواقعية في العلاقات الإنسانية».	فريق البحث	التدخُّل ←إصلاح وتحويل النزاعات
62. شجرة النّزاع		Conflict Tree
أداة فاعلة في تحليل النّزاعات؛ تُستخدم بهدف معرفة الأسباب الكامنة وراء النّزاع وكذلك الآثار المُترتبة عليه. وذلك من خلال ربط أسباب النّزاع بالآثار المُترتبة عليه في شكل شجرة، تبدأ من الجُذور في الأسفل وتعلو شيئاً فشيئاً إلى أن تصل إلى الآثار النّاتجة عنها في صورة ثمار. تُساعد هذه الآلية على فهم طبيعة النّزاع بصورة أكثر عُمقاً، ومن ثم تُعين فريق التدخّل على اتّخاذ القرارات الصّائبة في التّوقيت المُناسب.	فريق البحث	مصادر وأسباب النّزاع← المصالح والمطالب

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
63. **بناء التّوافُق**[1]		Consensus Building
إحدى وسائل حل النزاعات والتي تُستخدم عادة لتسوية النزاعات المُعقّدة ومتعددة الأطراف. تعتمد هذه الآلية على عمل أصحاب المصلحة معاً من أجل إيجاد حل مقبول لجميع الأطراف، وعادةً ما يتم ذلك من خلال وسيط، أو مجموعة من الوسطاء، يسعون إلى بناء هذا التوافق والوصول إلى الأرضية المشتركة التي يمكن التأسيس عليها. **ويتم اتّباع مجموعة من الخُطوات في سبيل ذلك مثل**: تحديد الأطراف ذات الصلة والتواصل المبدئي معها؛ تصميم العملية بالتعاون مع المشاركين؛ تعريف المشكلة؛ تحديد وتقييم الحلول البديلة؛ اتخاذ القرارات؛ وضع اللّمسات الأخيرة على التسوية؛ وأخيراً تنفيذ الاتّفاقات.	جامعة كولورادو	التدخُّل ←صنع السّلام
64. **النزاعات البنّاءة/ النزاعات الإيجابية**		Constructive Conflict
النزاعات التي تتبنّى فيها الأطراف نماذج غير عنيفة لتحقيق أهدافها. تتباين هذه النّماذج فتشمل الحوار، الإنصات والعصف الذهني الإبداعي لحل المشكلات، وغيرها من الوسائل السلمية التي تُمكّن الأطراف المتنازعة من التعاون بشكل أفضل لتحقيق تغييرات إيجابية تلبّي احتياجاتهم.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التدخُّل ←إصلاح وتحويل النزاعات

(1) وتستعمل أحياناً مُصطلحات أخرى مثل «التأكيد على القواسم المُشتركة» و«الأرضيّة المُشتركة».

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
65. سياق العُنف Context of Violence		
عوامل السياق التي تؤثر على احتمالية نشوب العنف، وعلى مداه ومساراته المحتملة. تشمل هذه العوامل الفقر والحرمان والصعوبات الاقتصادية، فُرص العمل، طُرق التربية والتنشئة، القيم الاجتماعية والمعتقدات الدينية، المفاهيم المغلوطة، الصور النمطية المتطرفة وغياب الديمقراطية وضعف الشّعور بالمواطنة، وكذلك انتشار السلاح وارتفاع مُعدّلات الجرائم، وغيرها.	برنامج السّلام (Peace Ed)	السياق العلاقة ←الأنماط
66. تلاقي المصالح Convergence of Interests		
مُحاولة إظهار الطّرف المتدخّل في النّزاع؛ للقواسم المُشتركة لدى الأطراف وحثّهم على التّفكير بشكل عملي في المكاسب المُشتركة الناجمة عن حل النّزاع. فعلى الرغم من أن غالبيّة الأطراف في مُختلف النزاعات لا يُعيرون للقواسم المُشتركة بينهم الاهتمام اللائق؛ إلا أن نجاح عمليّة الوساطة يعتمد بصفة كبيرة على اكتشافهم لهذه المصالح، حتّى وإن كانت ذات مدلول عام كالرغبة في العيش بسلام، ووضع حد للوقت والجهد والمال والدم المبذول نتيجة استمرار النزاع.	فريق البحث	التدخُّل ←حل النزاعات← الوساطة

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
67. التعاون Cooperation		
أحد أساليب التعامل مع النزاعات، يسعى فيه الطرفان إلى الوصول لحل مشترك للنزاع يُحقّق مصالحهما معاً ويسد احتياجاتهما. يستخدم هذه النهج مجموعة من الأساليب، منها تبادل المعلومات والتواصل الجيّد والاستعداد للمساهمة بالجهود والموارد من أجل الصّالح العام المُشترك.	برنامج السّلام (Peace Ed)	السُّلوك ← أساليب التعامل مع النزاعات
68. النهج التعاوني Cooperation / Cooperative Approach		
حالة[1] تتداخل فيها مصالح أطراف النزاع وأهدافهم، بحيث تصبح إمكانية طرف ما في تحقيق أهدافه مرتبطة بنجاح الطرف الآخر في تحقيق أهدافه أيضاً. وبهذا يصل الطرفان لصيغة تمكنهما من الربح المُشترك، مقابل النهج التنافسي الذي يُعتَمد فيه على ربح طرف؛ وخسارة الطرف الآخر.	جامعة كولورادو	السُّلوك ← أساليب التعامل مع النزاعات

(1) مورتون دويتش؛ حل النزاع، 1973.

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
69. الأزمة		Crisis
مرحلة أو حقبة زمنية يسود فيها التوتر والفوضى وعدم الاستقرار النّفسي؛ بحيث تُصبح قُدرة الفرد أو الجماعة على التكيُّف غير مُجدية، وتبرز الحاجة لتغيير أساليب التكيُّف مع البيئة المحيطة عبر استحداث وسائل جديدة لمعالجة التحديات الطارئة الجديدة. ويمكن للأزمة أن تكون سياسيّة أو اقتصاديّة أو إداريّة أو اجتماعيّة أو نفسيّة أو ثقافيّة أو أخلاقيّة أو بيئيّة. وعلى منحنى النزاع[1] فإن الأزمة هي نقطة وصول الصراع إلى أعلى مراحل التوتُّر.	برنامج السّلام (Peace Ed)	النتائج ←تفاقم النزاع التدخُّل ← منحنى النزاع
70. دبلوماسيّة الأزمات والحُروب		Crisis – War Diplomacy
التّكتيكات الدبلوماسيّة الحاسمة التي تستهدف إدارة النّزاع ووقف العنف. يُعوّل عليها كثيراً في أداء دور فاعل وسريع في التوقيتات الحرجة للنّزاع، وذلك من أجل التّخفيف من حدّته ووقف الأسباب المؤدية إلى تصعيد وتيرة العنف فيه.	جامعة نيويورك (NYU)	التدخُّل ← إدارة النّزاع
71. رأس المال الثّقافي		Cultural Capital
مفهوم اجتماعي يشمل المعارف الثقافيّة المُتراكمة، ونتاج عمليّة التّعلُّم/ المهارات الجالبة للسُّلطة أو النّفوذ الثّقافي؛ والتي تُعزّز الحراك الاجتماعي بغض النظر عن الوضع الاقتصادي للافراد.	برنامج السّلام (Peace Ed)	السياق

(1) مُنحنى النزاع لمايكل لوند.

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
72. **التعصُّب الثقافي**		Cultural prejudice
عدم التسامح مع مجموعة معينة من البشر بناءً على ثقافتهم أو انتمائهم العرقي أو موقعهم الجُغرافي أو العكس؛ حيث يتم التحيّز إلى فئات معينة بناءً على هذه الأسباب.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التوجُّهات/ المشاعر
73. **القرصنة الإلكترونيّة**		Cyper – attacks
جرائم حديثة ومن نوع خاص، تتم عبر أجهزة الحاسب الآلي ومن خلال شبكة الإنترنت. تتفاوت درجة الأضرار التي تُحدثها جرائم القرصنة الإلكترونيّة، ما بين إحداث ضرر بحق أشخاص والاستيلاء على أرصدتهم البنكيّة أو اختراق أنظمة الحاسب التابعة لمؤسسات مالية او المواقع الرسميّة للوزارات والمواقع الحُكوميّة.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	السُّلوك
74. **التهدئة/ كبح التّصعيد**		De – escalation
انخفاض ملحوظ في مستوى العنف المتبادل بين أطراف النزاع سواءً من حيث الكم أو من حيث الشّدة أو الماهية. قد تحدث التهدئة نتيجة إدراك الأطراف أن أضرار الاستمرار في هذا الصراع أكبر من نفعه المأمول، وبالتالي يلجؤون إلى التقليل من حدة الهجمات أو إلى تقديم تنازلات.	جامعة السّلام (UPeace) جامعة كولورادو	النتائج ←تفاقم النزاع التدخُّل ←حفظ السّلام

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
75. **تجريد الإنسانية عن الآخر**		Dehumanization
عملية نفسية ذاتية لتشويه الخصم بما يجعله وكأنه أدنى من إنسان، وبالتالي يُنظر إليه باعتباره غير جدير بالمعاملة الإنسانية؛ ما ينعكس على صورة هذا الخصم ويُبرر استخدام العنف أو الإساءة ضدّه. أو هي إلحاق أذى بفرد/ مجموعة بطريقة تجعلهم يشعرون بفقدان آدميتهم كاستخدام التعذيب أو الإقصاء ضدهم.	برنامج السّلام (Peace Ed) جامعة السّلام (UPeace)	السُّلوك
76. **الرّدع**		Deterrence
وسائل من شأنها الضّغط على الخُصوم وإخافتهم من الدُّخول في حرب أو القيام بأيّة أعمال عنف تجاه دولة معيّنة أو مجموعة من النّاس. مثال ذلك الأسلحة النوويّة، حيث توجد نظريّة حديثة مفادها أنها أسلحة ردع بالأساس وليست أسلحة قابلة للاستخدام في النّزاعات المُختلفة.	جامعة السّلام (UPeace)	السُّلوك
77. **الحوار**		Dialogue
عملية تبادل للأفكار والآراء ووجهات النظر المتعلقة بموضوع إشكالي؛ بغرض التعرّف على معتقدات الطرف الآخر ومشاعره واهتماماته واحتياجاته، والوصول معه لتفاهم مُتبادل. يفترض الحوار إصغاء كُل طرف للآخر بشكل مُنفتح وغير عدائي، فهو بخلاف الوساطة، لا يستهدف بالضرورة؛ الوصول إلى قرار ما أو توصية خاتمة.	معهد السّلام الأمريكي (USIP) برنامج السّلام (Peace Ed) جامعة كولورادو	التدخُّل ← حل النزاعات ← الحوار التدخُّل ← إصلاح وتحويل النزاعات

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
78. **نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج** Disarmament, Demobilization, and Reintegration (DDR)		
عملية نزع سلاح الجُنود/ المُقاتلين وحل وحداتهم العسكريّة، ومساعدتهم على إعادة الاندماج نفسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً في المجتمع، من خلال توفير سُبل العيش المدنية أو الانخراط بمؤسّسات الدولة الرسمية. يمكن أن يتم ذلك من خلال تطبيق برامج شاملة تقوم بالتدريب على المهارات وخلق فُرص العمل والإسكان والمساعدة النفسية، وأيضاً إعادة التأهيل الاجتماعي.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ← بناء السّلام
79. **التمييز** Discrimination		
سُلوك ناتج عن الكيل بمكيالين ووجود أكثر من معيار في الحُكم على الأشياء، بحيث يدخل فيه المُعاملة غير العادلة للبشر على أساس الجنس أو النّوع الاجتماعي أو العِرق أو الدين أو غير ذلك.	برنامج السّلام (Peace Ed)	السُّلوك المصادر ←الصراعات الهيكلية
80. **العدالة التوزيعيّة** Distributive justice		
أداة من أدوات الحُكم الرشيد، يلجأ إليها صانع القرار بهدف تقاسم الموارد والتّوزيع العادل للثّروة بين النّاس، بحيث يُقابل التزام المواطن بدفع الضرائب للدولة؛ التزام منها بتقديم الخدمات الأساسيّة له بصورة لائقة.	برنامج السّلام (Peace Ed)	المصادر ← الصراعات الهيكلية التدخُّل ← بناء السّلام ← الإصلاح المؤسسي

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
81. **عدم إلحاق الأذى**[1]		Do No Harm (DNH)
مجموعة من المبادئ التي تهدف إلى تذكير الوسطاء والميسرين والعاملين في مجالات التنمية والإغاثة والعمل الإنساني بوضع الضرر المحتمل الذي قد يسببه أي تدخل منهم دون قصد في الحُسبان. تنطلق هذه المبادئ من الاعتقاد بأن أي تدخل في بيئة نزاع مُحتمل/ قائم يحمل معه خطر إلحاق الأذى حتى ولو من دون قصد. وعليه ينبغي ألا يقوم الممارسون بأية برامج تدخُّل إلا بعد دراسة متأنية ومشاورات واسعة النطاق، بما في ذلك مع المؤسسات الأخرى في الميدان، حتى لا تُقوّض جهودهم أو تؤدي إلى خلق توترات جديدة أو تُحدِث تفاقُم في نزاعات قائمة.	برنامج السّلام (Peace Ed) معهد السّلام الأمريكي (USIP)	مبادئ دراسات السّلام والنزاع
82. **العنف الأُسري/ العائلي**		Domestic violence
حالة العُنف الجارية على نطاق الأُسرة/ العائلة، كتنمُّر أحد أفراد العائلة على الأطفال أو ترويعهم أو إساءة مُعاملتهم. ويدخل ضمنه أيضاً؛ حالات الإساءة المُوجّهة إلى أحد الزوجين أو الوالدين أو كليهما.	برنامج السّلام (Peace Ed)	العلاقة ←الأنماط السُّلوك

(1) أحياناً يتم استخدام «لا ضرر ولا ضرار» كتعريب لهذا المصطلح وفق الثقافة العربيّة والإسلاميّة، وأيضاً مُصطلح «عدم الإيذاء».

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
83. الإنذار المُبكّر		Early Warning
عملية قراءة مُنظّمَة ومدروسة لمؤشرات معينة ذات دِلالة، وترجمة هذه المؤشرات إلى نوع من التنبؤ بحدوث أو تصاعد نزاع عنيف. يستلزم الإنذار المُبكّر؛ الوقوف على توجهات النزاع، والتي يمكن تحديدها بوصفها مؤشّرات لاحتمال نشوب العنف، وهذا يعتمد على الفهم الجيد لهيكلية النزاع والتوجهات والمواقف المحتملة لأطرافه وأصحاب المصلحة فيه. يعتمد الإنذار المُبكّر على المعلومات وتحليلها بشكل مُمنهج، بغرض إيصال نتائج هذا التحليل إلى صناع القرار بطريقة واضحة.	فريق البحث	التدخُّل ← درء النزاعات← الدرء العملي/ التنفيذي
84. التمكين		Empowerment
إعطاء الفُرصة لأشخاص/ مجموعات للمُساهمة في عمليّة صنع القرار، وذلك من خلال وضعهم في دائرة المعرفة، وتقديم الدعم اللازم لهم لكي يكونوا جُزء من الحل. يتحقّق التّمكين بأكثر من أسلوب، فمن المُمكن أن يكون بإيعاز من الوسيط بين طرفين مُتساويين تقريباً في القوّة والنّفوذ؛ وذلك بأن يتنازل كل طرف عن جُزء من مطالبه في سبيل الوصول إلى تسوية مقبولة للنزاع. ومن المُمكن أيضاً أن يأتي بصورة هرميّة، عن طريق السُّلطات الحاكمة تجاه قطاعات مُعيّنة في المجتمع كالشّباب على سبيل المثال؛ وذلك بأن يُشركوهم في دائرة صُنع القرار من خلال تمكينهم من الوصول إلى المناصب القياديّة بالدولة.	جامعة كولورادو	التدخُّل ← حل النزاعات← الوساطة التدخُّل ← إصلاح وتحويل النزاعات

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
85. الأمن البيئي Environmental Security		
حقل جديد يُركّز على العلاقات بين البيئة المُحيطة، كيفيّة استخدام الموارد ومنظومة الأمن، وتأثير ذلك على عمليّة صُنع السّلام. فهو يعني السّلامة العامّة من المخاطر البيئيّة الناتجة عن الطّبيعة/ التدخّل البشري في الطّبيعة، بما يُشكّل من خطر على الفرد والمُجتمع.	فريق البحث	السياق← البيئة
86. التصعيد Escalation		
زيادة في حجم أو حدّة أو مدى ونطاق استخدام العنف بين أطراف النزاع. يتزامن التّصعيد عادة مع تحوُّل موضوع النزاع من قضية محددة إلى نزاع مُتشابك القضايا. فقد يتصاعد النزاع رأسياً بمعنى الانتقال من التكتيكات البسيطة في التعامل إلى التكتيكات الأكثر عُنفًا؛ أو أُفقياً بزيادة عدد الأطراف المتورطة في النزاع. وقد يأخذ النزاع أيضاً المسار المعروف باسم «دوامة الهبوط» وفيه يحدث تغيُّر مُستمر في أهداف أطراف النزاع، فبدلاً من السعي إلى الفوز يُصبح الهدف هُو عدم الخسارة، ثم يتحول إلى السعي لجعل الطرف الآخر يخسر حتى لو صاحب ذلك خسارة شخصية أو بحسب تعبير فريدريش جلاسل: «معاً إلى الهاوية».	جامعة كولورادو برنامج السّلام (Peace Ed)	السُّلوك النتائج ←تفاقُم النزاع

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
87. **التّطهير العِرقي**		Ethnic Cleansing
العُنف والعداء المُمنهج بحق مجموعة من النّاس بناءً على هُويّتهم أو طائفتهم أو دينهم، وذلك بهدف إقصائهم والتّضييق عليهم وتهجيرهم من مناطق إقامتهم وإجبارهم على عدم العودة مرّة أخرى إليها.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	السياق←الأصل العِرقي العلاقة←القوّة والهيمنة السُّلوك
88. **الصّراع العِرقي**		Ethnic Conflict
واحد من أصعب النّزاعات/ الصّراعات التي هي مؤهّلة لأن تكون مُستعصية على كُل مُحالاوت الحل، تقوم بالأساس على نفي الآخر والرّغبة في القضاء عليه وحرمانه من احتياجاته الإنسانيّة الضّروريّة. وما يُصعّب من عمليّات التدخُّل فيها هُو التمترس حول الهُويّة؛ ورؤية كُل طرف للآخر على أنه عدو وجودي لا مفر من القضاء عليه. لذا، الحُلول الوُسطى لا تُجدي في مثل هذه الصّراعات.	جامعة كولورادو	السياق←الأصل العِرقي العلاقة←القوّة والهيمنة السُّلوك
89. **التمركز العِرقي**		Ethnocentrism
الحُكم على الثّقافات الأُخرى بمعايير غير موضوعيّة، وشدّة الاعتزاز بالذّات والنّظر إلى الأعراق الأُخرى بعين النّقص.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التوجُّهات/ المشاعر

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
90. المُتطرّفون		Extremists
الأشخاص الذين يتبنّون وجهات نظر أكثر حدّة وصلابة، وغالباً ما تكون أكثر رُسوخاً وثباتاً من وجهات نظر الآخرين عن نفس الموضوع. فعند تفاقُم النّزاعات؛ يميل هؤلاء المُتطرّفون إلى اتّخاذ ردّات فعل عنيفة؛ في حين يتبنّى غيرهم تدابير أقل حدّة أو عُنفاً.	جامعة كولورادو	الأطراف المصادر ←الصراعات الخاصة بالقيم التوجهات/ المشاعر
91. التيسير		Facilitation
عملية تستخدم فيها مجموعة مهارات يحاول من خلالها طرف ثالث؛ مُساعدة المتنازعين على التحرُّك نحو الوصول لحل لنزاعهم. يمكن أن يتم تيسير الحوار على مستويات عديدة، بدءً من ممارسة المساعي الحميدة إلى أدوار أكثر انغماساً في عمليّة التدخُّل كالوساطة. وقد يعني التّيسير مساعدة الأطراف على وضع قواعد العمل الأساسية وجداول الأعمال للاجتماعات، أو المساعدة في التواصل بينهم، أو في مُساعدتهم على تحليل الوضع والنتائج المحتملة، ما يساعد المشاركين على الحفاظ على المسار التوافقي وعلى استكشاف وتحقيق أهدافهم المشتركة.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ← حل النزاعات← الوساطة/ إدارة الحوار
92. الإنصاف		Fairness
القُدرة على عدم التحيُّز أو الميل إلى أيٍّ من أطراف النّزاع، والتزام الموضوعيّة في النّظر إلى القضيّة موضوع الأزمة والكيل فيها بمعيار واحد.	برنامج السّلام (Peace Ed)	مبادئ دراسات السّلام والنزاع التّدخُّل

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
93. المجموعات البؤريّة/ المُركَّزة		Focus Groups
تقنيّة بحثيّة يُراد منها الحُصول على كم وافر من المعلومات من خلال جلسات مُناقشة جماعيّة ومُتعمّقة، تكون أقرب إلى العصف الذهني. تتراوح من 8 إلى 12 شخصاً في العادة، وتهدف إلى طرح العديد من المعلومات في صورة إجابات، والتباحث حولها.	فريق البحث	التّدخُّل ←الحوار
94. الإجبار/ الإلزام		Focus Groups
تقنيّة بحثيّة يُراد منها الحُصول على كم وافر من المعلومات من خلال جلسات مُناقشة جماعيّة ومُتعمّقة، تكون أقرب إلى العصف الذهني. تتراوح من 8 إلى 12 شخصاً في العادة، وتهدف إلى طرح العديد من المعلومات في صورة إجابات، والتباحث حولها.	فريق البحث	التّدخُّل ←الحوار
95. الصّفح		Forgiveness
مجموعة تغييرات عاطفية وتقييمية وسُلوكيّة تجاه شخص أو جماعة قام/ ت بمُمارسة أذى أو ظلم ما. ولابد من أن تشتمل هذه التغييرات على تسامح وتغافل عن التجاوزات السابقة، والتغلب على المشاعر السلبية مثل الغضب والكراهية والانتقام، والسُّلوكيات السلبية كالعدوان والتشهير والحط من الآدمية، جنباً إلى جنب مع استعادة حُسن النية في العلاقة بين الجانبين.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التدخُّل ←إصلاح وتحويل النزاعات

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
96. التأطير		Framing
عملية تعريف للمشكلة وتحديد لماهيتها وأبعادها وحدودها. إذ يمكن تشبيه هذه الممارسة بوضع إطار حول صورة ما، بما في ذلك إبراز لبعض أجزاء هذه الصُّورة واستبعاد أجزاء أخرى منها. وطبقاً لهذه الرؤية، يُمكن للناس تحديد بعض جوانب المشكلة على أنها مهمة، في حين أنهم يتجاهلون ـ أو لا يُدركون ـ جوانب أخرى منها. علماً بأن الطريقة التي يتم بها طرح قضية ما تؤثر بشكل كبير على القرارات والأحكام المُتعلّقَة بها. جديرٌ بالذّكر أن التأطير؛ يدخل ضمن أهم الأدوات المُستخدمة في عمليّة تيسير الحوار.	جامعة كولورادو برنامج السّلام (Peace Ed)	التدخُّل ←حل النزاعات← الوساطة/ التفاوض
97. النوع الاجتماعي[1]		Gender
العلاقات والقيم والأدوار والمراكز الاجتماعية المُؤسَّسة والمؤصلة التي يُحدّدها المجتمع نمطياً لكل من الجنسين الرجال والنساء. وهي تتباين بالنّسبة للعلاقات والقيم والأدوار والمراكز وفقاً لتغيُّر المكان والزمان، وذلك لتداخلها وتشابكها مع المحددات الاجتماعية الأخرى كالدين، الطبقة الاجتماعية، العِرق، مُستوى التعليم والنشاط الاقتصادي.	التجمع النسائي الديمقراطي اللُّبناني	المصادر ← نظريات سائدة في دراسات السّلام والنزاع السياق ←النوع الاجتماعي

(1) تُترجم أيضاً بـ«الجِندَر، الجِنسانيّة والجَندرَة».

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
98. العُنف القائم على أساس النُّوع الاجتماعي Gender – based Violence		
حالة من العُنف المُوجَّه إلى أفراد/ فئات بعينهم بناءً على نوعهم الاجتماعي أو جنسهم، بما في ذلك من تهديد وتعذيب وإلحاق أذى جسدي ونفسي وصولاً إلى حد الاغتصاب والرّق. على الرغم من تصوُّر أن يشمل ذلك الذّكور، إلا أن الغالبيّة العُظمى من هذه الجرائم تقع بحق الإناث.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	السياق←النوع الاجتماعي السُّلوك
99. الإبادة الجماعية Genocide		
الأعمال الرامية إلى تدمير وإفناء جماعة ذات أصل إثني محدد (عرقي، ديني، مذهبي أو لُغوي) على نحو واسع وممنهج سواء أكان ذلك بصورة كلية أو جزئية، من خلال القتل أو الأذى الجسدي أو النفسي أو العنف الجنسي أو ظروف المعيشة غير المأمونة أو فرض تدابير تستهدف منع الولادة داخل الجماعة أو تهجير السُّكان قسرياً.	جامعة السّلام (UPeace) معهد السّلام الأمريكي (USIP)	النتائج السُّلوك
100. الحرب على الإرهاب Global War on Terror (GWOT)		
حملة عالميّة وشاملة تستهدف القضاء على منابع الإرهاب حول العالم، أطلقتها الولايات المُتحدة الأميركيّة في أعقاب هجمات 11 سبتمبر 2001 وانضم إليها تباعاً العديد من الدُّول والتّحالفات المعنيّة. لا يوجد سقف زمني لهذه الحملة، ولا ينبغي تصنيفها فقط بأنها حملة عسكريّة، وذلك لشمولها على أكثر من جانب آخر ـ بجانب الدور العسكري ـ يُعزّز من فُرص القضاء على بؤر الإرهاب وإنجاح مساعي القضاء على الجماعات المُتطرّفة وتجفيف منابعها.	Eric Schmitt and Thom Shanker	التّدخُّل ← فرض السّلام/ كبح النّزاع

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
101. الأهداف Goals		
الإنجاز أو الحالة النهائية المرجو الوصول إليها بنهاية فترة زمنية مُحدّدة بناءً على تخطيط مُسبق من فرد أو من مجموعة. قد تسعى الأهداف إلى تحقيق أمر ما (أهداف إيجابيّة) أو إلى تجنُّب حُدوث أمر آخر (أهداف سلبيّة).	برنامج السّلام (Peace Ed)	المصالح النتائج
102. المساعي الحميدة Good Offices		
الإجراءات غير الرسميّة التّي يقوم بها الوسيط بهدف حث الأطراف على الجلوس معاً على طاولة حوار، والتّمهيد لبدء عمليّة الحوار وترويج إمكانيّة الوصول إلى تسوية مقبولة لدى كلا الطّرفين. مثال ذلك؛ الجهود غير الرسميّة التي يتّخذها الوسيط في سبيل تهدئة الأوضاع بين الطرفين، وذلك من خلال إيضاح وجهات النّظر والتأكيد على سلامة نيّة كُل طرف والمُساعدة على تخطّي الآثار النّاجمة عن سوء التّواصل أو عن لغة الجسد المُنفّرة؛ سواءً أكانت غير مقصودة أو مُبالغ فيها.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ← صنع السّلام
103. المظالم Grievances		
شكوى/ شكاوى ضد شخص أو مجموعة أشخاص في موقع مسؤولية بناءً على ارتكابهم خرقاً للمُمارسة الأخلاقيّة أو العادلة، أو إساءة استخدام سُلطاتهم، مما يُسبّب الضيق أو الضّرر أو الأذى. تُعرف المظالم أيضاً بالشُّعور بالغبن أو الاعتقاد بتلقّي مُعاملة غير عادلة في مجال مُعيّن أو أكثر.	برنامج السّلام (Peace Ed)	المصادر العلاقة ← الرابطة

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
104. الفكر الجمعي		Groupthink
يحدث الفكر الجمعي عندما تُثمن المجموعة الانسجام والتناغم بين أعضائِها على حساب التحليل الدقيق والتقييم النقديَ. يتسبب الفكر الجمعي في أن يتبع أفراد الجماعة كلمة القائد دون شك، كما أنه لا يشجع أي خلاف في الآراء.	Psychology Today(1)	التّوجُّهات/ المشاعر
105. الكراهية		Hate
النُّفور من/ عداء شخص أو مجموعة من الأشخاص لأسباب مُتعلّقة بمُماراسات مُعيّنة في الماضي أو الوقت الحاضر. الكراهية سلوك داخلي في الأساس لكن إمكانيّة أن يتحوّل إلى تصرُّف مادي وعنف؛ واردة.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التوجُّهات/ المشاعر
106. جرائم الكراهية		Hate Crimes
الجرائم التي تُرتكب بداعي الجنس أو العرق أو النوع أو الدين بالنّسبة للضحيّة، تكون نابعة من شعور عدائي لدى الجاني؛ ويدخل ضمنها التّحريض على القتل، عدم الاكتراث من اعتداء الغير على الضحيّة والتشفّي فيه، والتّشجيع على العنف بصفة عامّة بناءً على ما تقدّم.	فريق البحث	السُّلوك

(1) https://www.psychologytoday.com/basics/groupthink

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
107. الشفاء		Healing
طلب العلاج أو الشفاء، ويُشير إلى محاولة استعادة ما تضرر لحالته السابقة. وفي حالات ما بعد انتهاء النزاعات العنيفة يُقصَد به الجُهود التي تتم من أجل إعادة المجتمع المُتضرر من العنف إلى حالة سابقة بما يشمل ذلك من إصلاح للعلاقات بين أفراده، وكذلك الشفاء النفسي للمتضررين، وأيضًا إصلاح الأنظمة والبنى المجتمعية، وتطوير آليات إدارة وحل النزاعات في ذلك المجتمع.	فريق البحث	التدخُّل ←إصلاح وتحويل النزاعات
108. ردّات الفعل العدائيّة		Hostile /Reactive Aggression
تصرُّفات نابعة عادةً من مشاعر الغضب، تأتي كرد فعل لأفعال يشعر تجاهها أحد أطرافَ النّزاع بالاستفزاز الشّديد، فيرد عليها بصورة يقصد منها إلحاق الأذى بالغير وليس استرداد الحق كقاعدة.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التوجُّهات/ المشاعر السُّلوك
109. حُقوق الإنسان		Human Rights
هي الحُقوق والحُريّات المُجمع عليها واللّصيقة بالإنسان باعتباره إنساناً، وذلك بغض النّظر عن نوعه أو جنسه أو دينه أو عرقه أو لُغته. فلجميع البشر أن يتمتّع بهذه الحُقوق وأن لا تكون قابلة للتّجزئة أو المُساومة. وهي كما وردت في الإعلان العالمي لحُقوق الإنسان عام 1948 والعديد من الاتّفاقات الدُّوليّة الأُخرى: الحق في الحياة، الحق في حُريّة الاعتقاد ومُمارسة الشّعائر، الحق في التّعليم، المُساواة، حُريّة الرأي والتّعبير.. إلخ.	برنامج السّلام (Peace Ed) معهد السّلام الأمريكي (USIP) جامعة السّلام (UPeace)	التدخُّل ←بناء السّلام← حقوق الإنسان

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
110. الأمن الإنساني Human Security		
يتم تعريف الأمن تقليدياً بأنه التحرُّر من الهُجوم العسكري، وهو مُرادف للأمن القومي. وفي الآونة الأخيرة توسّع المفهوم ليشمل أيضاً الشّواغل البيئيّة والاقتصاديّة. ويُستخدم مصطلح الأمن الانساني للتأكيد على ضرورة التركيز على احتياجات الفرد، بما في ذلك التحرُّر من الخوف والتحرُّر من العَوَز، ممّا يعني توافر الاحتياجات الإنسانية الأساسيّة.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ←بناء السّلام
111. التّدخُّل الإنساني Humanitarian Intervention		
إجراءات عاجلة؛ تهدف إلى حماية السُّكان المدنيين المُعرّضين للخطر نتيجة العنف. يستخدم بعض المُحلّلين هذا المُصطلح بالتّبادل مع مُصطلح «التّدخُّل العسكري» وبصفة عامّة وبالمزج بين المُصطلحين؛ يُمكن أن يكون التّدخُّل الإنساني عسكري أو غير عسكري، وذلك وفقاً لطبيعة النّزاع الجاري ومدى إمكانيّة تحقيق هدف الحماية من دون حاجة إلى القيام بأعمال عسكريّة.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التّدخُّل ←حفظ السّلام

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
112. الإغاثات الإنسانيّة Humanitarian Relief		
مُساعدات إنسانيّة عاجلة، يتم تقديمها للمدنيين في الأماكن التي تشهد صراعات أو كوارث طبيعيّة، وهي تتمثّل في الغذاء والماء الأساسيين، ومأوى بديل عن المنازل التي دُمّرت بسبب الحرب. عادةً ما تكون هذه المُساعدات محدودة وذات مدى قصير وبموافقة البلد المضيف، لذا من المُمكن أن تتعدّد وتختلف باختلاف الجهات المانحة لها.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التّدخُّل ← حفظ السّلام
113. الهُويّة Identity		
شُعور الفرد أو الجماعة بالانتماء والطريقة التي يرى بها الناس أنفسهم؛ بوصفهم أفراداً في مجموعات يشعرون بأنهم جُزء منها، والصفات أو الخصائص المهمة التي يستخدمونها لوصف أنفسهم للآخرين. يُميز بعض المنّظرين بين الهُويّة الجماعيّة والهُويّة الاجتماعيّة والشخصية. ومع ذلك فكلها تتشابك بطريقة أو بأخرى؛ لتُشير إلى تعريف ماهيّة الشخص: مَن هُو، وكيف يتعايش مع مجموعته الاجتماعية والمجتمع بشكل عام.	جامعة كولورادو	المصادر ← نظريات سائدة في دراسات السّلام والنزاع

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
114. نزاعات الهُويّة		Identity Conflicts
نزاعات تنشأ وتتطوّر عندما يشعر شخص/ جماعة بأن إحساسهم بالذات (ماهيتهم) قد بات مُهدّد، أو منزوع عنهم الشرعية أو محرومون من الحُصول على مكانة لائقة. وطبقاً لهذا المنظور يمكن عد الصّراعات الدينية والعرقية والإثنية في مُعظمها أمثلة على الهُويّة. وقد يحاول بعض الساسة؛ استغلال تلك الصراعات وتأليبها لتحقيق مكاسب سياسية، فيما يُعرف بمصطلح سياسات الهُويّة (Identity Politics).	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	المصادر ←نظريات سائدة في دراسات السّلام والنزاع
115. التحريض على العُنف		Incitement to Violence
التشجيع على مُمارسة أعمال عنف وشرعنتها أو دعمها أو الدعوة إليها. وللمُصطلح أبعاد قانونية تختلف من دولة إلى أخرى؛ يتم من خلالها توصيف ما يقع تحته من أفعال، غير أن له أبعاد أخرى مرتبطة بنشر التطرف وعدم قبول الآخر والتعاليم المُحرّضة على كراهية الآخرين المختلفين.	فريق البحث	السُّلوك

الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO	المصدر	المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح
Institutional Capability		116. القُدرة المُؤسساتيّة
الأطراف	EKB Data Center(1)	قُدرة المؤسّسات على إنشاء وإدارة مشروعات، والاستفادة من العلاقات مع جهات أخرى، والتّكيُّف مع السياق العام للعمل المؤسّسي وإنشاء كيانات جديدة من شأنها أن تلعب دوراً فاعلاً في مساعي إحلال السّلام. ويُمكن تقسيم القُدرة المُؤسّساتيّة إلى ثلاثة أبعاد أساسيّة هي: القُدرة المؤسّسيّة على التكيُّف، القُدرة المؤسسيّة على تكوين علاقات وشبكات نفوذ، والقُدرة على تنظيم مشروعات وإنشاء كيانات جديدة فاعلة.
Integrity		117. النّزاهة
مبادئ دراسات السّلام والنزاع التّدخُّل	برنامج السّلام (Peace Ed)	الاستقامة وسلامة الطّابع الأخلاقي والالتزام بالمعايير والأُطُر الإنسانيّة في التّعامل. وذلك من خلال إظهار المشاعر الحقيقيّة والصّدق في المُعاملة وفي إبرام الاتّفاقات والوفاء بالعهود، والشفافية وقول الحقيقة. فهي معنى أكثر شمولاً من نزاهة الانتخابات فحسب، بحيث تشمل أيضاً المُمارسات الفرديّة والجماعيّة على مُختلف المُستويات الرسميّة وغير الرسميّة.

(1) Institutional contexts, institutional capability and accelerated internationalization of entrepreneurial firms from emerging economies:http://www.emeraldinsight.com/doi/full/10.1108/NBRI-05-2016-0016

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
118. المصالح		Interests
الرغبات والمنافع والاهتمامات التي تدفع الأطراف إلى اتخاذ موقف ما. ففي حين أن الموقف هُو ما يقولون أنهم يُريدون تحقيقه، فإن المصالح هي الأسباب التي تجعلهم يتخذون هذا الموقف. وفي أحيان كثيرة تكون مصالح الأطراف غير متعارضة، وبالتالي قابلة للتفاوض حتى عندما تبدو مواقفهم متعارضة تماماً للوهلة الأولى.	جامعة كولورادو	المصالح
119. حوار الأديان		Interfaith Dialogue
الجُهود الرامية إلى تعزيز التّفاهم ومد أواصر التّعاون والحوار بين أبناء مُختلف الأديان، كأداة فاعلة للنُّهوض بعمليّة السّلام في العالم.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخل ←بناء السّلام
120. النّازحون		Internally Displaced Person (IDP)
أُولئك الأشخاص المدفوعون على مُغادرة أماكن سُكناهم بداعي الاضطّهاد أو التّضييق أو الاقتتال الأهلي أو العُنف أو انتهاك حُقوق الإنسان أو لوقوع كارثة طبيعيّة، إلى أماكن أُخرى داخل بلدانهم. النُّزوح أمر داخلي يقع ضمن حُدود الدولة الواحدة بعكس اللُّجوء.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	الأطراف النتائج

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
121. المناخ العام بين الأفراد Interpersonal Climate		
الشُّعور العام بالأريحيّة أو التململ في العلاقة بين الأفراد، بما يعكس مدى صلابة هذه العلاقة أو تفكُّكها. إذ يُمكن قياس المناخ العام السّائد بين الأفراد في المُجتمع؛ من خلال مدى شُيوع الأفكار/ المشاعر الإيجابيّة فيه، فالمُجتمعات التي تُعاني من أزمات مُستمرّة؛ المناخ العام بين أفرادها يسوده التوتُّر والتحفُّز نحو الدُّخول في نزاع، لا السّعي الجاد نحو تفادي هذا النّزاع المُحتمل ومُعالجة أسبابه.	برنامج السّلام (Peace Ed)	الأطراف التوجُّهات/ المشاعر السُّلوك
122. مهارات التّواصل الاجتماعي Interpersonal Skills		
المهارات الشخصيّة والمهنيّة اللازمة لوجود تفاعلات متينة بين الأفراد، بحيث تشمل مهارات التّواصل الفعّال بما في ذلك الإنصات وتقبُّل الآخر، القُدرة على التّعاطف مع الآخرين، القُدرة على إدارة الضُّغوط والأزمات بصورة مُتعقّلة، وكذلك القُدرة على تفهُّم مواقف الآخرين واستيعاب أبعادها حتّى ولو لم يتم التّصريح بها. مهارات التّواصل الاجتماعي هي عُنصر أساسي من عناصر «التعليم الاجتماعي المبني على المشاعر» بحسب كاسل.	برنامج السّلام (Peace Ed)	الأطراف التوجُّهات/ المشاعر السُّلوك

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
123. التدخُّل		Intervention
إجراءات فرديّة أو مُتعددة الأطراف تتخذها أطراف خارجة عن النزاع للتأثير في مساره أو نتيجته. هذه الإجراءات قد يتم طلبها بواسطة أحد أطراف النزاع أو جميعها، أو قد يتم فرضها بالقوة. قد يأخذ التدخُّل في العلاقات الدوليّة واحد من ثلاثة أشكال: إجراءات تتّخذها الدُّول الخارجية سعياً إلى تحقيق أهدافها السياسية أو تحقيق ظروف مواتية لتحقيق تلك الأهداف؛ أو إجراءات مُتّخَذة لدعم القيم أو القوانين المقبولة دولياً؛ أو جُهود رامية إلى تغيير ديناميات عملية جارية أو تغيير نتائجها.	جامعة السّلام (UPeace)	التدخُّل
124. العُنف العشائري		Inter – clan Violence
العُنف الذي يُباشَر من مجموعة من الأفراد تنتمي لعشيرة ما ضد مجموعة أُخرى من الأفراد تنتمي لعشيرة مُغايرة. يُعتبر من أكثر أنواع العُنف المُجتمعي خُطورة، لأنه يُستخدم فيه جميع أنواع الأسلحة المُتاحة، والتي قد تُودي بحياة الكثيرين وتقع على إثرها العديد من الإصابات. تُعد أيضاً من أكثر أعمال العنف المُجتمعي القابلة للتّصعيد وتأجيج النّزاع حولها في أيّة لحظة.	مركز المُستقبل للدراسات الاستراتيجيّة (MCSR)	السياق ←الأصل العِرقي العلاقة ←الرابطة السُّلوك

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
125. النزاعات المُستَعصية Intractable Conflicts		
النزاعات المُعقّدة التي تستمر لفترات طويلة من الزمن، مُستعصية على كُل محاولات الحل. تنطوي هذه النزاعات في العادة على خلافات حول قيم أساسية أو حول توزيع الموارد وقضايا الهيمنة وإنكار الاحتياجات الإنسانية؛ موضوعاتها عادةً تكون غير قابلة للتّفاوض. وهي تأخذ في الغالب شكلاً وحيداً للحل، وهو وجود رابح وخاسر في المُعادلة، بحيث تنعدم فُرصة رؤية الأطراف لإمكانيّة وجود فُرص للربح المُشترك فيما بينهم.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	المصادر ← نظريات سائدة في دراسات السّلام والنزاع
126. الصّراع الدّاخلي Intra – State Conflicts		
نزاع مُسلّح حول أحقيّة الحُكم وإدارة الدولة؛ يندلع بين النّظام الحاكم وأحزاب/ قُوىً داخل الدولة التي تشهد هذا الصّراع. وقد يصحبُه تدخُّل من دول خارجيّة بهدف ترجيح كفّة أيّ من الطّرفين.	جامعة أُوبسالا (UCDP)	العلاقة←القوّة والهيمنة السُّلوك
127. نظرية الحرب العادلة Just War Theory		
فلسفة قائمة على الاعتقاد بسلامة استخدام القوّة العسكريّة إذا استوفت معايير معيّنة، من بينها أن يتم توجيه هذه الحُروب إلى دول ذات سياسات مُستبدّة أو فاشية أو إلى جماعات سياسيّة تنتهج العنف، وذلك وفق أُطُر مُعيّنة، ويرى أصحاب هذه النظرية حدّاً مُعيّناً ينبغي ألا يتم الخروج عليه.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	نظريات سائدة في دراسات السّلام والنزاع التدخُّل ←فرض السّلام

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
128. الشرعية		Legitimacy
الحالة التي يتم التزام المعايير فيها بموضوعيّة وشفافية من قبل الدولة أو من قبل مجموعات الضّغط على حد سواء، مثال ذلك أن يتم إجراء الانتخابات بنزاهة وشفافية ووفق إجراءات عادلة تسمح بوجود تنافسية وتعدُّديّة حقيقيّة أمام المُرشّحين. والعكس صحيح، كل إجراء يتم فيه التزام الشّكل فقط دون التّركيز على استيفاء الجوهر؛ فهو قانوني لكنه يفتقد إلى شرعيّة، كالانتخابات التي تُجرى بناءً على شروط وإجراءات تعجيزيّة في قواعد الترشُّح.	جامعة كولورادو	التدخُّل ←بناء السّلام← الديمقراطية
129. المجازر الجماعيّة		Mass Atrocities
جرائم وحشيّة مُتعمَّدة وواسعة النّطاق، يتم القيام بها تجاه مجموعة من النّاس لأسباب تتعلّق بالهُويّة. هذه النوعية من الجرائم لها صلة وثيقة بجرائم الإبادة الجماعيّة والتّطهير العِرقي، وأيضاً بجرائم الحرب.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	مصادر النزاع ←الهوية النتائج السُّلوك
130. الوساطة		Mediation
عملية طوعية لحل النزاعات، يقوم فيها طرف ثالث ـ مقبول لدى طرفي النزاع ـ بمساعدتهم على إيجاد حل لا يستطيعون الوصول إليه بأنفسهم. ويتم ذلك من خلال العمل على تحسين التواصل بين أطراف النزاع ومُساعدتهم على فهم النزاع وأبعاده بشكل أعمق، إذ تصبح لديهم القدرة على التوصُّل لحل للنزاع يُلبّي مصالحهم أو احتياجاتهم.	جامعة السّلام (UPeace) جامعة كولورادو معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ←حل النزاعات← الوساطة

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
131. عسكرة المجتمع		Militarism
اعتقاد أو رغبة مُعلنة تقوم على أساس تمجيد الحُروب والقتال، وضرورة زيادة الإنفاق العسكري بهدف رفع كفاءة التّسليح وتوسيع وتعزيز المصالح المُكتسبة جرّاء استخدام القوّة. على عكس ما يبدو؛ يُعتبر «نهم التّسليح» واحد من أهم المُشكلات التي تُعاني منها البلدان التي تشهد صراعات وحُروب.	برنامج السّلام (Peace Ed)	السياق التوجهات/ المشاعر
132. الأقليّة		Minority group
قطاع/ مجموعة من الناس ينتمون لمُكوّن مُغاير للأكثريّة في مُحيط مُجتمعاتهم، ويتم تصنيفهم والتّعامل معهم بناءً على ذلك في مسائل التّمثيل الحكومي وغيرها، وذلك لعدّة أسباب من بينها اختلاف العرق أو الدين.	برنامج السّلام (Peace Ed)	السياق ←الهوية
133. دبلوماسيّة مُتعدّدة المسارات		Multitrack Diplomacy
السير في عدّة مسارات متوازية رسميّة وغير رسميّة بهدف تقريب وجهات النّظر وحل القضيّة موضوع النزاع. يتطلّب هذا النّوع من الدبلوماسيّة مزيجاً من المهنيّة والنُّفوذ لدى الأطراف الفاعلة في النّزاع، لدفع عجلة السّلام وإحراز تقدُّم حقيقي على الأرض.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ←إدارة النزاع

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
134. الجُمود الضار بكل الاطراف		Mutually Hurting Stalemate
حالة مُشتركة يتكبد فيها اطراف الصراع خسائر، اثناء مرحلة الجمود. يعتبر الكثير من المُحللين؛ هذا الجُمود بأنه مرحلة مُواتية لعمليّة تدخل سلمي ناجحة، وذلك اعتماداً على أن كلا الطّرفين لم يعد يرغب في تحقيق الفوز الكامل لعدم تكبُّد أيّ خسائر إضافية؛ وفي ذلك مساحة مُناسبة لنجاح الجهود السلمية.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	النتيجة
135. النرجسيّة		Narcissism
الافتنان بالنّفس والإفراط في الإعجاب بها دون سواها والتّعامل مع الآخر بدونيّة وغطرسة. وجود مُستوىً عال من النرجسيّة لدى أيّ من أطراف النّزاع؛ يُسبّب الكثير من المخاطر وينعكس بصورة مُباشرة على مُجمل السُّلوكيّات والتصرُّفات الصّادرة على من يحمل هذا الاضطّراب؛ بحيث يكون أحد مُحفّزات النّزاع في هذه الحالة.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التوجهات/ المشاعر السُّلوك

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
136. التّواصُل السلبي (المُفاقِم للنّزاع) Negative Communication		
حالة من التّواصل غير المبني على شفافية أو على قدر كافٍ من الوضوح والصدق، يكون الهدف منه تسجيل موقف على الطّرف الآخر أو التّلاعب في مسار الحل. **مثال ذلك:** أن يرتضي أحد أطراف النّزاع الدُّخول في مفاوضات مُباشرة/ غير مُباشرة مع الطّرف الآخر دون وجود إرادة حقيقيّة للحل، فقط لمُجرّد كسب الوقت.	برنامج السّلام (Peace Ed)	السُّلوك
137. أحداث الحياة المؤلمة Negative Life Events		
اللّحظات المُؤلمة والصّادمة في حياة الإنسان/ الجماعة، والتي يصعب نسيانها أو تجاوزها. يُستخدم هذا المُصطلح في قضايا حل النّزاع، لوصف وقائع مُحدّدة كانت غاية في القسوة والألم تجاه من عانوا منها.	برنامج السّلام (Peace Ed)	السياق←التاريخ التوجهات/ المشاعر
138. السّلام السّلبي Negative Peace		
على خلاف السّلام الإيجابي/ الباعث على الاطمئنان؛ فهو حالة من غياب النزاع المُقترن بالعنف، مع استمرار وجود الأسباب الجذرية والهيكلية المُسبّبة له، وبالتالي احتمالية حدوثه تظل قائمة.	برنامج السّلام (Peace Ed)	نظريات سائدة في دراسات السّلام والنزاع التدخُّل← تحليل النزاعات

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
139. النزاع المُدمِّر Negative / Destructive Conflict		
حالة هرَميّة يسلك من خلالها أطراف النّزاع طريق مُتصاعد في الحدّة والمُنافسة العنيفة على سد احتياجاتهم وتعمُّد إيذاء الآخر. يبدأ عادةً بالإصرار على تحقيق أقصى استفادة مُمكنة من الموارد مع عدم الاعتراف بالآخر واللامُبالاة في الحذر من تصعيد محتوم في وتيرة النّزاع، وذلك باستخدام وسائل مُفاقمة للأزمة، مُروراً بالتّجاهل وتعطيل مُحاولات الحل، وصولاً إلى عدم الاكتراث من الاستمرار في حلقة مُفرغة من العُنف.	برنامج السّلام (Peace Ed)	السُّلوك ← النتائج ← تفاقُم النزاع
140. التفاوض Negotiation		
عمليّة تواصُل بين أطراف أزمة وشيكة أو مُتحقّقة، بهدف الوصول إلى حل يُرضي جميع الأطراف. يُشير التّفاوض إلى وُجود فرصة سانحة أمام كِلا الطّرفين للحل، ويتطلّب بطبيعة الحال تقديم تنازلات مُتبادلة، وقراءة جيّدة للواقع ولعامل الوقت.	جامعة السّلام (UPeace)	التدخُّل ← حل النزاعات← التفاوض
141. التّشبيك Networking		
المُساعدة في بناء علاقات تكون ناتجة عن تقوية القواسم المُشتركة لأطراف النّزاع، وحثّهم على الاستفادة منها والوصول معاً إلى تسوية مقبولة. ويُعد التّشبيك ضمن أدوات التدخُّل في النّزاع، والتي تضمن اكتشاف كُل طرف لمزايا البحث عن حل للأزمة بدلاً من الصّمت وعدم الاكتراث من استمرارها.	برنامج السّلام (Peace Ed)	العلاقة ← القوة/ الهيمنة التدخُّل ← إصلاح النزاعات← المناصرة

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
142. الحياد		Neutrality
سياسة يتم بمقتضاها التزام مسافة واحدة من جميع الأطراف المتنازعة، دون تفضيل أو انحياز لطرف على حساب آخر.	برنامج السّلام (Peace Ed)	مبادئ دراسات السّلام والنزاع التدخُّل ← الوساطة
143. المُنظّمات غير الحُكوميّة		Nongovernmental Organizations (NGO)
مُنظّمات مستقلة غير ربحيّة، تستهدف المُشاركة في تحقيق المصلحة العامّة سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً أو نفسياً أو ثقافياً، وتخضع لإشراف داخلي من الدولة لكن لا تخضع لرقابة محليّة كاملة على أنشطتها. استقلاليّة هذه المُنظّمات مشروطة بعدم الإضرار بالأمن القومي الداخلي، وطبيعتها القانونيّة لا تمنع من تعاونها أو تلقّيها لدعم مادي خارجي من جهات دوليّة حُكوميّة/ غير حُكوميّة.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	الأطراف التدخُّل بناء السّلام← المجتمع المدني

الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO	المصدر	المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح
Non – Proliferation of Nuclear (Weapons (NPT		**144. الحد من انتشار الأسلحة النوويّة**
التدخُّل ← درء النزاعات← الدرء العملي/ التنفيذي	جامعة السّلام (UPeace) الأمم المتحدة (UN) الوكالة الدولية للطاقة الذرية	معاهدة دوليّة بدأ التّوقيع عليها عام 1968 ودخلت حيز التنفيذ عام 1970، وهي بشأن الحد من انتشار الأسلحة النووية التي تهدّد السّلام العالمي ومُستقبل البشريةٍ. تضمنت هذه المُعاهدة تعهداً من الدول الأطراف الحائزة على الأسلحة النووية والأطراف فيها على عدم نقل الأسلحة النوويّة أو غيرها من المواد النووية إلى أي طرف آخر، أو مساعدته على إنتاجها أو الحصول عليها، كذلك تمتنع الدول غير النووية عن الحصول على مساعدات تُمكّنها من ذلك. تُتيح المعاهدة؛ التعاون في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية وتخضع للمُراجعة كُل 5 سنوات.
Non – state actors		**145. الجهات الفاعلة غير الحُكوميّة**
الأطراف← تحليل الأطراف	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	فئة كبيرة تشمل المنظمات غير الحكومية والشركات متعددة الجنسيات ووسائل الإعلام والجماعات الإرهابية وأمراء الحرب والمتمردين والمنظمات الإجرامية والجماعات الدينية والنقابات والجامعات ومجتمعات المغتربين. وتعتبر معظم أنواع الجهات الفاعلة غير الحكومية جزءا من المجتمع المدني.

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
146. التّواصُل غير اللّفظي Nonverbal Communication / Interaction		
عمليّة التّواصل غير اللّفظي بين أطراف النّزاع، وذلك من خلال إرسال واستقبال رسائل مُعيّنة عن طريق استخدام لُغة الجسد (الإيماءات، تعابير الوجه، الصّمت، نظرات التّرحيب ونظرات التّحدي) يُعتبر أداة كاشفة في يد الوسيط وكذلك مُيسّر الحوار، يستطيع من خلالها قراءة ردود أفعال الأطراف، والتدخُّل في الوقت المُناسب تجنّباً لاحتمال التّصعيد في وتيرة النّزاع.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التدخُّل ← درء وحل النزاعات
147. النّضال السّلمي Nonviolent Struggle		
الدّفع نحو تغيير سياسات مُعيّنة بأدوات غير عنيفة، كالإضراب أو التّظاهر أو الاعتصام أو العصيان المدني أو المقاطعة. وذلك استناداً إلى مذهب نفسي راسخ يُرجّح أفضليّة بُطء عمليّة التّغيير عن تسريع وتيرتها واحتماليّة الدُّخول في دوّامة عُنف. **مثال ذلك:** تجربة الزّعيم الهندي المهاتما غاندي.	جامعة كولورادو	التدخُّل ← درء النزاعات← الدرء الهيكلي التدخُّل ← إصلاح النزاعات
148. التّواصُل البنّاء Nonviolent / Constructive / Clean Communication		
استخدام لُغة حضاريّة في التّواصل مع الآخر، وإيصال معلومات ورسائل واضحة ومشاعر بطريقة سلميّة خالية من العُنف أو التّهديد. يُساهم هذا النّوع من التّواصُل على تفهُّم كل طرف للاحتياجات الأساسيّة لدى الآخر، وذلك بغضّ النّظر عن مدى اتّفاقه أو اختلافه مع هذه الاحتياجات. من أشكاله التّواصُل اللّا عُنفي.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التدخُّل ←حل النزاعات← الوساطة/ الحوار

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
149. الانتهازيّة		Opportunism
حالة يتم بمُقتضاها استغلال سوء العلاقة بين طرفين من أجل الوصول إلى مكاسب شخصيّة تكون عادةً في الخفاء وبكلفة أقل من كُلفتها الحقيقيّة. تعتمد تبني الإنسان لمواقف معينة دون الإيمان بها في سبيل تحقيق أو حماية مصالح شخصية، والتضحية بالأهداف الإستراتيجية من أجل تحقيق أهداف جزئية ضيقة الأفق.	فريق البحث	السُّلوك
150. الاستعلاء/ الزّهو «الغطرسة»		Overconfidence
الميل إلى الإفراط في الثّقة في النّفس على حساب تدقيق المعلومات والمواقف، والاستعلاء على قول الحقيقة والتكبُّر على الآخرين. يتصوّر هذا الطّرف أنه في مرتبة أعلى وأقوى من الطّرف الثّاني دائماً، لا يُراجع مواقفه ولا يقبل أن يتم نقده بناءً على هذه المواقف.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التوجُّهات/ المشاعر
151. الشُّعور بالملكيّة (التملُّك)		Ownership
الشُّعور بالملكيّة من جانب الأطراف المُستفيدة، وذلك عبر دعم الأفكار والآراء والسُّلوكيّات. عندما يشعر الشّخص بالملكيّة تجاه حدث/ شيء مُعيّن؛ تزداد لديه الرّغبة في الإسهام في أداء دور فاعل في عمليّة الحل.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التدخُّل ← حل النزاعات← الوساطة

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
152. السلميّة Pacifism		
مدرسة فكريّة تُكرّس للسّلام وترفض اللُّجوء إلى العنف/ الحرب لتسوية النّزاعات. يعتقد أصحاب هذا التوجُّه بأن العُنف ضار ومؤذي للجميع، وأن هُناك آليّات أُخرى غير عنيفة، من المُمكن أن يتم استيفاء الحُقوق عبرها.	برنامج السّلام (Peace Ed) جامعة السّلام (UPeace)	التدخُّل ← درء النزاعات← الدرء الهيكلي التدخُّل ← إصلاح النزاعات
153. أطراف النّزاع Parties to the Conflict		
الأطراف المباشرون (الرئيسيُّون) المُتأثرون بصفة أساسيّة والمؤثرون في استمراره ونتائجه، والأطراف غير المُباشرين (الثانويين) المتأثّرين أيضاً منه لكن بصفة استثنائيّة.	جامعة السّلام (UPeace)	الأطراف ← تحليل الأطراف
154. بناء السّلام Peace Building		
عمليّة استعادة العلاقة الطبيعيّة بين النّاس، والمُساعدة على إقامة علاقات وديّة تعاوُنيّة لتحل محل العلاقات العدائيّة/ التّنافسيّة القائمة. تتطلّب عمليّة بناء السّلام وقتاً للتعرُّف على الأسباب الحقيقيّة لنُشوء النّزاع، تمهيداً لحلّه وتعويض المُضارين منه، وذلك للوقاية من إمكانيّة تجدُّده بأشكال أُخرى في المُستقبل.	جامعة كولورادو	التدخُّل ← بناء السّلام

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
155. **ثقافة السّلام** Peace Culture (Culture of Peace)		
حالة من التّعاون والحرص على تبادل الثّقافات والإفادة من التّجارب؛ بهدف ترسيخ السّلام وتنمية الوسائل الداعمة له بصورة مُستمرّة، بحسب يوهان جالتونج. **مفهوم ثقافة السّلام**: توجد مفاهيم عدة مثل الحركات من أجل الديمقراطية، حُقوق الإنسان، السّلام، التّسامح، التنمية المُستدامة. يقدم هذا المفهوم خارطة طريق للكيفية التي من خلالها يستطيع الأفراد التأثير على مجتمعهم. وهي عنصر هام في البرامج الهادفة إلى ربط سُلوك الأشخاص بحالة السّلام التام في المجتمع الذي يعيشون فيه.	برنامج السّلام (Peace Ed) دليل بناء ثقافة السّلام	التدخُّل ← إصلاح وتحويل النزاعات
156. **تعليم السّلام** Peace Education		
غرس وتعليم مهارات صُنع السّلام في المراحل الدراسيّة المُختلفة، باعتبارها واحدة من أهم الدراسات الإنمائيّة الحديثة وفق يوهان جالتونج. يتطلّب هذا الجانب؛ إدخال نماذج تدريبيّة مُعتبرة من دراسات بناء وصُنع السّلام في المناهج التّعليميّة المُختلفة، وخاصّة في المرحلة الجامعيّة.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التدخُّل ← بناء السّلام

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
157. فرض عمليّة السّلام/ كبح النّزاع		Peace Enforcement
الإجراءات القسريّة المُتخذة من قِبل الدولة/ مجلس الأمن التّابع للأمم المُتحدة، بشأن إنهاء أعمال عدائيّة تُهدّد الأمن والسّلم الأهليين/ الدوليين. هذه التّدابير في الإطار الدولي؛ عادةً ما تكون من خلال قوّة مُتعدّدة الجنسيّات ومن دون حاجة إلى استصدار إذن مُسبق من الأطراف. وهي تشمل استعمال القوة العسكريّة لإنهاء الأعمال العدائيّة التي تُهدّد الأمن والسّلم الدوليين.	معهد السّلام الأمريكي (USIP) الأمم المتحدة (عمليّات الأمم المتحدة لحفظ السّلام)	التدخُّل ← فرض السّلام
158. مؤشّر السّلام		Peace Index
برامج بحثية منهجية ودورية للتعرُّف على الحالة العامّة للسّلم والأمن بعدة دول أو بمنطقة من المناطق، وذلك من خلال الاطّلاع على ـ وتحليل ـ معطيات معيّنة عن حالة السّلام السّلبي (السّلام الموجود مع احتماليّة اندلاع أعمال عنف وشيكة) أو السّلام الإيجابي (السّلام الموجود مع استبعاد احتماليّة اندلاع عنف).	فريق البحث	السياق

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
159. صحافة السّلام Peace Journalism		
وسائل الإعلام المهنيّة التي تُؤدّي واجبها بمسؤوليّة وأمانة، بحيث تؤدّي دوراً مُساعداً في عمليّة السّلام وفي رفع مُعدّلات الوعي لدى المواطنين، وذلك من خلال الابتعاد عن الموضوعات الشّائكة أو المُحفّزة لاستمرار النزاع والعنف.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التدخُّل ← إصلاح وتحويل النزاعات
160. مُراقبو عمليّات السّلام Peace Operations Monitor		
مُراقبو عمليّات السّلام هُم مبعوثون مدنيُّون تابعون لجهات دوليّة مُختلفة، يُوفّرون مصدراً مُستقلاً للمعلومات في المناطق التي تشهد نزاعات حول العالم. وذلك من أجل دفع عجلة السّلام ومُعالجة التحديّات التي تُواجه فريق التدخُّل بصورة أكثر قُرباً من الواقع.	مشروع مجموعات عمل عمليّات السّلام (POWG)	التدخُّل ←حفظ السلام
161. عمليّة السّلام Peace Process		
سلسلة من الخُطوات الجادة والفاعلة من أجل إرساء السّلام وحل النّزاعات، بحيث تشمل التّفاوض، تيسير الحوار، الوساطة والتّحكيم، وكذلك إيفاد بعثات مُراقبين ونشر قوّات حفظ سلام.. إلخ.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
162. دراسات السّلام Peace Studies		
مجال مُتعدّد التخصُّصات، يبحث في آليّات بناء السّلام وحفظه والحرص على استدامته، من خلال البحث في أسباب النّزاعات الناشئة والتّخفيف من حدّتها من خلال تقديم المقترحات المناسبة.	جامعة السّلام (UPeace)	مبادئ دراسات السّلام والنزاع
163. التّعايُش السّلمي Peaceful Coexistence		
آليّة سلميّة لتقاسُم الموارد والعيش المُشترك بين مُختلف الفصائل في المُجتمع من خلال تنمية القواسم المُشتركة. وذلك لاعتقاد راسخ بأن العُنف يُولّد عنفاً، وأن لا بديل عن التّعايش والاستفادة من الموارد المُتاحة.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التدخُّل ← بناء السّلام النتائج
164. حفظ السّلام Peacekeeping		
تدابير احترازيّة يتم فرضها بواسطة طرف ثالث، وذلك باستخدام الحد الأدنى اللّازم من القوّة بهدف وقف العنف والحيلولة دون تجدُّد الاشتباكات بين الطّرفين. حفظ السّلام يُغاير فرض السّلام/ كبح النّزاع في ضرورة أن يتم بموافقة الطرفين، ويُغاير أيضاً صُنع السّلام الذي ينطوي على دعوة الأطراف إلى التّفاوض، وذلك لأن حفظ السّلام يعني في المقام الأوّل السّعي فقط نحو وضع حد للعنف.	جامعة كولورادو برنامج السّلام (Peace Ed)	التدخُّل ← حفظ السّلام

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
165. صُنع السّلام Peacemaking		
عمليّة تدخُّل في النّزاعات الجارية بهدف حلّها أو تسويتها، بدعوة الأطراف من خلال وسيط/ مُيسّر حوار إلى مائدة تفاوض، وعرض استخدام آليّات أخرى سلميّة لوضع حد للنّزاع كالوساطة، التّحكيم والتسوية القضائيّة للنّزاع، تمهيداً لوصولهم إلى اتّفاق سلام مكتوب أو تسوية مقبولة.	معهد السّلام الأمريكي (USIP) جامعة كولورادو	التدخُّل ← صنع السّلام
166. الاستشفاء(إعادة التأهيل) Personal Growth after Loss		
تنمية القُدرة على التّعامل مع الآثار السلبيّة للأزمة، وذلك من خلال عقد جلسات مُختلفة بهدف التّنفيس والحديث أكثر عن المشاعر الدّفينة، وإمكانيّة التّفكير بصورة أكثر إيجابيّة ممّا كانت عليها.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التدخُّل← بناء السّلام
167. الإقناع Persuasion		
القُدرة على التّغيير في توجُّهات أو سُلوكيات الآخرين، بطريقة تجعلها أكثر استقراراً من التغيير الناتج عن القوة، وذلك من خلال عرض الآراء المُختلفة والتّباحث حولها، واستخدام منطق سليم ولغة حواريّة بنّاءة. السياق الغالب للإقناع يكون إيجابيّاً، كبديل عن الإكراه أو الضّغط.	جامعة كولورادو	التدخُّل← حل النزاعات← التفاوض/ الوساطة

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
168. ركائز الدّعم		Pillars of Support
الكيانات التي تُوفّر المصادر الأساسيّة لقوّة الأنظمة الحاكمة، ممّا يسمح لها بالحفاظ على القدر اللازم من التّقدير والاحترام لدى فئات واسعة من النّاس. **مثال ذلك**: المُؤسّسات الأمنية والعسكريّة، الإعلام، مُجتمع رجال الأعمال والجامعات والمؤسسات الدينية.	جامعة السّلام (UPeace)	الأطراف
169. الاستقطاب		Polarization
دفع مجموعة من النّاس إلى انتهاج سياسات حادّة في النزاع وذلك بتبني مواقف مُتطرفة؛ سواءً أكانت إلى اليمين أو اليسار، ومن ثم التّصعيد بدلاً من خيار الحل، بحيث يغيب عادةً الخطاب المُعتدل في ظل وجود استقطاب. **مثال ذلك**: الخطاب المُتسلّط لأطراف النّزاع أثناء مُحاولات الحل، مثل هذا التصرُّف يستقطب عدداً من مُؤيّدي كُل جانب إلى الميل إلى استخدام نفس الخطاب، واتّباع نفس السياسات المُعرقلة لعمليّة الحل.	جامعة كولورادو	السُّلوك
170. البلطجة[1] السياسيّة		Political Bullying
مُمارسات سياسيّة بصفة عامّة أو في فترة الانتخابات من قادة سياسيين أو أطراف أزمة، وذلك من خلال توجيه حملات إعلاميّة كاذبة، والتّشهير بالخُصوم وبث خطابات تحض على الكراهية وأحياناً العُنف.	برنامج السّلام (Peace Ed)	السُّلوك

(1) ويُطلق عليها أيضاً «التسقيط».

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
171. السّلام الإيجابي Positive Peace		
حالة من السّلام المُطمئن؛ الذي يستوعب الأطراف فيه الحاجة إلى التّعاون والتّعامل مع الآخر كشريك لا كعدو أو خصم، بحيث يتم استبعاد إمكانيّة تجدُّد العنف فيه بصورة أساسيّة.	برنامج السّلام (Peace Ed)	نظريات سائدة في دراسات السّلام والنزاع التدخُّل← تحليل النزاعات← مثلث العنف لجالتونج
172. كرب ما بعد الصّدمة Posttraumatic Stress Disorder (PTSD)		
اضطّراب يُصيب مجموعة من الأفراد على إثر تعرُّضهم لحادث مُفجع وغير مُتوقّع، يستمر لفترة غير معلومة وينتج عنه أفكار كثيرة وتغيُّرات سُلوكيّة قد تُؤدّي إلى الانتحار أو إلى إيذاء الذّات. يقع على عاتق مُحلّلو النّزاعات، معرفة إلى أيّ مدى يُمكن أن تُرتّب نزاعات مُعيّنة مثل هذه الاضطّرابات، ومن ثم ينبغي عليهم تحديد الآليات اللازمة للتّعامل مع مثل هذه الأحداث بحكمة، وبحذر شديد.	الجمعيّة الأمريكيّة للطّب النّفسي (APA)	المشاعر النتائج
173. القوة Power		
امتلاك القُدرة على فرض الأمر الواقع، حتّى ولو لم يتم تفعيلها أو استخدامها. مثال ذلك: سُلطة البرلمان في إقالة الحُكومة في البلدان التي تنص دساتيرها على إمكانيّة فعل ذلك؛ إذ يكون للبرلمان هذا الحق طوال فترات انعقاده حتّى ولو لم يستخدمه مُطلقاً لاعتبارات سياسيّة مُعيّنة.	جامعة كولورادو برنامج السّلام (Peace Ed)	العلاقة←القوة/ الهيمنة التدخُّل ←حل النزاعات← التفاوض- الوساطة

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
174. التعصُّب Prejudice		
المشاعر أو الآراء أو المواقف السلبية؛ خاصة ذات الطابع العدائي المُؤسَّس على مجموعة من الأحكام السلبية المسبقة والانطباعات الخاطئة عن مجموعة عرقية أو دينية أو وطنية مُعينة. وأيضاً هُو عدم قبول مجموعة من الناس استناداً إلى بعض الخصائص غير ذات الصّلة مثل العرق أو الثقافة أو الطبقة أو الإعاقة أو العُمر أو الجنس.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التوجُّهات/ المشاعر
175. ترتيب الأولويّات Prioritizing		
القُدرة على التّعامل مع مُقتضيات الواقع بمُرونة، وترتيب عمليّة التدخُّل في النّزاع بحيث يتم تقديم الأمور العاجلة والهامة على ما سواهما، والنّظر باستمرار إلى مُستجدّات الوضع الراهن، والتّعامل بناءً على ذلك.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التدخُّل ← إدارة النزاعات
176. مهارات حل المُشكلات Problem – solving skills		
المقدرة على التّفاعل مع المُشكلات/ الأزمات/ النّزاعات على نحو خلّاق؛ وذلك من خلال تنمية المهارات الأساسيّة الخاصّة بحُسن التّعبير عن الحاجات الأساسيّة والمطالب، والإنصات للغير والتّحاور معه بصورة بنّاءة، وتحليل المخاطر وتقدير الموقف بموضوعيّة.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التدخُّل ←صنع السّلام

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
177. السُّلوك المهني Professional Behavior		
القُدرة على التّناول الهادئ والموضوعي للمُشكلات، والإسهام في حلّها دون السّماح للمشاعر الشخصيّة أو التحيُّزات أن تطغى على صوت العقل والمنطق.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التدخُّل ← حل النزاعات← الوساطة
178. تعزيز السّلم Promoting Peace		
ترسيخ مفهوم السّلم وضرورة عدّه كضرورة في حياة الإنسان، باعتباره الضّامن الحقيقي لسائر الحُقوق. وذلك من خلال خلق فضاء رحب للحوار والتّسامح، وأداء دور فاعل في دفع عجلة السّلام وإحياء قيم الرحمة والحكمة والمصلحة العامّة والعدل.	مُنتدى تعزيز السّلم في المُجتمعات المُسلمة	التدخُّل ←بناء السّلام التدخُّل ← تحويل مسار النّزاعات
179. التّمييز العُنصري Racial Discrimination		
انتهاك مبدأ المُساواة وتكافؤ الفُرص، من خلال استبعاد أو تقييد أو تفضيل أو تمييز لأشخاص على أساس العرق أو اللّون أو الجنس أو الأصل أو الدين. التّمييز العُنصري يطعن في حُقوق وحُريّات الإنسان اللّصيقة بالشخصيّة، والآن هي محل تجريم دولي عام وشامل.	برنامج السّلام (Peace Ed)	السياق ←الأصل العرقي السُّلوك

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
180. الغضب الهيستيري		Rage
حالة عصبيّة مُدمّرة؛ يفقد فيها الإنسان عادةً قُدرته على ضبط النّفس، ويقوم بأفعال عدائيّة خطرة تجاه الآخر. الغضب الهيستيري هُو أعلى أنواع الغضب، يرتبط أساساً بالعنف وإلحاق الأذى بالغير، ويتطلّب مهارة خاصّة في التّعامل معه منعاً من تصاعد وتيرة العنف.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التوجُّهات/ المشاعر
181. نظريّة الاختيار العقلاني		Rational Choice Theory
نظريّة مُستمدّة من الاقتصاد، مفادها الرغبة في التصرُّف بحكمة لتحقيق أقصى استفادة مُمكنة، في نظير التّقليل من حجم الخسائر. يُفيد ذلك في إمكانيّة تصميم عمليّات تدخُّل ناجحة في النّزاعات، تكون مبنيّة في الأساس على تنمية القواسم المُشتركة وربط مفهوم المكسب بالحل، كما تساعدنا في استشراف الإجراءات المستقبلية.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التوجُّهات/ المشاعر
182. التأقلم (التكيُّف)		Readjustment
القُدرة على التكيُّف مع المُستجدّات على الأرض، وعدم إنكارها وعدم اتّخاذ العند كوسيلة أو أداة للتّعامل معها. يُفيد التأقلم في تقليل وتيرة الخسائر، وعدم الدُّخول في مخاطر غير محسوبة.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التدخُّل ← إدارة النزاعات

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
183. المُصالحة		Reconciliation
تطبيع العلاقات ومُحاولة إعادة اللُّحمة من جديد وخلق بيئة مواتية لبدء صفحة جديدة والعيش معاً كأقران، لا كمُتنافسون. تنطوي عمليّة المُصالحة وفق ليديراك على أربعة مراحل أساسيّة؛ تتحقّق المُصالحة بصورة حقيقيّة حال استيفائها وهي: • البحث عن الحقيقة • العدالة • السّلام • العفو ومن المُمكن أن تتم على ثلاثة مُستويات: 1 ـ المُستوى الفردي 2 ـ المُستوى المُجتمعي/ المحلّي 3 ـ المُستوى الوطني ولابد من أن تشتمل على: الاعتراف بالخطأ عن الجرائم المُرتكبة، إكمال المسار القضائي، عمل لجان لكشف الحقيقة وأخيراً العفو وتخطّي الحواجز النفسيّة لماضي العلاقة بين الأطراف.	جامعة كولورادو معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ←بناء السّلام

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
184. إعادة الإعمار Reconstruction		
عمليّة إعادة بناء وإصلاح البنى التحتيّة والفوقيّة المتضررة نتيجة الحرب أو الكوارث الطبيعية، وذلك من خلال تخصيص موازنات ماليّة داخليّة وأخرى خارجيّة في شكل مُساعدات. تُعد عمليّة إعادة الإعمار؛ واحدة من أهم الحُلول الحقيقيّة لإعادة النّازحين مرّة أخرى إلى الديار. فهي تُساهم في بناء الهياكل الأساسية السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتدهورة أو المتضررة لبلد ما أو إقليم، بهدف إرساء قاعدة لتنمية طويلة المدى.	فريق البحث معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ← بناء السّلام
185. إعادة الصياغة و التأطير Reframing /Cognitive Reframing		
عمليّة يقوم بها مُيسّر الحوار أو الوسيط لإزالة ما قد يكون في التّصريحات من لبس أو كلمات غير مُناسبة أو غير مقصودة في سياق الكلام، يضمن من خلالها إيصال المعنى السّليم والحفاظ على تسلسل الأفكار بطريقة موضوعيّة حول القضايا محل النّقاش، ممّا يساعد على رؤية النزاع أو الموضوع من وجهات نظر جديدة.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التدخُّل ←حل النزاعات← الوساطة، التفاوض وتيسير الحوار

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
186. اللُّجوء		Refuge
الحالة التي تدفع مجموعة من الأشخاص إلى ترك أوطانهم والانتقال إلى بلدان أُخرى أكثر أماناً، كنتيجة للحرب أو الاقتتال الأهلي أو وجود عنف بقطاعات واسعة من الموطن الأصلي أو نتيجة الخوف من الاضطهاد والاعتقال السياسي.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	النتائج
187. نوع النّظام الحاكم		Regime Type
السّمات الأساسيّة المُحدّدة لطبيعة وشكل النّظام الحاكم في الدولة والمؤسّسات السياسية المُكوّنة له. كأن يكون نظام حُكم ملكي أو جمهوري، ديمقراطي أو ديكتاتوري، مدني أو قائم على أساس ديني.. إلخ.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	السياق
188. العُدوان العلائقي		Relational Aggression
مجموعة المواقف اللّفظيّة وغير اللّفظيّة الدالة على تهتُّك العلاقة بين طرفي الأزمة، كتعمُّد نشر المعلومات الضّارة بالطّرف الآخر ـ بغض النّظر عن مدى صحّة هذه المعلومات من عدمها ـ وأيضاً السّعي غير المُباشر في إلحاق الأذى به.	برنامج السّلام (Peace Ed)	العلاقة ← الأنماط المصادر ← نزاعات العلاقات السُّلوك
189. ديناميات العلاقات		Relationship Dynamics
مجموع أنماط التّفاعل بين أطراف النزاع. يأتي على رأس هذه الأنماط، قنوات الاتّصال فيما بينهم، سُبُل حل النّزاعات، مدى الشُّعور بالملكيّة والانتماء إلى الأصل الواحد بينهم.	برنامج السّلام (Peace Ed)	العلاقة ←الأنماط السُّلوك

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
190. التّعويضات Reparations		
المِنح والعطايا الممنوحة لضحايا الحُروب أوَ ضحايا الجرائم الجماعية التي يرتكبها النظام/ الكيان المُعتدي مُقابل الضّرر الذي تعرّضوا له بسبب ذلك. يتم توجيه هذه التّعويضات في الغالب إلى عمليّات إعادة الإعمار، وصرف معاشات لأسر الضّحايا.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل←بناء السّلام← العدالة الانتقالية النتائج
191. صراع مُستعصي على الحل Resolution – Resistant Conflict		
صراع من نوع خاص، كلا الطّرفين فيه غير قادر على ـ أو لا يرغب في ـ تقديم أيّ تنازلات. حلّه ليس مُستحيلاً كما قد يتصوّر البعض، إلا أن الوقت المطلوب فيه لتحقيق تقدُّم حقيقي غير معلوم.	جامعة كولورادو	التدخُّل ←تحليل النزاعات
192. المسؤوليّة عن الحماية Responsibility to Protect (R2P or RTP)		
مفهوم تم تطويره مُؤخّراً؛ ويعني بأنه على الدُّول تحمُّل المسؤوليّة الأخلاقيّة والقانونيّة عن حماية شعوبها من خطر الإبادة الجماعيّة وجرائم الحرب، وكذلك الجرائم المُرتكبة ضد الإنسانيّة والتّطهير العِرقي، وأنه إذا ما كانت غير قادرة/ غير راغبة في القيام بذلك؛ فإنه على المُجتمع الدُّولي حيال ذلك أن يضطّلع بمسؤوليّاته، ويقوم هو بالحماية ولو من خلال التدخُّل العسكري في الحالات القُصوى لذلك.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ← فرض السّلام/ كبح النّزاع

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
193. اتّخاذ القرار المسؤول		Responsible Decision – making
اتّخاذ قرارات وفق أُطُر موضوعيّة مدروسة، يتم وضع المعايير الأخلاقيّة والعواقب المُحتملة لهذه القرارات على طاولة الحوار أوّلاً قبل الشُّروع فيها.	برنامج السّلام (Peace Ed)	مبادئ دراسات السّلام والنزاع التدخُّل ← الوساطة
194. الجبر المادّي للضّرر		Restitution
دفع مبلغ مالي تعويضي لأُسر الضّحايا عن الضّرر الحادث في قضايا مُعيّنة، وذلك للحث على المُضيّ قُدُماً نحو حل الأزمة، والحد من الرغبة العارمة في الانتقام.	جامعة كولورادو	التدخُّل ←بناء السّلام← العدالة الانتقاليّة
195. العدالة التصالحية		Restitution
فلسفة عقابيّة تعتمد على إصلاح الآثار النّاجمة عن الجريمة وليس فقط مُعاقبة المُجرم على ما فعل، وذلك ببحث الأسباب الكامنة وراء الجريمة، وإمكانيّة إصلاح المُجرم في المؤسّسة العقابيّة وإعادة تأهيله بحيث يعود مرّة أخرى إلى المُجتمع بصورة ذهنيّة مُغايرة عن الحالة التي كان عليها وقت ارتكابه للجريمة.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التدخُّل ←بناء السّلام← العدالة الانتقالية
196. العقاب الانتقامي		Retribution
تفترض هذه الصُّورة الانتقام من الجاني، تشفيةً لغليل الضحيّة. وهي تختلف عن مفهوم القِصاص في كون الهدف منه هو التشفّي من الجاني، وليس إحقاق الحُقوق ومنع تكرار نفس الجرائم كما في القصاص.	جامعة كولورادو فريق البحث	التدخُّل ←بناء السّلام← العدالة الانتقالية

الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO	المصدر	المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح
Right of Self – defense		**197. حق الدّفاع الشّرعي عن النّفس**
مبادئ دراسات السّلام والنزاع السُّلوك	فريق البحث	حق أصيل من حُقوق الإنسان، بمُقتضاه يُتاح للإنسان/ الكيان/ الدولة استخدام القوّة للدّفاع عن النّفس أمام خطر واقع. يُعتبر حق مجمع عليه ومُعتبر دولياً، إلا أنّه مشروط بعدم التعسُّف في استخدامه أو التذرُّع به لمُواجهة أخطار غير مُتيقّن من حُدوثها.
Right to Return		**198. حق العودة إلى الديار**
التدخُّل ←بناء السّلام← حُقوق الإنسان	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	حق أصيل وعالمي من حُقوق الإنسان، يُتيح للإنسان العودة الطّوعيّة مرّة أخرى إلى البلد الأصلي، وذلك استناداً إلى نص الإعلان العالمي لحُقوق الإنسان والذي نص على: «لكُل إنسان الحق في مُغادرة البلاد، بما في ذلك بلاده والعودة إليها من جديد».
Risk Management		**199. إدارة المخاطر**
مبادئ دراسات السّلام والنزاع التدخُّل ← درء النزاعات← الإنذار المبكر	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	وضع الاستراتيجيّات والآليّات اللّازمة لتحديد المخاطر الوشيكة والمُتحقّقة وحسن التعامل معها، سواءً أكانت ناتجة عن كوارث طبيعيّة كالبراكين والزّلازل، أو كانت ناتجة عن أعمال عُنف كالحُروب والاضطّرابات الداخليّة.

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
200. سيادة القانون Rule of Law		
مبدأ سياسي، الغرض منه هُو احتكام جميع المواطنين إلى القانون، وإنفاذه من قِبل الدولة بنزاهة وتجرُّد دون تفرقة ولا اعتبار لجانب السُّلطة أو النُّفوذ. **مثال ذلك:** ضرورة تقديم أصحاب النُّفوذ للعدالة حال ارتكاب أيّ منهم لجرائم، وعدم استثنائهم من تطبيق القانون مثلهم مثل باقي المواطنين.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ←بناء السّلام← الإصلاح المؤسّسي
201. قواعد الاشتباك Rules of Engagement (ROE)		
القواعد المُحدِّدة للظُّروف والقُيود التي ينبغي على العسكريين فيها استخدام القوّة، بما في ذلك توقيت وشكل هذا التدخُّل. تُعتبر قواعد الاشتباك واحدة من القواعد العسكريّة الهامّة، التي يُراقبها مجلس الأمن ويُحاسب عليها أثناء نظره لحيثيّات ما جرى في تصاعد وتيرة العُنف على الحُدود بين دولتين على سبيل المثال.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	السُّلوك التدخُّل ←حفظ السّلام
202. العُقوبات Sanctions		
الإجراءات التي تشمل جزاءات، والتي تتّخذها عادةً الدُّول تجاه بعضها للضّغط والتأثير في بعض السياسات. قد تكون هذه العقوبات دبلوماسيّة كما في تقليص التّمثيل الدبلوماسي أو اقتصاديّة كالحظر الجوّي وتجميد الأرصدة البنكيّة، أو ثقافيّة كتخفيض مُستوى البعثات التّعليميّة والتّبادل الثقافي. جدير بالذّكر أن أكثر من يتضرّر من هذه العقوبات هُم من كانوا خارج الدوائر السياسيّة لهذه الدول؛ المدنيين على وجه الدقّة.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ← فرض عملية السّلام

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
203. كبش الفداء		Scapegoat
تحميل شخص/ كيان مسؤوليّة حدث بحيث يكون هذا الشّخص أو الكيان كبش فداء يتم تقديمه والتّضحية به نظير إخماد فتيل الأزمة.	برنامج السّلام (Peace Ed)	الأطراف العلاقة ← الأنماط
204. نطاق التدخُّل في النّزاع		Scoping
عمليّة تحديد إطار النّزاع ومعرفة أطرافه والأشخاص/ الكيانات المُساهمة فيه والمُستفيدة منه، وذلك بهدف وضع تصوُّر عن دور كُل طرف في عمليّة التدخُّل، والتّوقيت المُناسب لاستدعاء/ استبعاد طرف دون آخر.	جامعة كولورادو	التدخُّل ←حل النزاعات← الوساطة
205. الطّائفيّة		Sectarianism
الانحياز الأعمى للمجموعات الدينيّة أو السياسيّة والتعصُّب للرأي وضيق الأفق، وعدم تقبُّل الآخر والنّظر إليه بعين النّقص. الطّائفيّة يُمكن أن تظهر على مُستويات مُختلفة في المُجتمع: • **على المُستوى الفردي والجماعي**: وذلك من خلال السُّلوك المُتبع والمواقف واللُّغة المُستخدمة. • **على المُستوى المُؤسّسي**: وذلك من خلال التّمييز بحسب الطّائفة التي ينتمي إليها المتقدّمون في إجراءات التّعيين وغيرها. • **وعلى المُستوى الثّقافي**: وذلك من خلال تكريس ثقافة الطّائفة، والتّمييز بين البشر بناءً على ذلك.	فريق البحث	العلاقة ←الأنماط التوجهات/ المشاعر السُّلوك

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
206. إعادة هيكلة منظومة الأمن Security Sector Reform (SSR)		
مجموعة السياسات والخُطط والبرامج التي تتعهّد بها الدُّول لإصلاح منظومة الأمن، بما في ذلك تحسين مُعدّلات توفير الأمن والسّلامة وتحقيق العدالة.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ←بناء السّلام← الإصلاح المؤسّسي
207. الفراغ الأمني Security Vacuum		
فقد السُّلطات الأمنيّة سيطرتها ونفوذها على المناطق، بحيث لم تعد قادرة على إنفاذ القانون وحماية الأشخاص والمُمتلكات من المخاطر. يحدث ذلك في أوقات الاضطّراب المُختلفة، وينتج عنه العديد من المخاطر والجرائم، منها على سبيل المثال صعوبة إيصال المُساعدات إلى المُضارين من العنف، والاختطاف القسري وغيرها.	فريق البحث	السياق النتيجة
208. حق تقرير المصير Self – determination		
حق الشُّعوب في الحفاظ على هُويّتها وتقرير نظامها السياسي والاجتماعي بحُريّة، بما في ذلك مسائل الاستفتاء على الخُروج من اتّحاد دولي أو الاستفتاء على الاستقلال وتكوين دولة مُستقلّة قائمة بذاتها.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ←بناء السّلام← حُقوق الإنسان

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
209. الحس المُجتمعي Sense of Community		
التصوُّر والاعتقاد بوجود قواسم مُشتركة بين قطاع من النّاس، يجمع بينهم عادةً وحدة جغرافيّة ووحدة أيضاً في المصير. إذ يُشير كُل من ماك ميلان وتشافيس، إلى أن هذا الحس المُجتمعي أقرب ما يكون إلى العقل الجمعي لمجموعة من البشر تجاه قضايا مُعيّنة، بحيث تتشابه وجهات نظرهم فيها وأيضاً تخوُّفاتهم والسّمات العامة في سُلوكياتهم وتوجُّهاتهم. وهُو أيضاً اعتقاد مجموعة من الناس بأن لديهم انتماء إلى بعضهم البعض، وأن أمر كُل عضو في المجموعة يهم بقية الأعضاء، وأن احتياجات أعضاء المجموعة سيتم تلبيتها من خلال التزامهم بالبقاء معاً.	برنامج السّلام (Peace Ed) فريق البحث	السياق← الثقافة التوجهات/ المشاعر
210. المعايير الجنسيّة المُشوّهة Sexual Double Standard		
نوع من اضطّراب المُخيّلة الجنسيّة لدى قطاع من البشر، ينظرون في العادة إلى المرأة باعتبارها سلعة، وأن معايير الرّجل الجنسيّة تختلف عن معايير الأنثى؛ فالمُقاومة التي تصدر منها جرّاء الاعتداءات الجنسيّة المُختلفة منه على سبيل المثال هي مُقاومة شكليّة فقط من وجهة نظرهم؛ لا تعكس مشاعرها الحقيقيّة ومن ثم لا ينبغي الاعتداد بها.	برنامج السّلام (Peace Ed)	السياق

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
211. العار		Shame
الشُّعور بالخزي نتيجة ارتكاب تصرُّف مُشين وغير لائق أو القيام بفئة من الجرائم تكون عادةً مُخلّة بالشّرف/ الكرامة، كالاعتداء على المدنيين العُزّل وقتل العجائز أو الأطفال وانتهاك حُرمات المنازل أو جرائم الشّرف ومنها هتك العرض، الاغتصاب وسائر الاعتداءات الجنسيّة. يحتل هذا الجانب مكانة غاية في الأهميّة لدى المُجتمعات المُحافظة، وكذلك المُجتمعات التي يغلب فيها الطّابع القبلي، ومن المُمكن أن تُنتج في حد ذاتها جرائم كما تقدّم.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التوجهات/ المشاعر
212. الدبلوماسيّة المكُّوكيّة		Shuttle Diplomacy
أُسلوب مُتبع في الوساطة، يعتمد على نُفوذ وخبرة الوسيط ودأبه في السّعي مع أطراف النّزاع من أجل شرح مُلابسات المواقف، ومُساعدتهم على التوصّل إلى تسوية مقبولة.	موسوعة المُصطلحات السياسيّة	التدخُّل ←صنع السّلام

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
213. التعليم الاجتماعي المبني على المشاعر Social Emotional Learning (SEL)		
عمليّة تعليميّة تهدف إلى ترسيخ مفهوم التّعليم الاجتماعي المبني على المشاعر، وإدخالها كجُزء أساسي في المناهج المُختلفة. تُركّز هذه العمليّة على خمسة جوانب أساسيّة هي: الوعي الذّاتي، الإدارة الذاتيّة كالتّعبير عن المشاعر بشكل مُناسب، الوعي الاجتماعي كالتّعاطف مع الآخرين، مهارات تنمية العلاقات كالتّعاون والعمل المُشترك، وأخيراً اتّخاذ القرارات بطرق مدروسة.	برنامج السّلام (Peace Ed)	التدخُّل ← تحويل وإصلاح النزاعات
214. المُساواة الاجتماعيّة Social Equality		
وضع اجتماعي تختفي فيه الامتيازات التي تتمتّع بها مجموعة مُحدّدة في المُجتمع دون الأخرى، ويسود فيه تكافُؤ الفُرص والاقتسام العادل للموارد، وينعم فيه الجميع بأوضاع مادية وثقافيّة تُلبّي احتياجاتهم. يعتمد شكل المُساواة الاجتماعيّة ومضمونها إلى حدٍّ كبير على النّظام الاجتماعي القائم، حيث ينعكس ويتأثّر به سلباً وإيجاباً.	برنامج السّلام (Peace Ed) فريق البحث	السياق التدخل← السلام الإيجابي

الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO	المصدر	المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح
Social Inequality /Inequity		215. الظُّلم المُجتمعي
المصادر ← الاحتياج الإنساني للعدل	برنامج السّلام (Peace Ed)	التّفاوت في نيل الحُقوق، ووجود حالة من التّمييز الإيجابي لِصالح فئات مُعيّنة في المُجتمع بعكس فئات أُخرى. يأتي على رأس الأسباب الداعية له؛ التّوزيع غير العَادل لِلثّروة والفجوة الكبيرة في المُرتّبات والأجور، وسوء استخدام الموارد الطّبيعيّة والبشريّة للدولة.
Social Integration		216. الاندماج المُجتمعي
السياق التدخل← السلام الإيجابي	برنامج السّلام (Peace Ed)	وجود روابط تُساعد على الاندماج في المُجتمع، وذلك من خلال المُشاركة المُجتمعيّة الفاعلة في القضايا ذات الصّلة وشعور المواطن بالانتماء والعدل، وأنه جُزء لا يتجزأ من تكوين الدولة. يُساعد الاندماج على تماسك المُجتمعات وتحصينها من العديد من النّزاعات التي تُعاني منها المُجتمعات المُفكّكة، ويُمكن قياسه من خلال عدّة تقييمات للحالة المعيشيّة للأفراد ومدى متانة العلاقة فيما بينهم.

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
217. وسائل التّواصُل الاجتماعي		Social Media
وسائل تواصُل حديثة تعتمد على الإنترنت، أشهرها فيس بوك، تويتر، يوتيوب، وانستجرام. تُمثّل وسائل التّواصُل الاجتماعي أداة ضغط فاعلة هذه الآونة ليس فقط في رسم السياسات العامّة للدُّول، لكن أيضاً في عمليّة إحلال السّلام أو العكس. إذ لوحظ أنه من المُمكن أن تلعب وسائل التّواصل الاجتماعي دوراً مُحفّزاً للعُنف؛ حال تم استخدامها على نحو سيّء أو لأغراض مشبوهة، كالتّحريض على العُنف والكراهية، وكذلك نشر أخبار كاذبة وفضائح للخُصوم، ما أدّى بالفعل إلى اندلاع اشتباكات على نطاق ضيّق بين أبناء قبائل مُعيّنة نتيجة هذا التّراشق غير المُباشر.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	السياق ← الإعلام
218. التنمية الاجتماعية		Social Well – being
تلبية الحاجات الأساسيّة للمُجتمع من بنية تحتية (مرافق) وفوقيّة (تجهيزات) جيّدة (مياه، كهرباء وغاز) وخدمات أساسيّة (مُستشفيات ومدارس وطرق) وقُدرة على التّعايش بين أفراد المُجتمع وتقاسم الموارد دون حاجة إلى اللُّجوء للعُنف.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	المصادر ←نظريات سائدة في دراسات السّلام والنزاع التدخُّل ← تحويل وإصلاح النزاعات

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
219. المحظورات المُجتمعيّة Societal Taboos		
الخُطوط الحمراء في المُجتمع، والتي حال تمّت مُناقشة أيّ منها بصورة غير معهودة أو على سبيل النّقد، قد ينتج عنها تصرُّف ما عدائي.	برنامج السّلام (Peace Ed)	السياق ← الثقافة
220. السيادة Sovereignty		
مبدأ دولي يُرسّخ لفكرة استقلاليّة الدُّول على أرضها في سن القوانين واتخاذ القرارات وتطبيق السياسات دون تدخُّل من أحد. هذا المبدأ ليس مُطلقاً بطبيعة الحال، فالمُعاهدات التي يتم التّوقيع عليها، هي ضمنياً تنازل جُزئي عن هذه السيادة، وأيضاً الحالات التي تُبيح لمجلس الأمن التدخُّل بالقوّة لفرض الأمن وإنهاء حالات عُنف محدّدة، تعد استثناءات من قاعدة السيادة.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	العلاقة← القوة/ الهيمنة
221. المُعرقِل Spoiler		
شخص طبيعي أو معنوي يسعى إلى وضع عراقيل أمام عمليّة السّلام، وإفساد مساع الحل أو عرقلة تنفيذ الاتفاقات، وذلك منَ خلال افتعال الأزمات أو العمل في الخفاء بهدف استمرار حالة النّزاع. **مثال ذلك**: المُشتغلون في تجارة السّلاح في البلدان التي تشهد توتُّرات واضطّرابات أمنيّة مُستمرّة.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	الأطراف ←تحليل الأطراف

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
222. عمليّة استعادة الاستقرار Stability Operation		
استراتيجيّات تهدف إلى استعادة حالة الاستقرار بين الأطراف فيما بعد استخدام العُنف، وتهيئة الوضع لإحلال أنشطة اقتصاديّة واجتماعيّة بدلاً من العُنف.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ←حفظ السّلام
223. السّلام المُستقر والسّلام المُهدَّد Stable Peace and Unstable Peace		
السّلام المُستقر هُو كُل وضع لا يكون خيار الحرب/ العُنف مطروحاً فيه من أجل تسوية القضايا العالقة، نظراً لوحدة التّاريخ أو لاعتبارات أُخرى ذات صلة. وذلك بعكس السّلام المُهدَّد، الذي يكون فيه خيار الحرب/ العُنف مطروحاً، بل ومُمكناً.	جامعة كولورادو	التدخُّل ←تحليل النزاع ← منحنى النزاع النتائج
224. المعنيُّون/ أصحاب المصلحة Stakeholders		
المتأثّرون من النّزاع أو عواقبه، سواءً أكانوا ممّن طالهم ضرر فعلي بسبب العُنف أو ممّن هُم على وشك التضرُّر منه لاعتبارات يُقدّرها فريق التدخُّل.	جامعة كولورادو	الأطراف ←تحليل الأطراف

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
225. الصُّور النمطيّة		Stereotypes
مجموعة من المعتقدات عن فئات اجتماعية أو إثنية مُعيّنة (على أساس العِرق أو الجنس أو الانتماء الديني) يتبناها جماعة من الناس. غالباً ما تُؤسَّس هذه المُعتقدات والأفكار على افتراض أنَّ أعضاء هذه الفئات يشتركون في سّمات معينة تختلف عن سمات بقية أعضاء المجتمع. والصُّور النمطيّة ليست بالضرورة شيء سلبي، فهي عملية تبسيط وتعميم تساعد الناس على فهم عالمهم وتصنيفه، ولكن عندما تكون مثل هذه الصُّور والقوالب النمطية غير دقيقة أو سلبية؛ فإنها تؤدي إلى سُوء فهم يجعل حل النزاع أكثر صعوبة.	برنامج السّلام (Peace Ed) جامعة كولورادو	التوجُّهات/ المشاعر
226. العنف الهيكلي/ البنيوي		Structural violence
مجموعة من الظروف الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو السياسية، تنطوي على حرمان فئة أو فئات في المجتمع من التمتُّع بمزايا أو حُقوق، كما في حرمان النساء من حق التصويت أو حرمان أقلية ما من تقلُّد بعض المناصب أو مباشرة حقوق معينة.	فريق البحث	نظريات سائدة في دراسات السّلام والنزاع التدخُّل← تحليل النزاعات← مثلث العنف لجالتونج

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
227. اجتماعات القمّة		Summit Meetings
لقاءات للشّرائح الأعلى في السُّلّم الهرمي السياسي، وذلك بهدف وضع اللّمسات الأخيرة قبيل التّوقيع على اتّفاق/ مُعاهدة ما، تم التّفاوض حوله من شريحة أدنى. تُعتبر هذه الاجتماعات ضمانة للتأكيد على ما أفرزته عمليّة التّفاوض، وأداة فاعلة لوضع اللّمسات الأخيرة معاً قبل التّوقيع على الاتّفاقيّة أو المُعاهدة. مثل هذه الاجتماعات ليست مقتصرة فقط على الدُّول، لكن من المُمكن أيضاً أن تشمل اجتماع رؤساء القبائل.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ←صنع السّلام← التفاوض
228. التنمية المُستدامة		Sustainable Development
التنمية التي تُلبّي احتياجات العصر الحاضر، وذلك دونما مساس بإرادة وقُدرة الأجيال القادمة في تلبية احتياجات عصرها بالطّريقة التي تُلائمها.	رئيس وُزراء النّرويج الأسبق (Gro Harlem Brundtland)	التدخل← السلام الإيجابي
229. التّكتيكات/ الإجراءات سريعة المفعول		Tactics
إجراءات قصيرة المدى وذات وتيرة سريعة ضمن استراتيجيّة حل النّزاع، تهدف إلى استثمار فُرصة سانحة أمام أطراف النّزاع أو التّعامل مع ظرف طارئ أو حدث مُباغت. تُعد من أهم أسباب حلحلة الوضع والانتقال من خُطوة إلى أخرى، مع ضرورة الأخذ في الاعتبار دور أطراف النّزاع ومدى إسهامهم في إنجاح هذه التّكتيكات أو العكس. تحتاج هذه الإجراءات إلى قدرات عالية على التحليل والفهم، وكذلك على المبادرة والنجاعة.	جامعة السّلام (UPeace)	التدخُّل ←صنع السّلام← التفاوض/ الوساطة

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
230. الإرهاب		Terrorism
استخدام العُنف بحق المدنيين بهدف جذب الانتباه أو الحُصول على مكاسب سياسيّة أو الضّغط على الحُكومات لتقديم تنازلات. لا يوجد تعريف واحد للإرهاب، لكن توجد سمات مُميّزة له يأتِ على رأسها إيقاع ضحايا من البشر واستهداف مُؤسّسات حُكوميّة واغتيال قادة سياسيين بغية هدف سياسي.	جامعة السّلام (UPeace) معهد السّلام الأمريكي (USIP)	السُّلوك
231. التهديد		Threatening
نمط من السُّلوك ينطوي على ترهيب شخص/ أشخاص بهدف حمله/ حملهم وإخضاعهم دون إرادتهم على القيام بفعل ما أو الامتناع عنه، كالتهديد الخاص بالملاحقات القضائية حال التّعبير السّلمي عن الرأي.	جامعة كولورادو	السُّلوك
232. العدالة الانتقاليّة		Transitional Justice
الجُهود الرامية إلى مُعالجة انتهاكات حُقوق الإنسان في حقبة سياسيّة مُعيّنة، وذلك في أعقاب اندلاع ثورة بالبلاد أو حدث جلل يستدعي تكثيف الجهود لمُعالجة آثار هذه الانتهاكات جنباً إلى جنب مع المسارين القضائي وغير القضائي. العدالة الانتقاليّة تشمل المُلاحقات الجنائيّة ولجان المُصارحة وكشف الحقيقة، وتقديم تعويضات وإعادة هيكلة منظومة الأمن.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ←بناء السّلام← العدالة الانتقالية

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
233. مُفجرات النّزاع Triggers		
حدث يؤدي إلى اندلاع النزاع وانطلاق شرارته أو يُعجّل من التّسريع في وتيرته، مثل اغتيال قائد سياسي بارز، أو تزوير نتائج انتخابات بصورة فجّة.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	السُّلوك ←تفاقم النزاع
234. الهُدنة Truce		
اتّفاق يهدف إلى وقف إطلاق النّار وسائر أعمال العُنف لفترة مُحدّدة؛ وذلك تمهيداً للوصول إلى حل للأزمة.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التّدخُّل ← إدارة النّزاع
235. لجان الحقيقة والمُصالحة Truth and ReconciliationCommission (TRC)		
هيئات رسمية تنشأ في المجتمعات الخارجة من نزاع أو من تحول ديمقراطي كبير كالثّورات، وتلعب دوراً محورياً في إعادة اللُّحمة الوطنيّة دون إهدار لحُقوق ضحايا الأنظمة السّابقة، ودون حرمان الطبقة الحاكمة السّابقة من فُرصة إعادة التأهيل؛ ومن ثم الاندماج من جديد في المُجتمع.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	التدخُّل ← إصلاح النزاعات← العدالة الانتقالية

الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO	المصدر	المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح
UN Peacekeeping		**236. عمليّات حفظ السّلام**
التدخُّل ← حفظ السّلام	الأُمم المُتحدة (UN)	تدابير احترازيّة تقودها إدارة عمليّات حفظ السّلام «القوات مُتعددة الجنسيّات التّابعة للأُمم المُتحدة» وتعمل من أجل تهيئة الظُّروف لإحلال سلام دائم في البلدان التي مزّقتها الصّراعات. تتألّف من أفراد عسكريين وأفراد شُرطة وموظّفين مدنيين يعملون من أجل تقديم الدعم اللازم أمنياً وسياسياً لدفع عمليّة السّلام. ترتكز على ثلاثة مبادئ أساسيّة هي: 1. موافقة الأطراف 2. الحياد 3. عدم استعمال القوّة إلا دفاعاً عن النّفس
Understanding		**237. التفهُّم**
التدخُّل ← الوساطة/ الحوار	برنامج السّلام (Peace Ed)	الفهم السّليم للأشخاص والسياق العام للمواقف المُصرّح بها من قبل الطرف الآخر، والقُدرة على منح التّعاطف للآخرين. يلعب التفهُّم دور كبير في معرفة كُل طرف بالحاجات الأساسيّة لطرف الآخر، وأيضاً في معرفة الدّوافع والبواعث التي دفعته لاتّخاذ موقف معيّن أو الامتناع عنه.

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
238. القيم والأعراف		Values and Norms
مجموع الخصائص أو الصفات المرغوب في استمرار العمل بها من مجموعة من النّاس كالتسامح والحق والمُساواة. تُعتبر من أهم الأدوات الاجتماعيّة للحفاظ على النّظام الاجتماعي والاستقرار بأيّ مُجتمع، وهي تختلف باختلاف العادات والتّقاليد السّائدة.	جامعة السّلام (UPeace) برنامج السّلام (Peace Ed)	السياق ← الثقافة المصادر ←الصراعات الخاصة بالقيم
239. العُنف		Violence
سُلوك سلبي متعمد يهدف إلى إيذاء الآخر نفسياً أو بدنياً؛ وذلك من خلال عدّة وسائل كالتّهديد أو إلحاق الضّرر به أو الإساءة إليه أو الاعتداء الصّريح بالقول أو بالفعل.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	السُّلوك التدخُّل← تحليل النزاعات← مثلث العنف لجالتونج
240. جرائم الحرب		War Crimes
الأفعال التي تُقترف بالانتهاك لاتفاقيات جنيف الخاصة بحماية ضحايا الحرب لسنة 1949 وبروتوكولاتها الإضافية لسنة 1977؛ مثل قتل أسرى الحرب، إعدام الجرحى في الميدان وتدمير منشآت مدنية دون وجود ضرورة عسكرية، سواءً أكانت في حال حرب بين دولتين فأكثر أو بين أطراف داخل دولة واحدة.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	السُّلوك

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح	المصدر	الفئة بحسب أنموذج تحليل النّزاعات CR SIPPABIO
241. أسلحة الدّمار الشّامل Weapons of Mass Destruction (WMD)		
مُصطلح يُشير إلى أنواع فتّاكة من الأسلحة، هي الأسلحة النوويّة والبيولوجيّة والكيميائيّة. وذلك لقُدرتها التّدميريّة الهائلة، بحيث يكون ما عداها من الأسلحة «أسلحة تقليديّة» بغض النّظر عن قدر الضّرر الذي تُحدثه مُقابل هذه الأسلحة.	معهد السّلام الأمريكي (USIP)	السُّلوك
242. نمط التفكير الحدّي: ربح ـ خُسارة Win – lose Thinking		
نمط شائع في التّفكير أثناء النّزاع؛ يفترض فيه طرف أن كُل تنازل سيُقدّمه سيعتبر هزيمة بالنّسبة له ومكسب بالنّسبة إلى الطّرف الآخر، وهو على عكس نمط التّفكير في الكسب المُشترك؛ بأنه كُلّما تنازل طرف عن بعضٍ من مطالبه؛ كلّما كان من السّهل الوصول معاً إلى تسوية مقبولة للجميع.	برنامج السّلام (Peace Ed)	المطالب التدخُّل ←حل النزاع←التفاوض ـ الوساطة
243. نمط الكسب المُشترك Win – win Thinking		
تصوُّر ناتج عن عمليّة التدخُّل بهدف حل النّزاع، يتم من خلاله ترويج فكرة «فوز جميع الأطراف حال التوصُّل إلى حل» لحثّهم على المُضيّ قُدُماً نحو حلحلة الوضع ثم التّعاون والعمل المُشترك بهدف تسوية الأزمة وتحقيق مكسب يُفيد الكُل، وذلك في مُقابل فوز طرف واحد فقط وهزيمة الآخر.	معهد السّلام الأمريكي (USIP) جامعة كولورادو	التدخُّل ← الوساطة/ التفاوض

جدول المُصطلحات النّابعة من الثقافة العربيّة والخاصّة بدراسات السّلام وحل النّزاعات

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح
1 ـ جرائم الشّرف/ القتل بدعوى الشّرف:
جريمة قتل يقوم بها أحد أفراد العائلة الذّكور تجاه أُنثى من نفس العائلة لاعتبارات مُعيّنة، أهمّها الزّواج عن غير رضا وليّ الأمر، أو الحمل خارج نطاق الزّواج، أو الانحلال الجنسي وتعريض سُمعة وكرامة العائلة للطّعن.
2 ـ النّخوة:
المُروءة والخوف على العِرض من التّدنيس، وذلك بالتصدّي للاعتداء على المرأة أو على الشرف والدّفاع عنهما. على الرّغم من أن النّخوة تدخل ضمن الفضائل، إلا أنها من أهم الصّفات التي يتم من خلالها ترويج قضايا الثأر وتكريس أخذ الحُقوق خارج إطار القانون.
3 ـ الثّأر:
مُطالبة أولياء الدم ـ أهل القتيل ـ بدم القتيل من خلال قتل القاتل نفسه أو قتل فرد آخر من أفراد العائلة أو القبيلة انتقاماً لأنفسهم. ظاهرة اجتماعية منتشرة في المجتمعات التي تتميّز بقوة العصبية القبلية، وترتبط في نظر مُمارسيها بهيبة العائلة أو القبيلة وكرامتها داخل مُجتمعها. ترتبط مجموعة من الخصائص بعملية الثأر؛ فمثلاً لا يسقط الثأر بالتقادم، بل يسعى أهل القتيل إلى الثأر وإلى استرداد كرامتهم مهما طال الزمن. وكثيراً ما تُعاني العائلات التي تتخلف عن أداء هذه المُمارسة من العار والمذمّة، ما يزيد من الضغوط المُجتمعية ويؤدي إلى استدامة واستمرار هذه المُمارسة.

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح
4 ـ الدية:
آليّة مُستمدّة من الدين الإسلامي لتسوية النّزاعات، يتم بمُقتضاها دفع مبلغ مالي لذوي الضحيّة في القتل الخطأ، وذلك لحثّهم على التّسامح وإنهاء الخُصومة، أو لحثّهم على استصدار العفو عن الجاني في القتل العمد. على الرغم من كونها تلعب دوراً هامّاً في بعض النّزاعات، إلا أنها مُعطّلة بشكل عام في العالم العربي، وذلك فيما عدا البلدان التي تستمد عقوباتها الجنائيّة من الشّريعة الإسلاميّة.
5 ـ القُودة:[1]
عُرف اجتماعي يُمارَس في صعيد مصر كوسيلة لتسوية نزاعات الثأر[2] المُستعصية[3] وذلك لإيقاف دائرة العُنف. ويُعرف أيضاً باسم «حَمل الكَفَن» حيث يقوم القاتل بحمل كفنه على يده، ويسير مُقيّداً إلى عائلة القتيل ليفعلوا به ما شاؤوا. تَرمُز القُودة إلى اقتياد المُذنب إلى أهل القتيل ومنحهم الحق في أن يهبوا له الموت أو الحياة، وهي الحياة التي تأخذ شكل الأمل والاستمرار في الرُّضوخ لأحكام المجتمع. وقد تطوّرت طُرق ممارسة القُودة عبر التاريخ، حيث كانت أكثر إذلالاً في السابق، من حيث إجبار حامل الكفن على السير عارياً، حافي القدمين لمسافات طويلة، أو مرتديًا الكفن، أو مُرتدياً لجلباب أسود قصير مقلوب.
6 ـ لم الشّمل:
الحث على إعادة العلاقات بصورة طبيعيّة لسابق عهدها بين طرفين فأكثر، وذلك في مرحلة إعادة النّظر في قطع العلاقات بعد توقُّف النّزاع أو استمرار العلاقة الجليديّة كما هي بين الأطراف. للمّ الشّمل في العالم العربي، مفهوم أوسع من الوفاق أو المُصالحة في المفهوم الغربي، فهو هنا يعني تغليب الروابط الثقافيّة والدينيّة المُشتركة وغض النّظر عن الماضي وما كان فيه، وفتح صفحة جديدة حتّى ولو لم يتم تسوية النّزاعات القديمة على نحو حقيقي.

(1) وتُنطَق أيضاً «الجودة» مع تعطيش أو عدم تعطيش حرف الجيم على حد سواء.

(2) «الثأر».

(3) «النزاعات المُستعصية».

المفهوم الدَّلالي للمُصطلح والشّرح
7 ـ التّحكيم العُرفي:
أحد آليات تسوية النزاعات في المجتمعات ذات البُعد العشائري أو القَبَلي القوي. يتم فيها اللّجوء إلى قاضي أو مُحكّم عُرفي، يكون مسؤولاً عن الاستماع إلى أطراف النزاع المُختلفة، وإصدار الأحكام المناسبة لتقاليد المجتمع وقيَمه وأعرافه والقواعد الدينية. وقد تكتسب الأحكام العُرفية قوّتها من القانون في بعض المناطق، غير أنها في العادة تكتسب قوتها من قوة العُرف والتقاليد المُجتمعية، وأحيانًا أخرى يتم اللّجوء إلى التهديد بالنبذ من المجتمع في حال عدم الانصياع إلى أحكام القاضي العُرفي.
8 ـ الوساطة التقليديّة:
أشكال التدخُّل في النزاع بواسطة طرف ثالث يقوم بمحاولة الوصول إلى تسوية مقبولة بسبب موقعه الاجتماعي، ومن خلال هذا الموقع. عادةً ما يلجأ الوسيط التقليدي لمقاييس وأعراف ومعايير راسخة مجتمعياً، تساعده على الوصول لهذه التسوية.

جدول المُصطلحات النّابعة من الثّقافة العراقيّة

1 ـ (الجَلْوة) أو الجلاء
الجَلْوة: تقليدُ عشائري، يُرادُ به إجلاءُ فردٍ أو أكثر إلى مناطقَ أخرى، بعيدا عن أماكن سكنهم، أو إبعادهم عن المنطقة التي وقع فيها الحدث، لزمن محدّد يُتّفق عليه، قد يمتدُّ إلى سبع سنوات، جزءا من العقوبات التي يفرضها التحكّيم العشائري عليهم، بعد أن يرتكبوا جنايةً أو خطأً على سبيل العمد، يستوجب ذلك؛ لدرء خطر تجدُّد النزاع أو اتساعه.
2 ـ (النَّهْوة) أو النهي
النَّهْوة: تقليد اجتماعي، يقوم على اعتراض أحد أقارب المرأة، ولاسيّما أبناء أعمامها، على زواجها من رجل آخر، فيطلبها له وإن كان لا يناسبها. وقد يتطور هذا (المنع) أو (الاعتراض) إلى نشوب نزاع بين أفراد الأسرة أو العشيرة أو بين عشيرتين؛ نتيجة إصرار (المعترض) على موقفه.
3 ـ (العطوة) أو الهُدنة
هدنةٌ مقرونة بزمن محدّد يطلبُها المعتدي من المعتدى عليه بوساطة وجهاء؛ لكي يُرتّب أمرا يعالجُ به الخطأ الذي ارتكبه، فيقوم بالتشاور مع عشيرته لترتيب حلٍّ، ولضمان الابتعاد عن منطقة ارتكاب الجرم تجنّبا للثأر والانتقام. وتؤخذ العطوة في القتل والاعتداء بالضرب والمساس بالعرض وغيرها. وما يناط بالعطوة أنّها تُتيح، بحسب الأعراف العشائرية، مدّة زمنية كافية لإصلاح الخطأ وحلّ النزاع. والعطوة شائعة في وسط العراق وجنوبه وبغداد.

4 ـ عقد الراية

تقليدٌ عشائري عرَف في وسط العراق وجنوبه وبغداد، بعد انتشار التقاليد العشائرية فيها. ومعناه أن يتحقّق الصلح والرضا بعقد راية الإمام العباس برهانا على عقد هذا الصلح وإلزاما لطرفيه أو أطرافه بضرورة التقيّد به، وقد يُخفّض مبلغ الفصل العشائري في ظلّ هذه الراية باسم الإمام العباس.

5 ـ (الحِشَم) أو ردُّ الاعتبار بتعويض

هو ردّ الاعتبار إلى الطرف الذي وُجّهت إليه إساءة ما، بحسب الأعراف والتقاليد والسُّنن العشائرية.

6 ـ زواج (الفصلية) أو زواج الديّة

(الفصليّة) هي امرأة تُزوّج غصبا لشخص تعويضا له عن ضرر أُلحقَ به من أحدُ أقارب الفصلية، وتعليله بحسب الأعرافَ العشائرية أنّه فعلٌ يحقنُ دماء أفراد العشائر المتخاصمة، ويوقف دورة الدم والثأر. ولم تعد ظاهرة الفصلية شائعة مثلما كانت سابقا، بل تكاد تنقرض تماما.

7 ـ (السانية) أو الأحكام العشائرية

جملة الأعراف العشائرية والعقوبات المفروضة على شتّى الاعتداءات والتجاوزات بحسب هذه الأعراف المكتوبة في وثيقة محفوظة عند العشيرة، لتطبّق في أثناء فرض العقوبات.

8 ـ (الدخالة) أو الدخيل

الدخالة هي الاستجارة؛أي أن يستجير مَن يُهدَّدُ بحياته أو أمنه الشخصي لأسباب متعددة، بشيخ أو عشيرة طلبا للأمن والأمان والحماية.

9 ـ التهديد العشائري(الــگوامة)

الإعلان عن الخصومة والعداء،إذ يقوم أحد طرفيْ النزاع بإشهار تهديده عبر طرف ثالث ليبلّغ خصمه بأنّه مطلوب لهم. وعلى الفرد العشائري ألّا يعلن تهديده(الــگوامة) إلا بعد استشارة الشيخ ووجهاء العشيرة.

10 ـ الانتقام بعد التراضي(العـگـبة)

هي أن يبادر المُعتدى عليه بالاعتداء على المعتدي، بعد الرضا وقبول الفصل العشائري وأخذه تعويضا عن الضرر الذي لحق به. وعادةً ما يكون فصل (العـگـبة) مضاعفا أربع مرات، ويدعى بـ(الفصل المربّع).

11 ـ كبار الشخصيات العشائرية(الفريضة)
شخصية عشائرية ذات مكانة كبيرة، يختارُها أطراف النزاع حَكَما في حلٍّ مشكلة ما،ويقبلون بما ينتهي إليه من حلٍّ لهذه المشكلة، وغالبا ما يلجأ طرفا النزاع إلى (الفريضة) في القضايا المعقّدة التي يطول أمدُ الخلاف أو النزاع فيها؛ ليجد لهم مخرجا منها ويحكم فيها حكما عدلا وفيصلا بين الأطراف، إذ تكون كلمته هي الكلمة الأخيرة التي تحسم النزاع. ويتمتع (الفريضة) بالقدرة على التفكير في الحكم الصحيح والمناسب في المسائل الحسّاسة التي يجب الفصلُ فيها، قبل أن تتفاقم وتتحول إلى نزاع مسلح.
12 ـ تجمع عشائري تأبيني أو احتفالي(العراضة)
تجمّع أفراد العشيرة في مناسبات معينة، مثل: وفيات شيوخ العشائر وأعيانها، أو بعض الاحتفالات التي يُعنى المجتمع العشائري بها. وتتضمن (العراضات) أهازيج (هوسات) على وقع إطلاق النار في الهواء، تمجّد العشيرة والمحتفى به، وقد تطيش بعض الرصاصات لتقتل أو تُصيب أحدَ المشاركين في (العراضة)، أو تذهب بعيدا لتُصيب مَن لا علاقة له بالأمر.

خامساً: شُكر وعرفان

هذا، وبعد تقديم دليل المُصطلحات العربيّة في دراسات وحل النّزاع، والذي نتطلّع إلى أن يكون أداة تعليميّة وتربويّة يُمكن استخدامها والاعتماد عليها في جُهود تأسيس برامج أكاديميّة في جامعات مُختلفة من العالم العربي، تكون معنيّة بمجال دراسات السّلام وحل النّزاع. لا يسعنا إلا أن نتقدّم بخالص الشُّكر والعرفان إلى كُل من ساهم في إثراء هذا العمل، إن هذا التّفاني والإخلاص لرسالة تعليم السّلام في وطننا العربي؛ يبعث على الأمل في حاضر أفضل ومُستقبل زاهر للجميع. ونخص بالذكر أ. د. عقيل الخاقاني لتوجيهاته القيمة بشأن محتوى ولغويات الدليل ولدوره الريادي في إعداد المصطلحات ذات الخصوصية العراقية.

نخص بالشُّكر:

السّادة الخُبراء الذين ساهموا في مرحلة إعداد الدّليل: (هجائيا)

د. إبراهيم فريحات (فلسطين). أستـــاذ مشـــارك ورئيس برنامج الماجستير، إدارة النزاع والعمل الإنساني، معهد الدوحة للدراسات العليا، قطر.

أ. أماني النصيرات (الأُردن). مدير برنامج الشراكات الدولية بمؤسسة

السلام أولا، بوسطن، الولايات المتحدة الأمريكية

د. حسن ناظم (العراق). أستاذ كرسي اليونسكو بجامعة الكوفة، العراق

أ. خديجة صرحي (اليمن). باحث دكتوراة في مجال التعليم ودراسات الاسرة، كلية علم الاجتماع، جامعة ليدن، هولندا

د. سامي الخازندار (الأُردن). أستاذ دراسات الصراع والسلام، قسم العلاقات الدولية والدراسات الاستراتيجية، الجامعة الهاشمية، ومدير المركز العلمي للدراسات السياسية، ورئيس قاعدة «معرفة» الرقمية للمحتوى العلمي

أ. سامي بلحاج (تونس). مستشار في الاعلام والتوجيه الجامعي، مدرب/ استشاري في فض النزاع وتيسير الحوار وبناء التوافق

أ. صابرين بن عبد الفتّاح (تونس). خبيرة ومدربة في مجال الوقاية من النزاعات وبناء السلام، لها عدة تجارب ميدانية في التيسير

د. عبد الجبّار أحمد (العراق). أستاذ النظم السياسية ـ كلية العلوم السياسية، جامعه بغداد، العراق

أ. د. عقيل الخاقاني (العراق)، أستاذ النقد والبلاغة في كلية الاداب، جامعة الكوفة، عضو الاتحاد العام للأدباء والكُتّاب في العراق، رئيسا للجنة العلمية المركزية للكتب والمؤلفات في جامعة الكوفة، عضو اللجنة المركزية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتحديث مناهج حقوق الانسان وحقوق الأقليّات والتنوّع. ناقدٌ وباحثٌ أكاديميٌّ في علوم اللغة، والأدب، وشؤون الفكر والثقافة، وقضايا الحوار وبناء السلام.

د. فارس كمال نظمي (العراق). دكتوراة علم النفس الاجتماعي، ورئيس الجمعية العراقية لعلم النفس السياسي

د. محمّد أبو نمر (فلسطين). بروفيسور في حل النزاعات وبناء السلام ـ الجامعة الامريكية ـ واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية

السّادة الأكاديميُّون من مُختلف الجامعات العراقيّة: (هجائياً)

	الاسم الثلاثي	الجهة
1	أ.م.د. احسان علي عبد الامير	كلية الاداب / جامعة بغداد
2	أ.م د. احمد فكاك احمد	كلية العلوم السياسية / جامعة الموصل
3	أ.م.د. اركان حميد جديع	كلية القانون والعلوم السياسية / جامعة الانبار
4	أ.م.د. بان غانم الصائغ	كلية العلوم السياسية / جامعة الموصل
5	أ.م.د. جوتيار محمد رشيد	كلية العلوم الانسانية / جامعة دهوك
6	أ. م. د. خالد حنتوش ساجت	كلية الاداب / جامعة بغداد
7	أ.م.د سعد العطراني	عضو المجلس الاستشاري في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
8	أ.د. صلاح فيلفل الجابري	كلية الاداب / جامعة بغداد
9	أ.د. ضياء عبدالله عبود	كلية القانون / جامعة كربلاء
10	م.م. عباس عاجل جاسم	كلية الاداب / جامعة الكوفة
11	أ. د. عقيل الخاقاني	كلية الاداب / جامعة الكوفة
12	أ.م.د. عقيل مجيد كاظم	كلية القانون / جامعة كربلاء
13	أ.م.د. علاء ابراهيم محمود	كلية القانون / جامعة كربلاء
14	أ.د. علي احمد خضير	كلية العلوم السياسية / جامعة الموصل
15	م.د علي طاهر ناصر	كلية الاداب / جامعة بغداد
16	م.د. فراس كوركيس عزيز	كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد
17	م.م. فهيل جبار جلبي	كلية العلوم الانسانية / جامعة دهوك
18	أ.م.د. قاسم علوان سعيد الزبيدي	كلية العلوم السياسية / جامعة تكريت

19	أ.م.د. كرفان محمد احمد	كلية العلوم الانسانية / جامعة دهوك
20	م أ.م.د. حمد خالد برع	كلية القانون / جامعة الانبار
21	أ.م.د.محمد شطب عيدان	كلية العلوم السياسية / جامعة تكريت
22	أ.م.د. مرتضى احمد خضير	كلية العلوم السياسية / جامعة تكريت
23	أ.م.د. مفيد نايف تركي	كلية القانون والعلوم السياسية / جامعة الانبار
24	أ.م.د. منى جلال عواد	كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد
25	م.م. نيران عدنان كاظم	كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد
26	أ.م.د.همسة قحطان خلف	كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

الجُندي المجهول وراء هذا العمل:

كُل من ساهم أو شارك أو دعم بأيّ صورة من الصُّور، أن يخرج هذا العمل بهذا القدر من الدقّة والتّفاني.

السيرة الذاتية

الدكتور عمرو خيري عبد الله

دكتور عمرو خيري عبد اللّه، خبير دولي في دراسات السلام وحل النزاعات. كان كبير مستشاري تحليل السياسات والأبحاث في معهد دراسات السلام والأمن (IPSS) التابع للاتحاد الافريقى وجامعة أديس أبابا من 2014 الي 2017، من 2013 الى 2014 كان نائب رئيس معهد SALAM من أجل السلام والعدالة في واشنطن، DC، ومن 2004 الى 2013 كان أستاذ، عميد ونائب رئيس جامعة السلام المفوضة من الأمم المتحدة في كوستاريكا.

وقبل ذلك، كان زميل أول في برنامج سياسات عمليات السلام، كلية السياسة العامة بجامعة جورج ماسون بولاية فيرجينيا. كما كان أستاذ تحليل وحل النزاعات في مدرسة الدراسات العليا للعلوم الإسلامية والاجتماعية في ليسبرج بولاية فيرجينيا.

الدكتور «**عبد اللّه**» حصل على ليسانس الحقوق في مصر في عام 1977 حيث مارس العمل القضائي كوكيل النائب العام في الفترة من 1978 إلى 1987 ثم هاجر الى الولايات المتحدة حيث حصل على درجة

الماجستير في علم الاجتماع والدكتوراه في تحليل وحل النزاعات من جامعة جورج ماسون.

قام بالتدريس الجامعي في تحليل وحل النزاعات، وأجرى التدريب والبحوث والتقييم في حل النزاعات وبناء السلام في عدة بلدان في أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط وأوروبا والأمريكتين، واجري العديد من الدورات وورش العمل في مجالات الحوار والتفاوض والوساطة وصمم دليل تدريبي باللغة العربية في هذه الموضوعات.

يعد الدكتور «**عبد اللّه**» شخصية نشطة في تعزيز رسائل تلاقي وتواصل الثقافات داخل المجتمعات الإسلامية والناطقة باللغة العربية في أمريكا من خلال ورش العمل والعروض التلفزيونية والإذاعية. وشارك في الحوار بين الأديان في الولايات المتحدة. كما انه صمم أول دليل تدريبي لحل النزاعات للجاليات المسلمة في الولايات المتحدة بعنوان («... قالوا سلامًا»). كما أسس مشروع «**PROJECT LIGHT**» «الارشاد الاسلامي من أجل التسامح البشري»، وهو مشروع لمكافحة التمييز ضد المسلمين في الغرب، وفي عام 2011 أسس مع خريجي جامعة السلام المصريين برنامج لوقاية المجتمع من العنف الطائفي في مصر «أهل الحتة».

الدكتور «**عبد اللّه**» يحاضر بانتظام (وجها لوجه وعبر الإنترنت) في Wesley Theological Seminary في واشنطن، DC، وجامعة السلام في كوستاريكا.

الفهرس

المقدمة: 5
تمهيد 9
الأهداف الرئيسيّة لدليل المُصطلحات العربيّة في بناء السّلام وحل النّزاع: 10
أوّلاً: منهجيّة العمل 13
المرحلة الأُولى: اختيار الفريق البحثي لـ150 مُصطلح في مجال دراسات السّلام وحل النّزاع: 13
المرحلة الثّانية: مرحلة العرض على الخُبراء: 16
المرحلة الثّالثة: عمل ورشة عمل مُكثّفة لكوادر أكاديميّة عراقيّة: 16
ثانياً: مُقدّمة في دراسات السّلام وحل النـزاع 21
أساسيّات دراسة السّلام وحل النـزاع: 22
بعض تعريفات النـزاع والسّلام: 27
تصوُّر عام لمجال السّلام والنـزاع: 28
أُسلوب منهجي لتحليل النزاع CR SIPPABIO 29
العناصر الثمانية الرئيسية للنزاع: 33
ثالثاً: التدخُّل لتسوية وحل النزاع 43
أ ـ حفظ السّلام وإدارة النـزاع: 45
ب ـ صُنع السّلام وحل النـزاع: 46
ج ـ بناء السّلام وتحويل مسار النـزاع: 48
د ـ الوقاية من النـزاع: 51

رابعاً: جدول المُصطلحات العربيّة الخاصّة بمجال دراسات السّلام وحل النزاعات 53
جدول المُصطلحات النّابعة من الثقافة العربيّةوالخاصّة بدراسات السّلام وحل النّزاعات 149
جدول المُصطلحات النّابعة من الثّقافة العراقيّة 153
خامساً: شُكر وعرفان 157
السّادة الخُبراء الذين ساهموا في مرحلة إعداد الدّليل: (هجائيا) 157
السّادة الأكاديميُّون من مُختلف الجامعات العراقيّة: (هجائياً) 159
الجُندي المجهول وراء هذا العمل: 160
السيرة الذاتية 161